



الملاخص المضيـك في عالم التجوـيد

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مذيلـاً بـ

مـتن تحـفة الأـطـفال للإـمام الجـمـزـوري
وـمـتن الجـزـرـية للإـمام ابن الجـزـرـي
وـمـتشـابـهـات القرـآن
(الـآـيـات - الـحـرـوفـ والـكـلـمـاتـ)

مع أـسـئـلة وـتـمـرـينـات

تأـلـيـفـ

محمد أـحـمـدـ مـعـبدـ

مـدـرـسـ القرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـتـجـوـيدـ
بـالـمـسـجـدـ النـبـوـيـ الشـرـيفـ

دار السـلـامـ

لـطـبـاعـةـ وـالـمـشـرـوـعـ وـالـتـرـجـمـةـ

الْمَلَكُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مِنْ لَلْ

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري
ومتن الجزرية للإمام ابن الجوزي
ومتشابهات القرآن
(الآيات - الحروف والكلمات)

تَأْلِيفُ

مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ رَّمَعْدَنْ

مدرس القرآن الكريم وال التجويد بالمسجد النبوى الشريف

ذِرْ السَّكَّانَ

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿ وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

وقال رسول الله ﷺ :

« الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران »
متفق عليه

وقال الإمام العلامة ابن الجوزي - رحمة الله تعالى - :

وَالْأَخْذُ بِالْتَّجْوِيدِ حَتَّمُ لَازِمٍ

مَنْ لَمْ يُجْوِدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
لَأَنَّهُ بِهِ إِلَهٌ أَنْزَلَهُ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَّى
وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاقِ
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقُّهَا
مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحْقَقُهَا

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُكَدَّمة

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بحفظ القرآن وَتَعْلُمُ أحكامه وَتَعْلِيمَهَا ، وصياغتها وتسهيلها للراغبين فيها . والصلة والسلام على خير خلق الله على الإطلاق ، سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد الذي بعثه الله تعالى بالقرآن ، ليكون للناس مُبَشِّراً ونذيرًا ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، ومبشراً للمؤمنين بأنَّ لهم من الله فضلاً كبيراً . صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد ، فها هو كتاب (المختصر المفيد في علم التجويد) يخرج إلى القارئ الكريم بعد أن نال قسطاً وافراً من العناية في شرح أحكام التجويد بأسلوب سهل ميسور ، في سؤال وجواب ، وتمارين محلولة وأخرى مطلوب حلها من القارئ ، وكذلك ترقيم الآيات القرآنية وبيان سورتها ، وتحقيق الأحاديث النبوية والأحكام والشواهد وترجمات مختصرة لمن كان لهم قصب السبق في التأليف في هذا العلم ، من حفظوا لنا كتاب الله تعالى على الوجه المطلوب .. وهذا الكتاب ثمرة خبرة لي في خدمة القرآن الكريم والتجويد مدة طويلة تزيد على الأربعين عاماً في مصر والمدينة المنورة ، وقد كان لي شرف تقديم وإنجاز هذا العمل المبارك على أكمل وجه وأتم صورة ولله الحمد .. كيف لا ، وأنا أعدوه به في رياض مسجد رسول الله عليه صلواته ، واستنشق عبيراً عاطراً من ذكر أصحاب رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين ، حيث كانوا يقرأون القرآن غصاً طرئاً في هذا المسجد المبارك ، أول مدرسة للقرآن الكريم .

ولاني اقتصرت في هذا الكتاب على ما ورد لفهص ^(١) عن عاصم ^(٢) من طريق الشاطبية . وقد عرضت هذا العمل المتواضع على إخوة كرام مَنْ لهم يد طولى في هذا العلم . فحظيت بنصائحهم وإرشادهم . وأخصّ منهم بالذكر الأخ الكريم الفاضل الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، إمام المسجد النبوي الشريف ، وفضيلة الشيخ سيد علي عبد المجيد موجه القراءات بمنطقة المدينة المنورة التعليمية ، وفضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفضيلة الشيخ أحمد حسن دياب والأستاذ محمود عبد الفتاح قادرى المدرسون بمدارس أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وكان على رأس الجميع شيخنا العلامة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح

(١) هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن داود الأسدى الكوفى الباز . نسبة لبيع البرأى الشياب ، ولد سنة تسعين هجرية . أخذ القراءة عن عاصم . وكان زوجته - ابن ربيه - وتوفي سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح .

(٢) هو عاصم بن أبي التجويد ، وقيل اسم أبيه عبد الله ، وكتبه أبو بكر توفي سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة .

القاضي الذي تفضل بوضع تقرير لها هذا الكتاب ، فجزاهم الله جميماً وكل من قدم إلى اقتراحًا نافعًا خير الجزاء ، وجعل القرآن شفيًا لنا يوم لقائه .

وتحديثًا بنعمة الله تعالى ، فقد تقرر تدريس هذا الكتاب في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية . كما أنه يدرس في بعض المراكز الإسلامية في أميركا . وقد ترجم إلى اللغة الأردية للارتفاع به في الدول الإسلامية الشرقية مثل باكستان وما حولها . كما أنه ترجم إلى اللغة الإنجليزية والتركية والفارسية والروسية ولله الحمد . وتميماً للفائدة ، فقد وفقني الله تعالى لتسجيل محتويات هذا الكتاب على شرائط الكاسيت وشرائط الفيديو كدروس في التجويد ، تسهيلاً وتسهيلاً وتيسيراً للراغبين في تعلم هذا العلم المهم ، وخدمة للقرآن الجيد وأهله [كما أضفت إلى هذه الطبعة الجديدة التي بين يديك الآن جميع مواضع المد اللازم الكلمي المتعلق في القرآن الكريم ، حيث كانت غير كاملة في الطبعات السابقة كما أضفت إليها جزءاً خاصاً بمتباينات القرآن في الآيات والحراف والكلمات نظراً لما لها من أهمية تخدم طالب القرآن والباحث عن معرفته . كما أضفت متن تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري ، ومتن الجزرية للإمام ابن الجزر لما لهما من أهمية تجعل القارئ يستوعب جميع موضوعات فن التجويد إذا وفقه الله إلى حفظهما] ^(١) . وأسجل شكري وتقديرني لمكتبة طيبة بجوار الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة التي قامت بنشر هذا الكتاب في المملكة العربية السعودية . كما أسجل شكري لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ١٢٠ شارع الأزهر لقيامها بنشر هذا الكتاب في بقية دول العالم الإسلامي . والله أسأل أن يجازي خيراً كل من نظر في هذا الكتاب بعين الرضا وأرشدني إلى الأحسن لخدمة كتاب الله تعالى ، كما أسأله تعالى من فضله وكرمه أن يجعل هذا العمل مقبولاً عنده ونافعاً ومفيداً للراغبين في تعلم أحكام التجويد إنه نعم المولى ونعم الخير . وصل اللهُمَّ على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد أخيم معبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد

بالمسجد النبوي الشريف

(١) ما بين المعرفتين إضافة من الناشر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقرير لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي

الحمد لله حُمْدَهُ ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ خَلْقِهِ وَصَفْوَةِ رَسُولِهِ وَعَلَى مَنْ نَهَجَ
نَهْجَهُ وَتَرَسَّمَ أَثْرُهُ فَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ جَنْدِهِ .

وبعد ...

فقد توفر على تأليف هذا الكتاب المسمى (الملاخص المفید في علم التجوید) ولدنا البار الصالح النبيل النابه المخلص لدینه ، الحفی بكتاب ربه الأستاذ الشیخ محمد أحمد معبد المدرّس بمدرسة أبي بن كعب لتحفیظ القرآن الكريم بالمدينة المنوره ، وقد جمع - حفظه الله تعالى - في هذا الكتاب من علم التجوید أهله قواعده وأجل فوائده ؛ وإن كتب التجوید في هذا العصر يخطئها العد ولا يأتي عليها الحصر ، ما بين موجز ومسهب ، ومحضر ومتطلّ ، وما بين مشور ومنظوم ؛ ييد أن هذا الكتاب يفضلها جميعاً كُلُّها بسهولة عباراته . وعنوبة تراكيبيه ، وإيجازه في موضع يحسن فيه الإيجاز ، وإسهابه في موطن يحمل فيه الإسهاب .

وما زادني إعجاباً بهذا الكتاب : اشتتماله على كثیر من التطبيقات والتمرينات . وقد جعل المؤلّف هذه التمرينات قسمين ، قسمًا يتولّى هو حلّه والإجابة عنه ، وقسمًا يترك للطالب حلّه ، ليتّمرّن الطالب على حلّها والإجابة عنها . ولا شك أن هذه التمرينات تثبّت القواعد في ذهن الطالب ، وتتوطّد الصلة بينه وبين الفن الذي يعني بمعرفة تطبيقاته وحلّ تریناته .

ولا يفوتنی في هذا المقام أن أذكر بكل فضل وتقدير الأستاذ الكبير مدير مدرسة أبي بن كعب الابتدائية وال المتوسطة والثانوية الشیخ محمد صدیق حسین الیمنی ؛ إذ هو السبب في هذا التأليف ، فكثیراً ما كان يحث المؤلّف على الاستمرار في الكتابة ، ویبیّن له ما في هذا المؤلّف من نفع لأبناء المسلمين ، وخاصة العاكفین على الدراسات القرآنية .

وفي الختام أسائل الله تعالى أن يعمّ بهذا الكتاب النفع ، ويعظم مؤلفه الأجر ، ويعجزه جزاء العاملين المخلصين .

خادم القرآن الكريم والعلم

عبد الفتاح القاضي

رئيس قسم القراءات بكلية القرآن
بجامعة الإسلامية بالمدينة المنوره

الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٠ هـ
الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٠ م

مقدمات عن علم التجويد

س : ما هو التجويد ؟

ج : التجويد لغة : التحسين .

واصطلاحاً : إعطاء كل حرف حقه ومستحقه : من مخرج ، وصفة ، وغنة ، ومد ، وترقيق ، وتفخيم ، وغير ذلك من أحكام التجويد .

س : ما حكم التجويد شرعاً ؟

ج : حكمه شرعاً : العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لقوله تعالى : ﴿ وَرَأَلِ الْقُرْمَانَ تَرِيَلَ ﴾ ^(١) .

س : ما هو موضوع علم التجويد ؟

ج : الألفاظ القرآنية الكريمة .

س : ما هي ثمرة تعلم هذا العلم ؟

ج : ثمرته : صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم .

س : من الذي وضعه ؟

ج : وضعه أئمة القراءة .

س : ممّ استمدّ هذا العلم ؟

ج : استمد من القرآن الكريم لقوله تعالى : ﴿ وَرَأَلِ الْقُرْمَانَ تَرِيَلَ ﴾ ، والسنة النبوية الشريفة كما جاء من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر ^(٢) .

س : ما غايتها ؟

ج : الفوز بسعادة الدارين .

س : ما فضله ؟

ج : أنه أشرف العلوم وأفضلها ؛ لتعلقه بأشرف الكتب وأفضلها ألا وهو القرآن الكريم .

* * *

(٢) كتاب هداية القاري للمرصفي ص ٣٩ .

(١) سورة المزمل ، الآية ٤ .

آداب التلاوة

إنَّ لقارئ القرآن الكريم آداباً، يجب أن يتحلى بها، وأن يحافظ عليها عند قراءته له، فإنه كما عرَّفنا نبيَّنا ورسولَنا سيدنا محمد ﷺ أنه كلام الله تعالى، وأنه كما قال ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» رواه البخاري ^(١).

فينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يجلس للقراءة، وهو على طهارة كاملة، نظيف الشباب، متطبِّعاً، مستاكناً، ساكتاً، خاشعاً، متواضعاً، مستحضرًا عظمَة الله تعالى، متديراً لمعانيه، متأثراً بما ورد فيه من آيات وأحكام، فعند آيات النعيم والجنتات يعلو وجهه البشر والفرح، أملاً أن يكون من الذين يحظون بهذه الجنتات والدرجات العالىات، وعند آيات العذاب والنار يقشعر جلدُه، ويكتئب وجهه، ويعلوه الخوف والفزع والرعب من عذاب الله تعالى، يرجو رحمته ويحاف عذابه، وبذلك يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجَّل قلبه، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَجِلَّ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهَا عَيْنُهُمْ إِيمَانُهُمْ وَعَلَى رَيْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ^(٢).

كما ينبغي لقارئ القرآن أن يكون مثلاً للأدب والوقار والاحترام، وأن يقرأ القرآن مرتَّلاً مُحَجَّداً، محافظاً على حقوقه بقدر استطاعته من إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الصفات، والخارج، والمدود، والغنة، وغير ذلك من أحكام التجويد، راجياً من الله تعالى قبول قراءته، والفوز بجنته ورضوانه.

زهرة من بستان المصطفى ﷺ

عن أنس بن مالك ^{رضي الله عنه}. عن أبي موسى . عن النبي ﷺ قال : « المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة ^(٣) طعمها طيب وريحها طيب ، والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مُرّ ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنطة طعمها مُرّ وخبيث وريحها مُرّ» ^(٤).

(١) رواه البخاري في باب فضائل القرآن ، باب ٢١ ص ١٠٨ الجزء السادس .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ٢ .

(٣) الأترجة ، ثمرة من جنس الليمون يقال له أيضاً (الترنج) وتسميه العامة : الكباد .

(٤) صحيح البخاري . باب فضائل القرآن ج ٩ ، ص ١٠٠ .

اللَّحنُ : تَعْرِيفُهُ ، أَقْسَامُهُ ، حُكْمُهُ

س : مَا هُوَ اللَّحنُ ؟

ج : اللَّحنُ هُوَ الْخَطْأُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . وَالْمُلِيلُ عَنِ الصَّوَابِ فِي التَّلَاوَةِ .

س : هَلْ لَهُ أَقْسَامٌ ؟

ج : نَعَمْ ، لَهُ قَسْمَانِ : جَلْجَلٌ وَخَفْيٌ .

س : مَا هُوَ اللَّحنُ الْجَلْجَلُ ؟

ج : اللَّحنُ الْجَلْجَلُ : هُوَ خَطْأٌ يَطْرُأُ عَلَى الْأَلْفَاظِ فَيُخْلُلُ بِالْقِرَاءَةِ سَوَاءً أَخْلَلَ بِالْمَعْنَى أَمْ لَمْ يُخْلِلْ ، وَيَسْتَرِكُ فِي مَعْرِفَتِهِ عِلْمَاءُ الْقِرَاءَةِ وَغَيْرُهُمْ ؛ وَهُوَ يَقْعُدُ بِتَغْيِيرِ حَرْفٍ بِحَرْكَةٍ بِحَرْكَةٍ . كَبْدِيلُ الْطَّاءِ ذَالًا بِتَرْكِ إِطْباقِهَا وَاسْتِعْلَائِهَا ، أَوْ تَغْيِيرِهَا بِالْتَّاءِ مَعَ الْهَمْسِ . وَكَتْغِيَرِ الضَّمْمَةِ بِالْفَتْحَةِ فِي كَلْمَةِ (الْحَمْدُ) مَثَلًا وَهَذَا النَّوْعُ حَرَامٌ يَأْثِمُ الْقَارئَ بِفَعْلِهِ .

س : مَا هُوَ اللَّحنُ الْخَفْيٌ ؟

ج : اللَّحنُ الْخَفْيٌ : هُوَ خَطْأٌ يَطْرُأُ عَلَى الْأَلْفَاظِ فَيُخْلُلُ بِالْعُرْفِ دُونَ الْمَعْنَى وَيَقْعُدُ بِتَرْكِ الْغَثَّةِ وَقَصْرِ الْمَدِّ وَمَدِّ الْقَصْرِ ، وَهَذَا فِي بَقِيَّةِ أَحْكَامِ التَّجوِيدِ ؛ وَاللَّحنُ الْخَفْيٌ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الْقُرَاءِ لِإِخْلَالِهِ بِجُوهرِ الْقِرَاءَةِ وَرِونَقِهَا ، وَقِيلَ : يَحْرُمُ مَا فِيهِ مِنْ تَضْيِيعِ الْحِقْقَةِ وَمُسْتَحْقَقِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَرْتِيلِهِ عَلَى الْوِجْهِ الَّذِي أَمْرَنَا بِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ . وَقَوْلُ الْإِمَامِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهُهُ عِنْدَمَا سُئِلَ عَنِ الْمَعْنَى قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ قَالَ : هُوَ تَجْوِيدُ الْحُرُوفِ وَمَعْرِفَةُ الْوَقْفِ .

فَاحْذِرْ يَا أَخِي الْقَارئُ مِنْ كَلَا اللَّحْنَيْنِ : الْجَلْجَلُ وَالْخَفْيٌ لِتَفْزُ بِالْأَجْرِ وَالثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ التَّوَابِ .

الاستعاذه : حكمها وصيغتها وحالاتها

س : ما حكم الاستعاذه ؟

ج : هي مستحبة ، وقيل : واجبة عند البدء بالقراءة في أول السورة أو في وسطها ، ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴾ ، ولا خلاف في أن الاستعاذه ليست من القرآن الكريم ، ولكنها تطلب عند تلاوة القرآن .

س : ما هي صيغة الاستعاذه المختارة ؟

ج : هي ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، وهذه هي الصيغة التي ورد الأمر بها في سورة النحل ، في قوله تعالى : ﴿ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴾ ^(١) .

س : كم حالة للاستعاذه ؟

ج : للاستعاذه أربع حالات : حالتان يُجهر بها فيهما ، وحالتان يُسر بها فيهما . فيجهر بها عند القراءة في المخافل والتعليم لينصت السامع للقراءة من أولها . ويسُر بها عند القراءة في الصلاة ، والانفراد ، وأيضاً في الدور إذا قرأ مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ ^(٢) .

البسمة

صيغتها وحكمها وحالاتها

س : ما هي صيغة البسمة ؟

ج : صيغتها : ﴿ يَسْمِعَ اللَّهُ الْمُخْرَجَ الرَّجِيمَ ﴾ .

س : ما حكمها ؟

ج : لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل ، وهي مشروعة عند البدء بكل أمر مستحسن اقتداء بالقرآن الكريم ، وكما قال عليه السلام : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع » ^(٣) أي ناقص لكنَّ الخلاف في كونها آية من كل سورة ، وآية من الفاتحة . ومذهب حفص عن عاصم : أنها آية من الفاتحة ، ومن كل سورة إلا سورة براءة ، ويفصلُ بها بين سور كلها ، إلا بين الأنفال وبراءة ، وعلى هذا القول تجب قراءتها في الصلاة .

(١) سورة النحل ، الآية ٩٨ .

(٢) انظر كتاب هداية القاري . عبد الفتاح المرصفي ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ .

(٣) رواه الخطيب وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وأصله في سن أبي داود وابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليلة ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه بلفظ : بالحمد ، من طريقين . وفي لفظ : أبتر ، وأخر : أجزم . المواهب اللدنية للقططاني ص ٣ . وقال ابن الصلاح : والحديث حسن .

أما قراءتها في أواسط السور : فالاختيار حاصل للقارئ ، فإن شاء قرأها ، وإن شاء اكتفى بالاستعاذه .

س : كم حالة للبسملة عند الوصل بين سورتين ؟

ج : لها بين السورتين أربع حالات : ثلاثة جائزة ، والرابعة غير جائزة .

الحالة الأولى : قطع الجميع : أي قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة التالية .

الحالة الثانية : قطع آخر السورة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الثالثة : وصل آخر السورة بالبسملة ، مع وصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الرابعة : وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها . ثم الابتداء بأول السورة التالية ، وهذه غير جائزة ؛ لأن البسملة للابتداء بأول السورة وليس للانهاء منها .

* * *

أوجه ابتداء القراءة

س : إذا أراد القارئ ابتداء القراءة فكم وجهاً له ؟

ج : للقارئ عند ابتداء القراءة أربعة أوجه :

- ١ - قطع الجميع : أي قطع الاستعاذه عن البسمة وقطع البسمة عن أول السورة .
- ٢ - قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث : أي قطع الاستعاذه عن البسمة ، ووصل البسمة بأول السورة .
- ٣ - وصل الأول بالثاني ، وقطع الثاني عن الثالث : أي وصل الاستعاذه بالبسمة مع الوقف عليها ، ثم البدء بأول السورة .
- ٤ - وصل الجميع : أي وصل الاستعاذه بالبسمة ووصل البسمة بأول السورة .

مراتب القراءة

س : هل لقراءة القرآن مراتب ؟

ج : نعم ! وهي تنقسم إلى أربعة أقسام : تحقيق ، وترتيل ، وحدْر ، وتدوير ؛ وإليك بيانها مفصلاً :

أولاً : مرتبة التحقيق ، والتحقيق معناه : المبالغة في الإitan بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص منه .

وهو عند أهل هذا الفن ، عبارة عن إعطاء الحروف حقها ومستحقها من إشباع المدود ، وتحقيق الحروف ، وإتمام الحركات ، وتوفيق الغنّات ، وتفكك الحروف عن بعضها ، وتأدة في القراءة ، وهو المأخوذ به في مقام التعليم .

ثانياً : مرتبة الترتيل ، والترتيل هو : القراءة باطمئنان وتأدة مع تدبر المعاني ، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من غير عجلة تخل بأحكام التجويد . والترتيل أفضل المراتب ؛ لأنّه نزل به القرآن . قال الله تعالى : ﴿ وَرَأَتْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ ^(١) وجاء به الأمر في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ ^(٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله عليه السلام : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ ويتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران » ^(٣) .

ثالثاً : مرتبة الحدْر ، والحدْر بسكون الدال : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد : من إظهار وإدغام وقصير ومدّ ووقفٍ ووصلٍ وغير ذلك من أحكام التجويد .

(٣) متفق عليه .

(٢) سورة المزمل ، الآية ٤ .

(١) سورة الفرقان ، الآية ٣٢ .

والحدّر مذهب مَنْ قصر المنفصل من القراء .

رابعاً : مرتبة التدوير : والتدوير هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدّر .
وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة من روی مَدَ المنفصل ولم يبلغ فيه حد الإشباع .
وهذا كله تم معرفته وتطبيقه على يدِي شیخ متخصص أثناء التلقی والاقراء ، كما هي
السنة المتّبعة في تعلم وأخذ وحفظ القرآن الكريم . والمراتب كلها صحيحة وجائزة . والأجر
عليها حاصل إن شاء الله تعالى .

* * *

أحكام النون الساكنة والتنوين

أربعة أحكام

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإلقاء ٤ - الإخفاء

س : النون الساكنة هي الحالية من الحركة مثل نون (مِنْ) و (عَنْ) ، وقد عرفناها ، فما هو التنوين ؟
 ج : التنوين : هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأ ، وهي عبارة عن
 الفتحتين ، أو الكسرتين ، أو الضممتين ، هكذا ء ، ى ، ٰ .. مثل : كِتاباً ، كِتابٍ ، كِتابٌ .

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار)

س : ما هو الإظهار ؟

ج : الإظهار لغة : البيان ، واصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجته من غير غنة .

س : كم عدد حروف الإظهار وما هي ؟

ج : حروفه ستة فقط وهي :

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء ٥ - الغين ٦ - الخاء

وإليك الأمثلة من الكلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين أيضاً ولا يكون التنوين إلا من كلمتين .

أمثلة لحروف الإظهار

العدد	حرف الإظهار	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
١	الهمزة ء	يَسْتَعْنُونَ (١)	مَنْ كَامِنَ (٢)	كُلُّ كَامِنَ (٣)
٢	الهاء هـ	الْأَنْهَرُ (٤)	مِنْ هَادِ (٥)	جُرْفٌ هَارِ (٦)
٣	العين ع	أَنْعَمَتْ (٧)	مِنْ عِلْمٍ (٨)	حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٩)
٤	الحاء ح	يَنْحِشُونَ (١٠)	تَثْرِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ (١١)	مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (١٢)
٥	الغين غ	فَشِيشُغَصُونَ (١٣)	مِنْ غَلٍ (١٤)	قَوْلًا غَيْرًا (١٥)
٦	الخاء خ	وَالْمُسْتَحِيقَةُ (١٦)	مِنْ خَيْرٍ (١٧)	عَلِيْسِمٌ خَيْرٌ (١٨)

(١) سورة الأنعام ، الآية ٢٦ .
 (٢) سورة البقرة ، الآية ١٧٧ .
 (٣) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ .
 (٤) سورة الرعد ، الآية ٢٥ .
 (٥) سورة الرعد ، الآية ٣٣ .
 (٦) سورة التوبية ، الآية ١٠٩ .
 (٧) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .
 (٨) سورة ص ، الآية ٦٩ .
 (٩) سورة الأنعام ، الآية ١٢٨ .
 (١٠) سورة الحجر ، الآية ٨٢ .
 (١١) سورة فصلت ، الآية ٤٢ .
 (١٢) سورة فصلت ، الآية ٤٢ .
 (١٣) سورة الإسراء ، الآية ٥١ .
 (١٤) سورة الأعراف ، الآية ٤٣ .
 (١٥) سورة البقرة ، الآية ٥٩ .
 (١٦) سورة المائدة ، الآية ٣ .
 (١٧) سورة البقرة ، الآية ١٩٧ .
 (١٨) سورة الحج ، الآية ١٣ .

س : بم يُسمى هذا الإظهار ؟

ج : يُسمى إظهاراً حلقياً لأن حروفه الستة تخرج من الحلق ، وإليك الشاهد على حكم الإظهار الحلقى من التحفة ، قال الناظم رحمة الله تعالى (١) :

لِلْتُّونِ إِنْ تَشْكُنْ وَلِلْتُّسْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
فَالْأَوْلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَخْرِفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتْبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

تمرينات للإظهار الحلقى مع حلها

قال الله تعالى : ﴿فَصَلَلْ لِرَبِّكَ وَأَنْحَر﴾ (١) ﴿فِي جَنَّةِ عَالَيَّة﴾ (٢) ﴿لِإِلَافِ
قُرْيَشٍ إِلَلْفِهِم﴾ (٣) ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (٤) .
الحل : أولاً : كلمة ﴿وَأَنْحَر﴾ فيها نون ساكنة أتى بعدها حرف الحاء ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقى .

ثانياً : في كلمتي ﴿جَنَّةِ عَالَيَّة﴾ في آخر الكلمة الأولى تنوين ، وفي أول الثانية حرف العين ، والعين من حروف الإظهار ، فحكم التنوين الإظهار الحلقى .

ثالثاً : في كلمتي ﴿قُرْيَشٍ إِلَلْفِهِم﴾ تنوين أتى بعده همز ، والهمز من حروف الإظهار الحلقى .

رابعاً : في قوله ﴿لِمَنْ خَشِيَ﴾ نون ساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الحاء في أول الكلمة الثانية ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقى - وقس على هذا .

تمرينات للإظهار الحلقى مطلوب حلها

س : بين مواضع الإظهار الحلقى في الكلمات الآتية :

﴿مَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِفَسِيهِ﴾ (٥) ﴿وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (٦) ﴿فَامَّا مَنْ أَعْطَنَ
وَأَنْقَنَ﴾ (٧) ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَلِيْعَةٌ﴾ (٨) .

س : ما عدد حروف الإظهار الحلقى ؟ وما هي ؟ وعرف الإظهار لغة واصطلاحاً .

ج :

س : هات مثالين للنون الساكنة : بعدها (هاء) مرة و (حاء) مرة .

ج :

(١) الناظم هو : سليمان بن حسين بن محمد الجعوزي . ولد بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية .

(٢) سورة الكوثر ، الآية ٢ .

(٣) سورة قريش ، الآيات ٢٠١ .

(٤) سورة البينة الآية ٨ .

(٥) سورة فصلت ، الآية ٤٦ .

(٦) سورة الفرقان ، الآية ٥ .

(٧) سورة العنكبوت ، الآية ٥ .

(٨) سورة العنكبوت ، الآية ٥ .

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإدغام)

س : ما هو الإدغام ؟

ج : الإدغام لغة : إدخال شيء في شيء ، كإدخال المصحف في الجيب أو إدخال السيف في قرابه .

وأصطلاحاً : التقاء حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدداً .

س : كم عدد حروف الإدغام وما هي ؟

ج : عدد حروف الإدغام ستة أحرف فقط . وهي :

١ - الياء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - اللام ٥ - الواو ٦ - النون
وهي مجموعة في الكلمة (يَرْمُلُونَ) .

س : هل للإدغام أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما :

١ - إدغام بغنة : وله أربعة حروف من الستة ٢ - إدغام بغير بغنة : وله حرفان .

القسم الأول من الإدغام

(الإدغام بغنة)

س : ما هي حروف الإدغام بغنة ؟

ج : أربعة ، وهي : ١ - الياء ٢ - النون ٣ - الميم ٤ - الواو
وهي مجموعة في الكلمة (يَنْمُو) وهذا الإدغام يُسمى إدغامًا ناقصاً لذهب الحرف وبقاء الصفة . وإليك الأمثلة :

العدد	حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ي الياء	مِنْ يَقُولُونَ (١)	بَرْقٌ يَسْجُلُونَ (٢)
٢	ن النون	مِنْ نَعْمَةٍ (٣)	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (٤)
٣	م الميم	مِنْ مَسَالَ اللَّهِ (٥)	لُؤْلُؤًا مَّسْتَوْرًا (٦)
٤	و الواو	مِنْ وَالِ (٧)	وَلَكُلٌّ وِجْهَةٌ (٨)

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٩ .

(٦) سورة الإنسان ، الآية ١٩ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٨ .

(٤) سورة الغاشية ، الآية ٨ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٩ .

(٥) سورة التور ، الآية ٣٣ .

(٨) سورة الرعد ، الآية ١٤٨ .

(٧) سورة الرعد ، الآية ١١ .

والإدغام بغنة كما رأينا لا يكون إلا من الكلمتين ، فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها . مثل ﴿ دُنْيَا ﴾ و ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ صَنْوَانٌ ﴾ و ﴿ بَيْنَنٌ ﴾ . أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم ويسمى هذا الإظهار بالإظهار المطلق .

تمرينات للإدغام بغنة مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَوَالْدِ وَمَا وَلَدَ ﴾ ^(١) ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ ﴾ ^(٢) ﴿ خَيْرًا يَعْرَفُهُ ﴾ ^(٣) ﴿ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ ^(٤) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ وَوَالْدِ وَمَا وَلَدَ ﴾ تنوين حكمه الإدغام بغنة ، لوقوع الواو بعد التنوين ، والواو من حروف الإدغام بغنة .

ثانياً : في كلمتي ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ نون ساكنة ، حكمها الإدغام بغنة ، لوقوع الياء بعدها ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فيكون حكمها الإدغام بغنة .

ثالثاً : في كلمتي ﴿ خَيْرًا يَعْرَفُهُ ﴾ تنوين أتي بعده ياء ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فحكمه إدغام بغنة .

رابعاً : في كلمتي ﴿ مِنْ نِعْمَةٍ ﴾ نون ساكنة ، وقع بعدها نون متحركة ، والنون من حروف الإدغام بغنة ، فيكون الحكم إدغام بغنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغنة مطلوب حلها

س : بيان حكم الإدغام بغنة فيما يلي :

قال تعالى : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ^(٥) ﴿ يَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنَّ لَهُ الْذَّكْرُ ﴾ ^(٦) ﴿ وَلَسَانًا وَشَفَّتَيْنِ ﴾ ^(٧) ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَسَدٍ ﴾ ^(٨) .

س : أجب على ما يأتي :

س : ما هو الإدغام لغة واصطلاحاً؟ ج :

س : كم عدد حروف الإدغام بغنة؟ وما هي؟ ج :

س : ما حكم النون الساكنة إذا أتي بعدها (و) مع التمثيل بمثاليين .

ج :

س : ما حكم التنوين إذا أتي بعده (نون) مع التمثيل له بمثاليين من القرآن الكريم .

ج :

(٣) سورة الزمر ، الآية ٧ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٩٤ .

(١) سورة البلد ، الآية ٣ .

(٦) سورة الفجر ، الآية ٢٤ .

(٥) سورة القدر ، الآية ٣ .

(٤) سورة الليل ، الآية ١٩ .

(٨) سورة المسد ، الآية ٥ .

(٧) سورة البلد ، الآية ٩ .

القسم الثاني من الإدغام

(الإدغام بغير غنة)

س : ما هو القسم الثاني من الإدغام ؟ وما حروفه ؟

ج : الثاني من قسمي الإدغام هو : الإدغام بغير غنة ، وله حرفان وهما :

١- اللام ٢- والراء ، فقط ، وهذا يسمى إدغاماً كاملاً لذهب الحرف والصفة معاً ،
وخذ الأمثلة لهما :

العدد	حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ل اللام	مِنْ لَدُنْهُ (١)	وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُسْنَةٍ (٢)
٢	ر الراء	مِنْ رَبِّهِمْ (٣)	مِنْ غَفْرَةِ رَجِيمٍ (٤)

وخذ الدليل للإدغام بقسميه ، من التحفة في هذه الآيات قال الناظم رحمة الله عليه :

وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتْهُ
فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَثَ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغِمَا
فِيهِ يَغْنِيَ يَبْيَمُو عَلِمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا
تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانِ ثَلَا
وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنْهِ
فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرْرَنِه

تمرينات للإدغام بغير غنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ (٥) ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (٦) .
الخل : أولاً : في ﴿ أَنْ لَنْ ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (اللام) واللام من حرف الإدغام
بغير غنة ، فحكمها : الإدغام بغير غنة .

ثانياً : في كلمتي ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ تنوين وقع بعده حرف (الراء) ، والراء من حرف الإدغام بغير غنة فحكمه : إدغام بغير غنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغير غنة مطلوب حلها

س : يبيان الإدغام بغير غنة في الكلمات الآتية :

﴿ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٧) ﴿ مِنْ زَرْقٍ ﴾ (٨) ﴿ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ (٩) ﴿ مِنْ

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٢ .

(٢) سورة الهمزة الآية ١ .

(١) سورة الكهف ، الآية ٢ .

(٦) سورة الحاقة ، الآية ٢١ .

(٥) سورة البلد ، الآية ٥ .

(٤) سورة فصلت ، الآية ٣٢ .

(٩) سورة البلد ، الآية ٧ .

(٨) سورة يونس الآية ٥٩ .

(٧) سورة البقرة الآية ٢ .

شَمَرَةٌ رِّزْقًا ﴿١﴾

ج :

أجب على ما يأتي :

س : كم حرفًا للإدغام بغير غنة ؟ وما هي ؟

ج :

س : إذا وقع بعد النون الساكنة (لام) فما الحكم ؟ مع التمثيل .

ج :

س : ما حكم التنوين إذا وقع بعده حرف (راء) مع التمثيل بمثاليين من القرآن الكريم ؟.

ج :

* * *

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإقلاب)

س : ما هو الإقلاب ؟

ج : الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي . واصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميمماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء .

س : كم حرفًا للإقلاب ؟

ج : للإقلاب حرف واحد وهو (الباء) . وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من الكلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

مثال مع التنوين	مثال من كلمتين	مثال من كلمة	حرف الإقلاب
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٣)	أَنْ بُورَكَ (٤)	أَثْبَتُهُمْ (٥)	ب

وقس على هذا . وخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِعْتَدَةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

تمرينات للإقلاب مع حلها

﴿ مَنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ (٤) ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ (٥) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ مَنْ بَعْدِ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب . فحكمها الإقلاب ، ثانياً : في كلمتي ﴿ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب . فيكون حكمه الإقلاب .

تمرينات للإقلاب مطلوب حلها

١ - يبيّن الإقلاب فيما يلي : ﴿ مِنْ كُلِّ رَوْجٍ بَهْمِيجٍ ﴾ (٦) ﴿ وَأَمَّا مَنْ يَحْلَ وَأَسْغَنَ ﴾ (٧) ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ (٨) .

٢ - أجب على ما يأتي :

س - اذكر حرف الإقلاب ؟ ج :

س - ما هو الإقلاب لغة واصطلاحاً ؟ ج :

س - إذا وقع حرف النون الساكنة وقع بعده حرف الباء ، فما حكمه ؟ مع التمثيل بمثاليين .

س - إذا وقع بعد التنوين حرف الباء ، فما حكمه ، مع التمثيل بمثاليين من كتاب الله تعالى .

(٣) سورة الحج ، الآية ٧٥ .

(٤) سورة النمل ، الآية ٨ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٣٣ .

(٥) سورة المزمل ، الآية ١٨ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٧٤ .

(٦) سورة ق ، الآية ٧ .

(٧) سورة الجمعة ، الآية ٧ .

(٨) سورة الليل ، الآية ٨ .

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإخفاء الحقيقي)

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : الإخفاء لغة : الستر لكل شيء ؟

واصطلاحاً : هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد ، مع بقاء الغنة في هذا الحرف .

س : كم حرفًا للإخفاء ؟

ج : للإخفاء خمسة عشر حرفًا وهي المتبقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب ، فيكون الباقى منها خمسة عشر حرفًا وهي :

(ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ) .

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صَفْ ذَائِنَاتَكُمْ بِجَادَشَخْصٌ وَذَسَمَا ذُمْ طَبِيبَا زُدْ فِي ثُقَى ضَعْ ظَلِيما
وخذ الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة من الكلمة ، ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

العدد	الكلمة	حرف الإخفاء	أمثلة من كلمتين	أمثلة مع التنوين
١	صَفْ	ص	وَالْأَنْصَارٌ (٥) أَنْ (٧) صَدُوْكُمْ (٦)	رِبَحَا صَرْصَرًا (٧)
٢	ذَا	ذ	وَلَذِرْهُمْ (٨)	ظِلْلٌ ذِي ثَلَثٍ شَعِيبٌ (١)
٣	ثَنَا	ث	وَالْأَنْثَى (١١)	قَوْلًا ثَقِيلًا (١٢)
٤	كَمْ	ك	الْمُسَكَّرٌ (١٥)	كِتَابٌ كَرِيمٌ (١٦)
٥	جَمَادٌ	ج	وَلَجَبِيْنَا (١٧)	خَلْقٌ بِجَدِيدٍ (١٩)

(٦) سورة القمر ، الآية ١٩ . (٥) سورة التوبة ، الآية ١٠٠ .
 (٧) سورة فاطر ، الآية ٣٣ . (٨) سورة مرثى ، الآية ٣٩ .
 (٨) سورة المرسلات ، الآية ٣٠ . (٩) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .
 (٩) سورة العنكبوت ، الآية ٥ . (١٠) سورة القيامة ، الآية ٣٩ .
 (١٠) سورة المزمل ، الآية ٥ . (١١) سورة الحج ، الآية ٧٢ .
 (١١) سورة النمل ، الآية ٢٩ . (١٢) سورة الحج ، الآية ١٥ .
 (١٢) سورة العنكبوت ، الآية ٦ . (١٣) سورة الحج ، الآية ٦ .
 (١٣) سورة النمل ، الآية ٧ . (١٤) سورة النمل ، الآية ٥٣ .
 (١٤) سورة سباء ، الآية ٧ . (١٥) سورة الحج ، الآية ٦ .
 (١٥) سورة الحج ، الآية ٦ . (١٦) سورة الحج ، الآية ٧ .
 (١٦) سورة الحج ، الآية ٧ . (١٧) سورة النمل ، الآية ٧ .
 (١٧) سورة النمل ، الآية ٧ .

٦	ش	شـمـخـصـ	فـأـنـشـهـوـتـاـ (١)	إـنـشـاءـالـلـهـ (٢)	إـنـعـمـوـرـشـكـوـرـ (٣)
٧	ق	قـهـدـ	إـنـقـلـبـهـاـ (٤)	مـنـقـلـبـاـ (٥)	إـنـهـ سـمـيـعـ فـقـرـيـبـ (٦)
٨	س	سـمـاـ	إـنـسـلـلـةـ (٧)	مـنـسـلـلـةـ (٨)	وـرـجـلـاـ سـلـمـاـ لـرـجـلـ (٩)
٩	د	دـمـ	أـنـلـادـاـ (١٠)	مـنـلـادـاـ (١١)	وـكـاسـاـ يـهـاـ (١٢)
١٠	ط	طـيـبـاـ	يـقـنـطـلـاـ (١٣)	مـنـطـلـيـنـ (١٤)	صـعـيـدـاـ طـيـبـاـ (١٥)
١١	ز	زـدـ	رـئـنـيـلـ (١٦)	مـنـرـوـاـلـ (١٧)	صـعـيـدـاـ زـلـقاـ (١٨)
١٢	ف	فـيـ	فـأـنـفـلـقـ (١٩)	مـنـفـضـلـ اللـهـ (٢٠)	خـلـدـاـ فـيـهـاـ (٢١)
١٣	ت	تـقـيـ	وـكـنـشـمـ (٢٢)	وـمـنـ تـحـابـ (٢٣)	جـنـاتـ تـسـجـرـيـ مـنـ تـحـتهاـ (٢٤)
١٤	ض	ضـعـ	مـنـضـودـ (٢٥)	وـمـنـ ضـلـلـ (٢٦)	وـكـلـاـ ضـرـبـتـاـ (٢٧)
١٥	ظ	ظـالـمـاـ	يـنـظـرـوـنـ (٢٨)	مـنـ ظـمـهـيرـ (٢٩)	ظـلـلـاـ ظـلـيلـاـ (٣٠)

وـهـذـاـ إـلـخـفـاءـ يـسـمـيـ عـنـدـ عـلـمـاءـ التـجـوـيدـ (إـلـخـفـاءـ حـقـيقـيـاـ)ـ .

وـخـذـ الدـلـلـ منـ التـحـفـةـ :ـ قـالـ النـاظـمـ :

وـالـرـابـعـ إـلـخـفـاءـ عـنـدـ الـفـاضـلـ مـنـ الـحـرـوفـ وـأـحـبـ لـلـفـاضـلـ
فـيـ خـمـسـةـ مـنـ بـعـدـ عـشـرـ رـمـزـهـاـ فـيـ كـلـمـ هـذـاـ بـيـتـ قـدـ ضـمـمـتـهـاـ
صـفـ ذـاـ ثـنـاـ كـمـ جـادـ شـخـصـ قـدـ سـمـاـ دـمـ طـيـبـاـ زـدـ فـيـ تـقـيـ ضـعـ ظـالـمـاـ
مـلـاحـظـةـ :ـ مـنـ الـأـفـضـلـ حـفـظـ هـذـهـ الـأـيـاتـ .

* * *

(٣) سورة فاطر ، الآية ٣٠ .
 (٤) سورة يوسف ، الآية ٩٩ .
 (٥) سورة سباء ، الآية ٥٠ .
 (٦) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .
 (٧) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ .
 (٨) سورة الرزمر ، الآية ٢٩ .
 (٩) سورة هود ، الآية ٦ .
 (١٠) سورة البقرة ، الآية ٦ .
 (١١) سورة آل عمران ، الآية ١٢ .
 (١٢) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ .
 (١٣) سورة الرزمر ، الآية ١ .
 (١٤) سورة إبراهيم ، الآية ٤٤ .
 (١٥) سورة الكهف ، الآية ٤٠ .
 (١٦) سورة العنكبوت ، الآية ٢٩ .
 (١٧) سورة الحج ، الآية ٦٣ .
 (١٨) سورة الشعرا ، الآية ٢٨ .
 (١٩) سورة الفرقان ، الآية ٧١ .
 (٢٠) سورة الرزمر ، الآية ٤١ .
 (٢١) سورة النساء ، الآية ٩٣ .
 (٢٢) سورة الزمر ، الآية ٢٩ .
 (٢٣) سورة طه ، الآية ٢٣ .
 (٢٤) سورة طه ، الآية ٥٧ .
 (٢٥) سورة الرزمر ، الآية ٢٣ .
 (٢٦) سورة طه ، الآية ٥٧ .
 (٢٧) سورة طه ، الآية ٥٧ .
 (٢٨) سورة طه ، الآية ٥٧ .

تمرينات للإخفاء مع حلها

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الرَّسُولَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ (١) .

﴿ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ (٢) .

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْرَاجًا . وَسَيِّعَ ﴾ (٣) .

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٤) .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿ لُرَلَ ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزاي) وحرف الرأي من حروف الإخفاء ، فحكمها الإخفاء الحقيقي .

ثانياً : في كلمتي ﴿ طَيِّبَاتٍ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف (الطاء) والطاء من حروف الإخفاء فيكون حكمها الإخفاء الحقيقي .

ثالثاً : في كلمتي ﴿ أَفْرَاجًا وَسَيِّعَ ﴾ تنوين أتى بعده حرف (الفاء) والفاء من حروف الإخفاء . فحكمه الإخفاء الحقيقي .

رابعاً : في كلمتي ﴿ رَسُولًا شَهِدَ ﴾ تنوين وقع بعده (الشين) وحرف الشين من حروف الإخفاء ، فحكمه الإخفاء الحقيقي ، وقس على هذا في بقية الأحرف .

تمرينات للإخفاء مطلوب حلها

س : يبين الإخفاء الحقيقي في الآيات القرآنية التالية :

قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذَكُورًا ﴾ (٥) .

﴿ إِذَا أَسْمَاءَ أَنْفَطَتْ ﴾ (٦) ﴿ وَإِذَا الْكَوَافِكُ أُنْثَرَتْ ﴾ (٧) .

﴿ أَلَّا نَسْخَحَ لَكَ صَدَرَكَ ﴿ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِرْزَكَ ﴾ (٨) ﴿ الَّذِي أَنْفَقَ ظَهِيرَكَ ﴾ (٩) ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (١٠) .

س : أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإخفاء الحقيقي ، وما هي ؟ ج :

س : اذكر البيت الذي تستخرج منه حروف الإخفاء الحقيقي ؟ ج :

س : إذا وقع حرف من حروف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين ، فما حكم النون الساكنة أو التنوين ؟

ج :

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ .

(٢) سورة النصر ، الآيات ٢ ، ٣ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٧٢ .

(٤) سورة المزمل ، الآية ١٥ .

(٥) سورة الإنسان ، الآية ١ .

(٦) سورة المزمل ، الآية ١٥ .

(٧) سورة الانفطار ، الآية ١ .

(٨) سورة الانفطار ، الآية ١ - ٤ .

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

١ - الإخفاء ٢ - الإدغام ٣ - الإظهار

س : ما هي الميم الساكنة ؟

ج : هي الميم الخالية من الحركة مثل : لَمْ ، مِنْكُمْ ، لَكُمْ .

س : كم حكمًا لها ؟

ج : لها ثلاثة أحكام : الإخفاء ، والإدغام ، والإظهار .

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة

(الإخفاء)

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : قد سبق تعريفه في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كُم حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد وهو : الباء فقط ، مثل ﴿يَوْمَ هُمْ بَلَرُونَ﴾^(١) ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف (الباء) فيكون حكمها الإخفاء .

س : بمِ نسمى هذا الإخفاء ؟

ج : نسمى هذا الإخفاء : إخفاء شفويًا ، لخروج حرفه وهما الميم والباء ، من الشفتين ، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين ، فَيُسمى إخفاءً حقيقيًا .

قال صاحب التحفة :

وَالْمِيمُ إِنْ تَشْكُنْ تَجِيَ قَبْلَ الْهِجَاجَ
لَا أَلْفِ لَيْتَهُ لِذِي الْحِجَاجَ
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
إِخْفَاءُ أَدْغَامٍ وَإِظْهَارٍ فَقَطْ
فَالْأَوَّلُ إِلْخَفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمِّهِ الشَّفْوَى لِلْقُرَاءِ

تمرينات للإخفاء الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿تَرْمِيمِهِمْ بِسِحْجَارَةٍ مِنْ سِجْيَلٍ﴾^(٢) ، ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ﴾^(٣) .

(١) سورة غافر ، الآية ١٦ .

(٢) سورة المطففين الآية ٤ .

(٣) سورة القيل ، الآية ٤ .

الحل : فی کلمتی **﴿تَرْمِيْهِمْ بِسِحْبَارَةٍ﴾** میم ساکنة فی آخر الكلمة الأولى **﴿تَرْمِيْهِمْ﴾** ، وحرف الباء فی أول الكلمة الثانية **﴿بِسِحْبَارَةٍ﴾** ، والباء حرف الإخفاء ، فيكون حکمها الإخفاء الشفوی .

وھكذا فی المثال الثاني **﴿كُتْشُمْ بِهِ﴾** .

تمرينات للإخفاء الشفوی مطلوب حلها

(أ) أجب علی ما يأتي :

س : ما هي المیم الساکنة مع التمثیل ؟

ج :

س : کم حکمًا لها ؟

ج :

س : عند أي حرف من حروف الھجاء يكون الإخفاء الشفوی ؟

ج :

س : لماذا سُمِّي شفویاً ؟

ج :

(ب) بیئن الإخفاء الشفوی فی هذه الآیات :

قال تعالیٰ : **﴿وَإِنْ أَحْكَمْ بَيْتَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾** (١) . **﴿وَكَبَّهُمْ بَسِطُ ذَرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾** (٢) . **﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَيِّرٌ﴾** (٣) .

ج :

* * *

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة

(إدغام المثلين الصغير)

س : ما هو الإدغام ؟

ج : قد سبق تعريفه لغة واصطلاحاً في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كم حرف يكون إدغام الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد ، وهو (الميم) فقط مثل ﴿ وَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ﴾^(١) فإذا وقعت ميم ساكنة وقع بعدها حرف الميم ، فإن حكم الميم الساكنة إدغامها في الميم التي بعدها .

س : بم تسمى هذا الإدغام ؟

ج : تسمى هذا الإدغام : إدغام مثلين صغيراً ، لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلاها متحركة ، لهذا تسمى إدغام مثلين صغيراً .

قال صاحب التحفة :

وَالثَّانِي إِذْغَامٌ يُمْثِلُهَا أَتَى وَسَمٌ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
تمريرات على الإدغام الصغير مع حلها

قال تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مَّنْ كُلُّ أَمْرٍ ﴾^(٢) ﴿ الَّذِي أَطْعَمُهُمْ مَّنْ جُوعَ وَأَمْتَهُمْ مَّنْ خُوفَ ﴾^(٣) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ رَبِّهِمْ مَّنْ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى : ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ وفي أول الكلمة الثانية ﴿ مَنْ ﴾ ميم متحركة ، فيكون قد التقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها ، فالحكم إذا يكون « إدغام مثلين صغيراً » .

ثانياً : في كلمتي ﴿ أَطْعَمُهُمْ مَّنْ ﴾ و ﴿ غَامَتْهُمْ مَّنْ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى وميم متحركة في أول الكلمة التالية فيكون قد التقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها فيكون حكم الميم الأولى « إدغام مثلين صغيراً » .

تمريرات لإدغام المثلين الصغير مطلوب حلها

(أ) بيان ما في هذه الآيات من الإدغام الصغير :

قال تعالى : ﴿ لَهُمْ مَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾^(٤) ، ﴿ أَلَا يَطْعُنُ أُولَئِكَ أَهْمَمْ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٤ .

(٢) سورة القدر ، الآية ٤ .

(٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

(٤) سورة الزمر ، الآية ٣٤ .

مَبْعَذُونَ ﴿١﴾ ، ﴿أَتَهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ ﴾ ﴿٢﴾

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو الإدغام الصغير ؟

ج :

س : بم تسمى هذا الإدغام ، ولماذا ؟

ج :

س : أي حرف من حروف الهجاء يكون للإدغام الصغير ؟

ج :

* * *

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة

(الإظهار الشفوي)

س : عند كم حرف يكون إظهار الميم الساكنة ؟

ج : عند بقية أحرف الهجاء ، بعد أخذ الباء للإخفاء الشفوي ، والميم للإدغام الصغير ، فيكون الباقي منها ستة وعشرين حرفاً من الهمز إلى الباء ، ما عدا حرفي الميم والباء .

س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج : وجوب الإظهار من غير غنة ، ويكون في الكلمة واحدة ، مثل : **﴿ثُمَّشُونَ﴾** ^(١) ، وفي كلمتين مثل **﴿أَلْمَتَرَ كَيْفَ قَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾** ^(٢) **﴿أَلْمَيْسِدْكَ يَتِيمًا فَثَاوِي﴾** ^(٣) .

س : بم نسمى هذا الإظهار ؟

ج : نسمى هذا الإظهار : إظهاراً شفوياً ، فتضهر الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين ، مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء ، أكثر من غيرهما من الحروف ، لاتخادها في الخرج مع الواو ، وقربها فيه مع الفاء .

قال صاحب التحفة :

**وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَخْرِفِ وَسَمْهَا شَفْوَيَّةٌ
وَاحْذَرْ لَدَى وَأِو وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقْرِبَهَا وَلَا تَحْمَدِ فَاغْرِيفِ**

تمرينات للإظهار الشفوي مع حلها

قال تعالى : **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** ^(٤) .

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ^(٥) .

الحل : أولاً : الكلمة **﴿الْحَمْدُ﴾** بها ميم ساكنة بعدها حرف (الدال) والدال من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثانياً : الكلمة **﴿أَنْعَمْتَ﴾** فيها ميم ساكنة بعدها حرف (التاء) والتاء من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثالثاً : الكلمة **﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾** في آخر الكلمة الأولى **﴿عَلَيْهِمْ﴾** ميم ساكنة ، وفي أول الكلمة الثانية **﴿غَيْرِ﴾** حرف الغين ، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي ،

(١) سورة الروم ، الآية ١٧ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ١ .

(٣) سورة الضحى ، الآية ٦ .

(٤) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .

(٥) سورة الرعد ، الآية ١٧ .

(٦) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .

فحكمها الإظهار الشفوي .

رابعاً : كلمتا ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ميم ساكنة وفي أول الثانية ﴿وَلَا﴾ واو ، والواو من حروف الإظهار الشفوي فحكمها : الإظهار الشفوي .

مع التحذير من إخفاء الميم الساكنة في الواو والفاء .

تمرينات للإظهار الشفوي مطلوب حلها

س : اقرأ سورة (الفيل) ، وبيّن ما فيها من الميم الساكنة التي يجب إظهارها .

ج :

س : اكتب سورة (الكافرون) وبيّن ما فيها من الإظهار الشفوي ؟

ج :

(ج) أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإظهار الشفوي وما هي ؟

ج :

س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج :

س : هات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ت) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ق) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (و) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ف) .

ج :

حكم الميم والنون المشددين

س : ما حكم الميم والنون المشددين ؟

ج : حكمهما : وجوب الغنة فيهما ، مثل ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا﴾ (١) و﴿فَلَمَّا مَنْ أَغْطَى﴾ (٢) .

س : في أي الحالات تُغْنَى النون والميم المشددين ؟

ج : تُغْنَى الميم والنون المشددين في حالة الوصل والوقف سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة أو في آخرها .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدار الغنة حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدار الحركة : زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : بم تُسمى كلاً من الميم والنون المشددين ؟

ج : تُسمى كلاً منها حرف غنة مشدداً ، ويوجد كل من الميم والنون المشددين في الأسماء والأفعال والحراف .

وإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعاً للجدول الآتي :

حرف الغنة	أمثلة في الأسماء	أمثلة في الأفعال	أمثلة في الحروف
ن	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (١)	يَمْشُونَ . لَقَدْ مَنَ اللَّهُ (٢)	إِنْ . إِنْ . لَكَنْ
م	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (٣)	هَمَّسْتَ بِهِ . وَهَمَّ بِهَا (٤)	فَلَمَّا مَنْ . ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وقد قال صاحب التحفة :

وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدًا وَسُمْ كُلًا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(١) سورة الكهف ، الآية ١٠٧ . (٢) سورة الليل - الآية ٥ .

(٣) سورة الناس ، الآية ٦ . (٤) سورة الحجرات الآية ١٧ وسورة آل عمران ، الآية ١٦٤ .

(٥) سورة الفتح ، الآية ٢٩ . (٦) سورة يوسف ، الآية ٢٤ .

الغنة

تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها

س : ما هي الغنة ؟

ج : الغنة لغة : صوت يخرج من الحيشوم .

واصطلاحاً : صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو رنين حسن .

س : ما هو مخرجها ؟

ج : مخرجها الحيشوم ، والحيشوم هو خرق الأنف المنجدب إلى الداخل ، فوق سقف الفم .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدارها حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدارها : زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : أين توجد الغنة ؟

ج : توجد الغنة في الميم المخفاة أو المدغمة أو المشددة ، وتوجد أيضاً في النون المخفاة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

س : هل للغنة مراتب ؟

ج : نعم ، مراتبها خمس : لأنها تكون في (١) المشدّ (٢) والمدّ (٣) والخفى (٤) والساكن المظاهر (٥) والمتّحرك ، إلا أنها في المشدّ أكمل منها في المدّ ، وفي المدّ أكمل منها في المخفى ، وفي المخفى أكمل منها في الساكن المظاهر والمتّحرك .

ويكون الظاهر منها في التشديد والإدغام ؛ والإخفاء هو (كمالها) أما في الساكن المظاهر والمتّحرك ؛ فالثابت أصلها فقط .

ودليلها من الجزرية قوله : **وَعَنْهُ مَخْرُجُهَا الْحَيْشُومُ** .

تمريينات على الغنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(١) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ ^(٢) ﴿ وَتَطْسِّلُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴾ ^(٣) .

الحل : أولاً : الكلمة **النَّاس** بوسطها نون مشددة وهي اسم . وحكم النون

(١) سورة الناس ، الآية ١ .

(٢) سورة الليل ، الآية ٥ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

وجوب الغنة فيها ، وتسمى حرف غنة مشدداً .

ثانياً : كلمة **فَلَمَّا** بها ميم مشددة ، وهي حرف ، وحكم الميم وجوب إظهار الغنة وبيانها ، ويسمى حرف غنة **مشدداً** .

تمرينات على حرف الغنة مطلوب حلها

س : يئن حرفي الغنة في الآيات الكريمة التالية :

فِي مِنَ الْجِنَّةِ وَالْكَسِيرِ (١) ، **فَإِنَّ مَعَ الْعَسْرِ يُسْرًا** (٢) ، **عَمَ يَسَّأَلُونَ** (٣) **عَنَ الْأَنْجَى** (٤) ، **مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ** (٥) .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما حكم النون والميم المشددين ؟

ج :

س : ما هي الغنة ؟ وما مقدارها ؟

ج :

س : ما مقدار الحركة ؟

ج :

س : هات مثالين لكل من النون والميم المشددين من القرآن الكريم .

ج :

* * *

(١) سورة الناس ، الآية ٦ .

(٢) سورة الشرح . الآية ٥ .

(٣) سورة النبأ ، الآيات ١ ، ٢ .

(٤) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

أحكام اللامات السواكن

القسم الأول من اللامات السواكن (لام الاسم)

الحكم الأول للام أل (الإظهار)

س : ما هي لام أل ؟

ج : هي لام التعريف الساكنة الداخلة على الأسماء النكرة ، لتعرفها مثل ﴿المُسْتَقِين﴾ ﴿الْمُؤْمِنِين﴾ ﴿الصَّابِرِين﴾ .

س : كم حكمًا للام أل ؟

ج : للام أل حكمان : إظهار ، وإدغام .

س : عند كم حرف من الحروف الهجائية يجب إظهارها ؟

ج : عند أربعة عشر حرفاً وهي :

١ - الهمزة ، ٢ - الباء ، ٣ - الغين ، ٤ - الحاء ، ٥ - الجيم ، ٦ - الكاف ،
٧ - الواو ، ٨ - الحاء ، ٩ - الفاء ، ١٠ - العين ، ١١ - القاف ، ١٢ - الياء ،
١٣ - الميم ، ١٤ - الهاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : (إِبْغَ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَةُ) .

وخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإظهار الأربعة عشر :

المثال	حروف الإظهار	العدد	المثال	حروف الإظهار	العدد
الْخَالِقُ	خ . الحاء	٨	الْأُولُ	ء الهمزة	١
الْفَتَاحُ	ف . الفاء	٩	الْبَاقِي	ب . الباء	٢
الْعَلِيمُ	ع . العين	١٠	الْغَنِيُ	غ . الغين	٣
الْقَمَرُ	ق . القاف	١١	الْحَجَّ	ح . الحاء	٤
الْيَوْمُ	ي . الياء	١٢	الْجَنَّةُ	ج . الجيم	٥
الْمُسْكَنُ	م . الميم	١٣	الْكَرِيمُ	ك . الكاف	٦
الْهُدَى	ه . الهاء	١٤	الْوَدُودُ	و . الواو	٧

س : بم تُسمى هذه اللام الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج : نسميتها (لام القمرية) . لأن لام أل إذا وقعت قبل أي حرف من الحروف الأربعة عشر ، المجموعة في كلمات (إِبْغَ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَةُ) فيكون حكمها الإظهار ،

لظهورها ظهور لام كلمة القمر ، عند النطق بها . وخذ الدليل من التحفة .
 لام أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَلَّا هُمَا إِظْهَارُهَا فَلَتَعْرِفَ
 قَبْلَ اِرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةِ حُدُّ عِلْمَهُ مِنْ اِنْهِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

تمرينات لام الظاهرة مع حلها

قال تعالى : ﴿الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ﴾ (١) ، ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (٢) .
 الخل : أولاً : كلمة ﴿الْقَارِعَةُ﴾ في الموضعين فيها لام قمرية ، حكمها الإظهار لوقوع
 القاف بعدها . لأن القاف من حروف الإظهار .
 ثانياً : كلمة ﴿الْأَرْض﴾ لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع الهمزة بعدها ، والهمزة من
 حروف الإظهار ، وقس على هذا .

تمرينات لام الظاهرة مطلوب حلها

س : يَبْيَنْ نوع وحكم اللام الساكنة فيما يلي :
 ﴿الْبَيْتَ﴾ (٣) ، ﴿وَالْعَصْرَ﴾ (٤) ، ﴿إِنَّ الْإِنْسَنَ﴾ (٥) ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ﴾ (٦) .
 ج :

س : اقْرَأْ سورة ﴿وَالْعَدْيَتِ﴾ وبيّن ما فيها من اللامات المظيرة .

أجب على ما يأتي :

س : ما هي لام أَلْ ؟ وكم حكم لها ؟

ج :

س : ما هي اللام الساكنة المظيرة ، مع التمثيل ؟

ج :

س : كم حرفاً للام المظيرة ؟ اذكر الكلمات المجموعة فيها هذه الأحرف .

ج :

(٣) سورة البينة ، الآية ١ .
 (٤) سورة العصر ، الآية ٣ .

(٢) سورة الزمر ، الآية ١ .
 (٥) سورة العصر ، الآية ٢ .

(١) سورة القارعة ، الآيات ١ ، ٢ .
 (٦) سورة العصر ، الآية ١ .

الحُكْمُ الثَّانِي لِلَّامِ أَلْ : (الإِدْغَامُ)

س : عرفا حُكْمَ اللَّامِ السَّاکِنَةِ الْمُظْهَرَةِ . فَمَا حُكْمُ اللَّامِ السَّاکِنَةِ الْمُدْغَمَةِ ؟

ج : لَامُ أَلْ يَكُونُ حُكْمَهَا الإِدْغَامُ ، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِّنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ حِرْفًا ، الْبَاقِيَةُ بَعْدَ حِرْفِ الْإِظْهَارِ . وَهِيَ : ١ - الطَّاءُ ٢ - الشَّاءُ ٣ - الصَّادُ ٤ - الرَّاءُ ٥ - الشَّاءُ ٦ - الصَّادُ ٧ - الدَّالُ ٨ - التَّوْنُ ٩ - الدَّالُ ١٠ - السِّينُ ١١ - الطَّاءُ ١٢ - الزَّاءُ ١٣ - الشَّينُ ١٤ - اللَّامُ . وَهِيَ مُجَمُوعَةٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ :

طَبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْرُضِي فَنَعْمَ دَعْ سُوءَ ظُنْ رُزْ شَرِيفًا لِلْكَرْمِ

وَهِيَ تَجْمِعُ مِنَ الْحِرْفِ الْأَوَّلِ ، مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِّنْ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ .

وَخَذِ الْأَمْثَلَةَ لِكُلِّ حِرْفٍ مِّنْ حِرْفِ الإِدْغَامِ فِي اللَّامِ السَّاکِنَةِ :

المثال	كلمة	حرف الإدغام	العدد	المثال	كلمة	حرف الإدغام	العدد
١ مُلِكُ النَّاسِ (٢)	نَعْمَ	ن	٨ نَوْن	١ طَبْ	طَبْ	طِ الطَّاءُ	١
٢ وَيَكُونُ الدِّينُ لِلَّهِ (٤)	دَعْ	د	٩ دَدَال	٢ ثُمَّ	ثُمَّ	ثِ الثَّاءُ	٢
٣ وَالشَّارِقُ وَالشَّارِقَةُ (١)	سَوْءَ	س	١٠ سَسِين	٣ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (٥)	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ	صِ الصَّادُ	٣
٤ الظَّاهِرُ (٨)	ظَنْ	ظ	١١ ظَظَاءُ	٤ رَحْمًا	رَحْمًا	رِ الرَّاءُ	٤
٥ الرَّكْوَةُ (١٠)	رُزْ	ر	١٢ رَزَاي	٥ تَفْرُضَ	تَفْرُضَ	تِ التَّاءُ	٥
٦ وَالشَّمْسُ (١٢)	شَرِيفًا	ش	١٣ شَشِين	٦ وَلَا الصَّالِيْحِينَ (٦)	وَلَا الصَّالِيْحِينَ	ضِ الضَّادُ	٦
٧ وَاللَّيْلُ (١٤)	لَلَّام	ل	١٤ لَلَّام	٧ وَالنَّاکِرِيْنَ اللَّهَ (٧)	وَالنَّاکِرِيْنَ اللَّهَ	ذِ الذَّالُ	٧

س : بِمَ نُسَمِّيُّ هَذِهِ اللَّامِ السَّاکِنَةَ ، الْوَاقِعَةِ قَبْلَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ ؟

ج : نُسَمِّيْهَا لَامًا شَمْسِيًّا ؛ لَأَنَّ لَامَ أَلْ إِذَا وَقَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ ، الْمُأْخُوذَةَ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَاتِ بِالْبَيْتِ السَّابِقِ يَكُونُ حُكْمَهَا الإِدْغَامُ . لِإِدْغَامِهَا عِنْدَ النُّطُقِ بِهَا كِإِدْغَامِ اللَّامِ مِنْ كَلِمَةِ الشَّمْسِ .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٣١ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٣٨ .

(٩) سورة التوبة ، الآية ١١٢ .

(١٢) سورة الشمس ، الآية ١ .

(١) سورة النور ، الآية ٢ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

(٨) سورة الحديد ، الآية ٣ .

(١١) سورة الفاتحة ، الآية ٤٣ .

(١٤) سورة البقرة ، الآية ٧ .

(١٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٦ .

(٧) سورة الفاتحة ، الآية ١ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

(١٤) سورة البقرة ، الآية ١ .

س : ما كيفية إدغامها ؟

ج : كيفية إدغامها ، هي أن تقلب اللام حرفًا مثل الحرف الذي بعدها ، ثم يدغم الحرف الأول في الثاني ، فيصيران حرفًا واحدًا مشدداً .
وخذ الدليل من التحفة . قال صاحب التحفة :

ثَانِيَهُمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةِ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فِي طَبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْرِضُ ذَا نِعْمَ دَعْ شَوَّ ظَنْ رُزْ شَرِيفًا لِلْكَرْمِ وَاللَّامُ الْأَوَّلُ سَمِّهَا قَمَرِيَهُ وَاللَّامُ الْآخِرُ سَمِّهَا شَمْسِيَهُ

تمرينات لللام الشمسية مع حلها

قال تعالى : ﴿ أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ^(١) ﴿ فُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٢) .
الحل : أولاً : كلمة ﴿ الصِّرَاط ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف الصاد بعدها ؛ لأن حرف الصاد من حروف الإدغام .
ثانياً : كلمة ﴿ النَّاسُ ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف النون بعدها ، وحرف النون من حروف الإدغام .

تمرينات لللام الشمسية مطلوب حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالصَّدِّيقَ وَالصَّدِّيقَتِ ﴾ ^(٣) ﴿ وَالصَّابِرَ وَالصَّابِرَتِ ﴾ ^(٤) ﴿ وَالسَّاءَ وَالظَّارِقِ ﴾ ^(٥) ﴿ الْمُتَّقِنَ الْمُجِيمَ ﴾ ^(٦) .
س : يئن ما فيها من اللام الشمسية .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : كم حالة لام ألل ، مع التمثيل بمثالين لكل حالة ؟

ج :

س : عند كم حرف يكون الإظهار مع التمثيل بمثالين ؟

ج :

س : عند كم حرف يكون الإدغام مع التمثيل بمثالين ؟

ج :

(١) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .
(٢) سورة الأحزاب ، الآية ١ .
(٣) سورة الناس ، الآية ٤ .
(٤) سورة الفاتحة ، الآية ٣ .
(٥) سورة الطارق ، الآية ١ .
(٦) سورة الفاتحة ، الآية ١ .

القسم الثاني من اللامات السواكن

(لام الفعل)

س : ما هي لام الفعل ؟

ج : هي لام ساكنة تقع في الكلمة التي تكون فعلًا سواء كانت فعلًا ماضيًا مثل : **فَلَمْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ** ^(١) أو ماضيًا مثل : **يَلْتَقِطُهُ** ^(٢) أو أمراً مثل : **فُلْ نَعَمْ** ^(٣) .

س : ما حكم لام الفعل ؟

ج : للام الفعل حكمان : الإظهار ، والإدغام .

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهمزة ما عدا اللام والراء . ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها كل من حرفي اللام والراء فقط . ولا تقع اللام أو الراء بعد لام الفعل ، إلَّا إذا كان الفعل أمراً . وخذ الأمثلة :

نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المظهرة
فعل أمر	وَقُلْ رَبُّ أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ ^(٥)	فعل ماضٍ	وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ^(٤)
فعل أمر	قُلْ لَا أَقْلِكُ لِنَفْسِي نَقْعًا	فعل أمر	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^(٦)
فعل أمر	وَلَا ضَرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ^(٨)	فعل أمر	وَجَادِلُهُمْ بِمَا تَيَّبَّنَ ^(٧)
فعل أمر	وَقُلْ رَبُّ زِدْنِي عِلْمًا ^(١٠)	فعل مضارع	بِلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ^(٩)
فعل أمر	قُلْ رَبُّ إِمَّا ثُرِبَني	فعل أمر	قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ^(١١)
فعل أمر	مَا يُوعَدُونَ ^(١٢)	فعل أمر	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ^(١٢)

قال صاحب التحفة :

وَأَظْهِرْنَ لَامْ فِعْلِ مُطْلَقاً فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَّقَى

تمرينات للام الفعل المظهرة والمدغمة مع حلها

قال تعالى : **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ** ^(١٤) **فُلْ لَكُمْ مِيَعَادُ يَوْمٍ** ^(١٥)

(٣) سورة الصافات ، الآية ١٨ .

(٤) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

(١) سورة القدر ، الآية ١ .

(٥) سورة المؤمنون ، الآية ٨١ .

(٥) سورة النساء ، الآية ١١٨ .

(٤) سورة النساء ، الآية ٧٩ .

(٦) سورة الدخان ، الآية ٩ .

(٧) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

(٧) سورة طه ، الآية ١ .

(٨) سورة الحج ، الآية ١٢٥ .

(٨) سورة الصافات ، الآية ١ .

(٩) سورة طه ، الآية ١١٤ .

(٩) سورة سبأ ، الآية ٣٠ .

(١٠) سورة الحجر ، الآية ٩ .

(١٠) سورة المؤمنون ، الآية ٩٣ .

(١٤) سورة الحجر ، الآية ٩ .

(١٣) سورة المؤمنون ، الآية ٩٣ .

الحل : أولاً : في الكلمة **﴿نَرَنَا﴾** لام فعل . حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها في فعل ماض .
 ثانياً : في الكلمة **﴿قُلْ لَكُم﴾** لام فعل . حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها . وقس على هذا .

تمرينات للام الفعل مطلوب حلها

(أ) بيّن حكم لام الفعل فيما يأتي :
 قال تعالى : **﴿وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ﴾** (١) **﴿فَالْجَعْلَنِي عَلَى حَرَابِنَ الْأَرْضِ﴾** (٢)
﴿وَلَا تُجَدِّلُ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُم﴾ (٣) **﴿وَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبَتِّلًا﴾** (٤) .

ج : _____

(ب) أجب على ما يأتي :

س : كم حكم للام الفعل ؟

ج : _____

س : عند كم حرف يكون إدغام لام الفعل ؟

ج : _____

س : اقرأ سورة المطففين وذوون ما فيها من لام الفعل المظهرة والمدغمة .

ج : _____

* * *

(٢) سورة يوسف ، الآية ٥٥ .

(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .

(٣) سورة النساء ، الآية ١٠٧ .

القسم الثالث من اللامات السواكن

(لام الحرف)

س : ما حكم لام الحرف الساكنة ؟

ج : لام الحرف مثل لام : هَلْ ، وَبَلْ . تأخذ حكم لام الفعل في الإظهار والإدغام .
فظهور إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير حرف اللام والراء .
وتدغم إذا وقع بعدها اللام أو الراء .

أمثلة للام هل وبل المظهرة

قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَلَكَ حَدِيثُ الْعَدِيشِيَّةِ ﴾ ^(١) ﴿ بَلْ تُؤْتِيُونَ الْحُبَيْرَةَ الدُّنْيَا ﴾ ^(٢) .

أمثلة للام هل وبل المدغمة

قال تعالى : ﴿ بَلْ رَفْقَةُ اللَّهِ إِلَيْهِ ﴾ ^(٣) . ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ الْيَسِيمَ ﴾ ^(٤) .

وقال سبحانه : ﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾ ^(٥) .

(ولم تقع الراء بعد لام هَلْ في القرآن الكريم) .

تمرينات للام الحرف مطلوب حلها

س : هات أمثلة من عندك للام الحرف :

ج :

* * *

(٣) سورة النساء ، الآية ١٥٨ .

(٤) سورة الغاشية ، الآية ١ .

(٥) سورة الأعلى ، الآية ١٦ .

(٦) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(٧) سورة الفجر ، الآية ١٧ .

المد

الأصل في هذا الباب ما نُقل عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه . ولفظه : كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يُقرئ رجلاً فقرأ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ مُرَسَّلةً أي مقصورة ، فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأناها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ . فقال : وكيف أقرأها يا أبي عبد الرحمن ؟ فقال : أقرأها : إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ فمدّها . وهذا القول يعتبر نصاً في هذا الباب . رواه الطبراني .

المد

أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع

القسم الأول : (المد الأصلي وحروف المد وشروطها)

س : ما هو المد ؟

ج : المد لغة : مطلق الزيادة .

وأصطلاحاً : إطالة الصوت ، بحرف من حروف المد الثلاثة :

١ - الألف : ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحة .

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

س : كم قسمًا للمد ؟

ج : ينقسم المد إلى قسمين : أصلي ، وفرعي .

س : ما هو المد الأصلي ؟

ج : المد الأصلي : هو الذي لا تتحق ذات الحرف إلا به . ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

س : ما هي علامات المد الأصلي ؟

ج : علامته أن لا يكون قبله همز ولا بعده همز أو سكون . ويُسمى مدًا أصليًا ؛ لأنه أصل للمد الفرعي ، ويُسمى مدًا طبيعياً ؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن المقدار المقرر له ولا ينقصه عنه .

والمقدار المقرر له في المد حركتان ، والحركة زمان قبض الإصبع أو بسطه .

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج : الألف ، الواو ، الياء .

وقد اجتمعت حروف المد الثلاثة في قوله تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾^(١) .

ففي هذه الآية الكريمة ثلاثة مدد طبيعية .

الأول : في الألف المفتوح ما قبلها في الكلمة ﴿ قَالَ ﴾ .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها في الكلمة ﴿ الَّذِي ﴾ .

الثالث : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها في الكلمة ﴿ عِنْدَهُ ﴾ عند وصلها بما بعدها .

وخذ الدليل من التحفة :

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعَعِيٌّ لَهُ وَسِمُّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلِبُ^(٢)

بِلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍ فَالْطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

تمرينات للمد الأصلي مع حلها

يَيْنٌ ما في الكلمة ﴿ نُوَحِيَهُمَا ﴾ من مدد أصلية ؟

الحل : في الكلمة نوحياً ثلاثة مدد طبيعية .

الأول : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

الثالث : في الألف الساكن المفتوح ما قبلها ، وقس على ذلك .

تمرينات للمد الأصلي مطلوب حلها

(أ) يَيْنٌ ما في الآية الآتية من المد الأصلي :

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفَقُونَ وَالْمُتَفَقَّثُ لِلَّذِينَ أَمَّا نَظَرُوا فَنَظَرُوا فَقَاتِلُونَ مِنْ نُورِكُمْ فِيلَ أَرْجِعُونَ وَرَاءَكُمْ فَالَّمِسُوا هُورًا ﴾^(٣) .

ج :

(١) سورة النمل ، الآية ٤٠ .

(٢) توجد .

(٣) سورة الحديد ، الآية ١٣ .

(ب) أجب على ما يأتي :
س : ما هو المد الأصلي ؟

ج : _____

س : لم سمي أصلياً وطبيعياً ؟

ج : _____

س : ما مقدار مده ؟

ج : _____

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج : _____

س : هات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي من سورة الفتح .

ج : _____

* * *

القسم الثاني من المد : (المد الفرعي)

س : ما هو المد الفرعي ؟

ج : هو حرف المد الذي بعده همز أو سكون ، أو يوجد قبله همز فقط وليس بعده همز أو سكون .

س : ما هي أسباب المد الفرعي ؟

ج : أسباب المد الفرعي ، اثنان :

الأول : الهمز ، سواء كان قبل حرف المد أو بعده .

الثاني : السكون ، ولا يكون إلا بعد حرف المد .

س : ما هي أنواع المد الفرعي ؟

ج : أنواعه خمسة وهي :

١ - المُتَّصِل ٢ - المُنْفَصِل ٣ - العارض للسكون ٤ - مَدُ الْبَدَل ٥ - المد اللازم

وخذ الدليل للمد الفرعي من التحفة :

وَالآخِرُ الْفَرْعَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهْمِزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْتَجَلًا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيَّهَا مِنْ لَفْظٍ وَأَيْ وَهْيَ فِي نُوْجِيَّهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلِفِ يُلْتَزَمُ

الحكم الأول من أحكام المد الفرعي

(المد الواجب)

س : كم نوعاً للمد الواجب ؟

ج : للمد الواجب نوع واحد . وهو المد المتصل .

س : وما هو المد المتصل ؟

ج : هو أن يوجد بعد حرف المد همز ، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد ، ولذلك سُمِّي متصلة : لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة مثل : ﴿السَّمَاء﴾ ﴿وِجَاءَ﴾ ﴿السُّوَءَ﴾ .

س : ما مقدار المد المتصل ؟

ج : مقدار مده أربع حركات أو خمس . وقد عَرَفْتَ فيما سبق مقدار الحركة .

س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه الوجوب ، ولذلك سُمي واجباً .

س : لم سُمي هذا المد متصلة ؟

ج : سُمي متصلة لاتصال الهمز بحرف المد في الكلمة واحدة ، سواء كان حرف المد أفالاً والهمز في وسط الكلمة نحو ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ﴾ (١) أو في آخرها نحو ﴿حَيْثُ يَشَاء﴾ (٢) أو كان حرف المد واواً ساكنة مضموم ما قبلها مثل : ﴿لِيَشْعُوا وُجُوهُكُم﴾ (٣) أو متطرفة مثل ﴿وَمَا مَسَّنِي الشَّوْء﴾ (٤) أو ياء ساكنة مكسورة ما قبلها وهي في وسط الكلمة مثل ﴿هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ (٥) أو في آخر الكلمة مثل : ﴿يَكَادُ زَيْثَهَا يُضِيِّع﴾ (٦) .

قال الناظم رحمة الله تعالى :

لِلْمَدِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَارُ وَاللُّزُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍ فِي كَلْمَةٍ وَذَا بُمْتَصِّلٍ يُعَدُّ
تَمْرِيناتٍ عَلَى الْمَدِ الْمَتَصِّلِ وَحْلَهَا

قال الله تعالى : ﴿وَجَاءَ رَبِّكَ وَالْمَلَكُ صَفَا صَفَا﴾ (٧) ﴿وَجْلَهَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ (٨)
﴿وَمَا مَسَّنِي الشَّوْء﴾ (٩) .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿وَجَاءَ﴾ ألف مفتوح ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة . فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب . ثانياً : في الكلمة ﴿وَجْلَهَ﴾ ياء ساكنة مكسورة ما قبلها ، وجاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب . ثالثاً : في الكلمة ﴿الشَّوْء﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .. وقس على هذا .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ .

..

(٢) سورة يوسف ، الآية ٥٦ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ .

..

(٤) سورة النساء ، الآية ٤ .

(٥) سورة النور ، الآية ١٨٨ .

(٦) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

..

(٧) سورة الفجر ، الآية ٢٣ .

(٨) سورة الفجر ، الآية ٢٢ .

تمرينات للمد المتصل مطلوب حلها

س : يیئن المد المتصل في الآیات الآتیة :

﴿فَلَيَسْتَرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ③ خُلِقَ مِنْ مَلَوِ دَافِقٍ ④ يَخْجُلُ مِنْ بَيْنِ الْأَصْلِ وَالْأَرْأَبِ ⑤﴾ (١) ﴿يَكَادُ رَبِّهَا يُضْعِفُهُ ⑥﴾ (٢) ﴿وَلَا الْمُسْتَمِعُ مَقْلِلًا مَا نَذَرَ كُرُونَ ⑦﴾ (٣) ﴿وَالْأَسْتَقْوَنُ الْأَسْتَقْوَنُ ⑧﴾ (٤) أُولَئِكَ الْمُقْرِبُونَ ⑨﴾ (٥) ﴿لَنَنْوَأُ بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ⑩﴾ (٦) ﴿لَيَسْتُوْ مُجْوَهُهُمْ ⑪﴾ (٧) ﴿فَلَمَّا رَأَوُهُ رُلْفَةً سَيَعْتَقُ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ⑫﴾ (٨) .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد المتصل ؟

ج :

س : ما مقدار المد المتصل ؟

ج :

س : لَمْ شُمُّي متصلأ ؟

ج :

س : لَمْ شُمُّي واجبا ؟

ج :

س : إِیت بِمَثَالِينَ للمد المتصل من القرآن الكريم .

ج :

* * *

(٢) سورة التور ، الآية ٣٥ .

(٤) سورة الواقعة ، الآيات ١٠ ، ١١ .

(٦) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

(١) سورة الطارق ، الآيات ٥ ، ٦ ، ٧ .

(٣) سورة غافر ، الآية ٥٨ .

(٥) سورة القصص ، الآية ٧٦ .

(٧) سورة الملك ، الآية ٢٧ .

الحكم الثاني من أحكام المد الفرعى

وهو (الجواز)

س : كم نوعاً للمد الجائز ؟

ج : يتحقق هذا الحكم في ثلاثة أنواع من المد كل منها يسمى مداً جائزاً وهي :

الأول : المد المنفصل .

الثاني : المد العارض للسكون .

الثالث : مد البدل

وقال صاحب التحفة :

وَجَائِزْ مَدٌ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلْ كُلُّ يَكْلُمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

وَمِثْلُ ذَٰ إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا كَتَغْلِمُونَ تَسْتَعِيْنُ

أَوْ قُدْمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِ وَذَا بَدْلٌ كَامَثُوا وَإِيَّاً خُذَا

وَالْيَكِ بِيَانِهَا بِالْتَفْصِيلِ :

أولاً : المد المنفصل

س : ما هو المد المنفصل ؟

ج : هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية مثل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وقع في الكلمة ، والهمز الذي بعده وقع في الكلمة أخرى ، لهذا سمى منفصلاً لأنفصال الهمز عن حرف المد .

س : ما مقدار المد المنفصل .

ج : مقدار مده عند حفص أربع حركات أو خمس .

س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه الجواز ، لجواز قصره ومده عند بعض القراء .

قال صاحب التحفة :

وَجَائِزْ مَدٌ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلْ كُلُّ يَكْلُمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

تمرينات للمد المنفصل مع حلها

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ رِبُّكَ الْكَرِيمُ ﴾ (١) .

﴿ وَتُوَبُوا إِلَى اللَّهِ ﴾ (٢) ﴿ فِي أَيِّ سُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ (٣) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ﴿ أَلْف ساكنة مفتوح ما قبلها وهي الياء ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ﴿ لَهَا ﴾ فمده مداً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد وحكمه (الجواز) .

ثانياً : في كلمتي ﴿ وَتُوَبُوا إِلَى اللَّهِ ﴾ وساكنة مضموم ما قبلها وهي في الكلمة ﴿ وَتُوَبُوا ﴾ ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية وهي ﴿ لِي ﴾ فمده مداً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد ، (وحكمه الجواز) .

ثالثاً : في كلمتي ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ، فمده مداً منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد . وحكم المد (الجواز) .

تمرينات للمد المنفصل مطلوب حلها

س : يَبَّنِيَ المد المنفصل في الآيات الكريمة التالية :

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (٤) ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السِّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرَدَدُوا إِيمَنَنَا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ (٥) .

ج :

س : أَجْبَعَ عَلَى مَا يَأْتِي :

س : مَا هُوَ المد المنفصل ؟ ج :

س : لَمْ شُمِّيْ منفصلاً ؟ ج :

س : مَا حَكْمَهُ ؟ ج :

س : مَا مَقْدَارُ مَدِهِ ؟ ج :

س : إِبَّتِ بِمَثَالِينَ لِلْمَدِ الْمَنْفَصِلِ ، مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

ج :

* * *

(٣) سورة الانفطار ، الآية ٨ .

(٢) سورة التور ، الآية ٣١ .

(١) سورة الانفطار ، الآية ٦ .

(٥) سورة الفتح ، الآية ٤ .

(٤) سورة الكوثر ، الآية ١ .

الثاني من أنواع المد الجائز

(المد العارض للسكون)

س : ما هو المد العارض ؟

ج : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك ، بأي حركة كانت في حال الوصل ، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف ، وحيثئذ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف : القصر ، والتتوسط ، والمد .

س : لماذا سمّي مَدًا عارضاً ؟

ج : سمّي مَدًا عارضاً : لعرضه بعروض السكون عند الوقف .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه الجواز ، بجواز قصره وتوسيطه ومده ، فيمد بقدر حركتين ، أو أربع ، أو ست حركات مثل : ﴿الْعَلَمَيْن﴾ ﴿الرَّجِيم﴾ ﴿نَشَعِين﴾ في حالة الوقف عليها . قال صاحب التحفة تشبيهاً له بالمنفصل :

وَمِثْلُ ذَٰلِ إِنْ عَرَضَ السُّكُونَ وَقَفَا كَتَعَلَّمُونَ نَشَعِينَ
وَيُلْحِقُ بِهَذَا (مَدُ اللَّيْن) وهو أن توجد الواو والياء الساكتتان ، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل :
﴿فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (١) ﴿وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفِ﴾ (٢) .
فيجوز قصر الياء والواو وتوسيطهما ومدهما عند الوقف على كلمتي ﴿الْبَيْتِ﴾ و﴿خَوْف﴾ .

تمرينات للمد العارض للسكون مع حلها

قال تعالى : ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٣) ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ (٤) ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ (٥) .

الحل : أولاً : كلمة ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون الميم عند الوقف ، وحكمها الجواز .

ثانياً : كلمة ﴿النَّاس﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون السين عند الوقف ، وحكمها الجواز .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .

(٤) سورة قريش ، الآية ٤ .

(١) سورة قريش ، الآية ٣ .

(٥) سورة البروج ، الآية ١٤ .

(٢) سورة الناس ، الآية ٢ .

ثالثاً : كلمة **الوَدُود** **وَ** عند الوقف عليها . المد فيها عارض لعروض سكون الدال عند الوقف ، وحكمها الجواز ، وكذلك في مدد اللين فيجوز مده وتوسيطه وقصره .

تمرينات للمد العارض للسكون مطلوب حلها

س : يَيْنَ الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلشُّكُونِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ :

﴿إِلَيَّ أَنْتَ فَرِيشٌ﴾ ^(١) **﴿رَحْمَنٌ﴾** ^(١) **﴿عَلَمَ الْقُرْبَانَ﴾** ^(١) **﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾** ^(٢) **عَلَمَهُ**
الْبَيَانَ﴾ ^(٢) **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** ^(٣) .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد العارض للسكون ؟

ج :

س : لماذا سمى عارضاً ؟ وما حكمه ؟

ج :

س : كم حركة يمد المد العارض للسكون ؟

ج :

س : ما حكم مدد اللين ؟ وكم حركة يمد ؟ مع التمثيل .

ج :

* * *

(٢) سورة الرحمن ، الآيات ١ - ٤ .

(١) سورة فريش ، الآية ١ .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٢ .

الثالث من أنواع المد الجائز

(مد البدل)

س : ما هو مد البدل ؟

ج : هو أن يوجد حرف المد وقبله همز ولا يوجد بعده همز أو سكون . مثل : **﴿عَامَّنَا﴾** .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه جواز مده وتوسيطه وقصره .

غير أن التوسيط والمد فيه لا يجوزان ، إلا في رواية ورش عن نافع ، أما عند حفظ عن عاصم ، ففيه القصر فقط حركتان .

قال صاحب التحفة :

أَوْ قُدْمُ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِ وَدَأْ بَدْلٌ كَامِّنُوا وَإِيَّانَا خُدَا

تمرينات لمد البدل مع حلها

قال تعالى : **﴿إِنَّ الَّذِينَ عَامَّنَا﴾** ^(١) **﴿وَيَسْتَبِّئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ﴾** ^(٢) .

الحل : أولاً : في الكلمة **﴿عَامَّنَا﴾** مد بدل حكمه الجواز ويد حركتين عند حفظ .
لوقوع حرف المد بعد الهمز في الكلمة .

ثانياً : في الكلمة **﴿وَيَسْتَبِّئُونَكَ﴾** مد بدل ، حكمه الجواز ويد حركتين فقط عند حفظ . لوقوع حرف المد ، بعد الهمز في الكلمة .

ثالثاً : في الكلمة **﴿قُلْ إِي﴾** مد بدل حكمه الجواز ويد حركتين فقط عند حفظ ،
لوقوع حرف المد بعد الهمز في الكلمة .

تمرينات لمد البدل مطلوب حلها

(أ) يُنْ مَد البدل في الآيات الآتية :

﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوْعٍ وَعَامَّنَهُمْ مِّنْ خُوْفٍ﴾ ^(٣) **﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ﴾** ^(٤) **﴿فَقَالَ أَنِّيُشُونِي﴾** ^(٥) **﴿لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ﴾** ^(٦) .

ج :

(٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

(٢) سورة يونس ، الآية ٥٣ .

(١) سورة يونس ، الآية ٩ .

(٦) سورة التوبه ، الآية ٣٧ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ٢١ .

(٤) سورة الفتح ، الآية ٤ .

(ب) أَجَبْ عَلَى مَا يَأْتِي :

س : مَا هُوَ مَدُ الْبَدْلِ .

ج : _____

س : لِمَ شُمِّيَ بَدْلًا ؟

ج : _____

س : مَا حَكْمَهُ ؟

ج : _____

س : مَا مَقْدَارُ مَدِهِ عِنْدَ حِفْصَهُ ؟

ج : _____

س : هَاتُ مَثَالِينَ لِمَدِ الْبَدْلِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

ج : _____

* * *

المد اللازم

أقسامه - وأحكامه

س : ما هو المد اللازم .

ج : هو أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم ، في الكلمة أو في حرف وصلًا ووقفًا .

س : لِمَ سُمِّيَ مَدًا لَازمًا ؟

ج : سُمِّيَ مَدًا لَازمًا : لِلرُّوْمِ السُّكُونُ فِي حَالَتِي الْوَصْلُ وَالْوَقْفُ . أَو لِلرُّوْمِ مَدُّهُ عِنْدِ كُلِّ الْقِرَاءَةِ سَتْ حِرَكَاتٍ وَصَلًا وَوَقْفًا .

س : ما مقدار مده ؟

ج : مقدار مده سنت حركات .

س : كم قسماً للمد اللازم ؟

ج : ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام :

١ - مد لازم كلامي مثقل .

٤ - مد لازم حرفي مثقل .

قال صاحب التحفة :

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ كَلِمَيٌّ وَحْرَفَيٌّ مَعَهُ
كِلَّاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ ثُقَّلٌ

وَخَذْ بِيَانَهَا بِالْتَفْصِيلِ :

القسم الأول من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الكلمي المثقل)

س : متى يكون المد لازماً كلامياً ؟

ج : إذا كان حرف المد والسكون واقعين في الكلمة .

س : متى يكون مثقلًا ؟

ج : يكون مثقلًا إذا كان الحرف الذي بعد حرف المد مشدداً مثل : ﴿الْحَافَةُ﴾ (١) .

(١) سورة الحاقة ، الآية ١ .

س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه التزوم ، أي لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها أو ينقص عنها .

قال صاحب التحفة :

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعْ حَرْفٍ مَدًّا فَهُوَ كِلْمَيٌ وَقَعَ أَوْ فِي ثُلَاثَيِّ الْحُرُوفِ وَجِدًا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفٌ بَدَا كِلَاهُمَا مُشَقَّلٌ إِنْ أُذْغِمَا مُحَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُذْغَمَا

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مع حلها

قال الله تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِةُ الْكُبْرَى﴾ (١) ﴿وَكَأَيْنَ مِنْ ذَابِبٍ لَا تَحْمُلُ رِزْقَهَا﴾ (٢) .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿الْطَّامِةُ﴾ مد لازم كلمي مثقل لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .

ثانياً : في الكلمة ﴿ذَابِبٍ﴾ مد لازم كلمي مثقل ، لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .. وقس على هذا ؟

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مطلوب حلها

س : يُبَيَّنُ المد اللازم في الآيات التالية :

﴿الْحَافَةُ ① مَا الْحَافَةُ﴾ (٣) ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًا فَهَدَى﴾ (٤) ﴿قَالَ أَنْتَ كَجُوبٌ فِي أَللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي﴾ (٥) .

ج :

س : أجب على ما يأتي :

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مثقلًا ؟ ج :

س : ما مقدار مده ؟ ج :

س : ما حكم مده ؟ ج :

س : بمِنْ سُمِّيَّ هذا النوع من المد ؟ ج :

س : لِمَ سُمِّيَ مثقلًا ؟ ولماذا سُمِّيَ كِلْمَيًا ؟ ج :

س : هات ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم للمد اللازم الكلمي المثقل ؟

ج :

(١) سورة النازعات ، الآية ٣٤ . (٢) سورة العنكبوت ، الآية ٦٠ . (٣) سورة الحاقة ، الآية ١ . (٤) سورة الضحى ، الآية ٧ .

(٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٠ .

بيان بالمد اللازم الكلمي المثقل في القرآن الكريم

العدد	السورة	رقم الآية	مواقع المد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	مواقع المد والكلمات
١	الفاتحة	٧	وَلَا الصَّابَائِنَ	١	الفاتحة	٢٥	أَلَّذِينَ ظَلَمُوا يُنْكِمُ خَاصَّةً
٢	البقرة	٧٦	لِمَحَاجُوكُمْ يُهُدِ عِنْدَ رَيْكُمْ	٢	البقرة	٥٥	إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ
٣	البقرة	١٠٢	وَمَا هُمْ يُصْنَاعِرُونَ يُهُدِ	٣	البقرة	١٩	أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْمَاءِ
٤	البقرة	١٣٩	قُلْ أَتَحَاجُونَا	٤	البقرة	٣٦	وَقَدِلُوا الْمُشَرِّكِينَ كَافَةً
٥	البقرة	١٦٤	وَبَئَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِبٍ	٥	البقرة	٣٦	كَمَا يُقْتَلُوكُمْ كَافَةً
٦	البقرة	١٩٨	وَلَدَ كُشَّمْ بْنَ قَلْهَ لِمَنِ الصَّابَائِنَ	٦	البقرة	١٢٢	وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيُنْفِرُوا كَافَةً
٧	البقرة	٢٠٨	أَدْخُلُوا فِي الْسَّلَمِ كَافَةً	٧	البقرة	٥٩	قُلْ عَالَمَةُ أُورَكَ لَكُمْ
٨	البقرة	٢٢٣	لَا نُضَكَّأَ وَلَدَهُ يُوَلِّهَا	٨	البقرة	٨٩	لَا تَنْعَنْ سَكِيلَ الدِّرَبِ لَا يَعْمُونَ
٩	البقرة	٢٥٨	أَنَّمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِنْرِعِمْ	٩	البقرة	١٠٧	فَلَا رَأَدَ لِفَضْلِهِ
١٠	البقرة	٢٨٢	وَلَا يُصَكَّأَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ	١٠	البقرة	٦	وَمَا مِنْ دَائِبٍ
١١	آل عمران	٢٠	فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْمَتْ	١١	آل عمران	٥٦	مَا مِنْ دَائِبٍ إِلَّا هُوَ مَاجِدٌ يُنَاصِبُهَا
١٢	آل عمران	٦١	فَنَ حَاجَكَ	١٢	آل عمران	٢٧	وَلَكَانَ خَلْقَهُ مِنْ قَلْ مِنْ تَارِ
١٣	آل عمران	٦٥	يَتَاهِلُ الْحَكِيْكَتِ لِمَ تُحَاجُونَ	١٣	آل عمران	٥٦	وَمِنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الصَّالِحُونَ
١٤	آل عمران	٦٦	فَلِمَ تَحَاجُونَ	١٤	آل عمران	٢٧	الَّذِينَ كَسْتُمْ تُشَكُّورُ فِيهِمْ
١٥	آل عمران	٧٣	أَوْ بُحَاجُوكَ عِنْدَ رَيْكُمْ	١٥	آل عمران	٤٩	وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَائِبٍ
١٦	آل عمران	٩٠	وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّابَائِنَ	١٦	آل عمران	٦١	مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِبٍ
١٧	النساء	١٢	أَوْ دَتِنْ عَيْرَ مُضَكَّأَ	١٧	النساء	٧١	مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِبٍ
١٨	المائدة	٢	وَلَا عَاقِنَ الْبَيْتِ الْمَرَامِ	١٨	المائدة	١٨	فَمَا الَّذِينَ فَضَلُّوا يُرَاوِي يُرْفَهُمْ
١٩	الأعراف	٣٨	وَمَا مِنْ دَائِبٍ فِي الْأَرْضِ	١٩	الأعراف	٣٦	وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
٢٠	الأعراف	٨٠	وَحَاجَهُ فَوْمَهُ	٢٠	الأعراف	١٠٦	فَذَكَرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِ
٢١	الأعراف	٨٠	أَتَحَاجُونَ فِي الْأَلَّهِ	٢١	الأعراف	١١٣	قَوْمًا صَابَائِنَ
٢٢	الأعراف	١٤٣	قُلْ مَالَذَكَرَيْنِ	٢٢	الأعراف	٤١	فَسَلَلَ الْعَادِيَنَ
٢٣	الأعراف	١٤٤	قُلْ مَالَذَكَرَيْنِ	٢٣	الأعراف	٤٥	وَأَطَيْرَ صَفَدَيْنِ
٢٤	الأعراف	١٣	ذَلِكَ يَأْنِمُمْ سَأَفَوْا اللَّهُ وَرَسُولُهُ	٢٤	الأعراف	٢٠	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَائِبٍ مِنْ مَاءٍ
٢٥	الأعراف	٢٢	إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ	٢٥	الأعراف	٨٦	فَالْ قَلَعَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّابَائِنَ

العدد	السورة	رقم الآية	مواقع المد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	مواقع المد والكلمات
٥٢	النمل	١٠	كَانَتْ جَانَّ	٥٢	النمل	١٠	كَانَتْ جَانَّ
٥٣	النمل	٥٩	عَالَمَهُ خَيْرٌ أَمَّا يُتَكَبَّرُونَ	٥٣	النمل	٥٩	عَالَمَهُ خَيْرٌ أَمَّا يُتَكَبَّرُونَ
٥٤	النمل	٨٢	أَخْرَجَنَا هُمْ دَائِيَّةٌ	٥٤	النمل	٨٢	أَخْرَجَنَا هُمْ دَائِيَّةٌ
٥٥	القصص	٧	إِنَّا رَادُونَا إِلَيْنَاكَ	٥٥	القصص	٧	إِنَّا رَادُونَا إِلَيْنَاكَ
٥٦	القصص	٣١	فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَرَ كَانَتْ جَانَّ	٥٦	القصص	٣١	فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَرَ كَانَتْ جَانَّ
٥٧	القصص	٨٥	لَرَادُكَ إِلَّا مَعَادٍ	٥٧	القصص	٨٥	لَرَادُكَ إِلَّا مَعَادٍ
٥٨	العنكبوت	٦٠	وَكَانَتْ مِنْ دَائِيَّةٍ	٥٨	العنكبوت	٦٠	وَكَانَتْ مِنْ دَائِيَّةٍ
٥٩	لقطان	١٠	وَيَثِ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِيَّةٍ	٥٩	لقطان	١٠	وَيَثِ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِيَّةٍ
٦٠	سباء	١٤	مَا دَلَمْتُ عَلَى مُوتِيقٍ إِلَّا دَائِيَّةً أَلْأَرْضِ	٦٠	سباء	١٤	مَا دَلَمْتُ عَلَى مُوتِيقٍ إِلَّا دَائِيَّةً أَلْأَرْضِ
٦١	سباء	٢٨	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافِةً لِلنَّاسِ	٦١	سباء	٢٨	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافِةً لِلنَّاسِ
٦٢	فاطر	٢٨	وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّرَوَاتِ وَالْأَعْمَرِ	٦٢	فاطر	٢٨	وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّرَوَاتِ وَالْأَعْمَرِ
٦٣	فاطر	٤٥	مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِ كَا مِنْ دَائِيَّةٍ	٦٣	فاطر	٤٥	مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِ كَا مِنْ دَائِيَّةٍ
٦٤	الصفات	١	وَالْأَنْعَنَتِ صَفَّا	٦٤	الصفات	١	وَالْأَنْعَنَتِ صَفَّا
٦٥	الصفات	٦٩	إِنَّهُمْ أَفْوَأُ عَابَةٌ هُرْ صَالَانَ	٦٥	الصفات	٦٩	إِنَّهُمْ أَفْوَأُ عَابَةٌ هُرْ صَالَانَ
٦٦	الصفات	١٦٥	وَلَنَا لَعْنُ الْأَصَافُونَ	٦٦	الصفات	١٦٥	وَلَنَا لَعْنُ الْأَصَافُونَ
٦٧	الزمر	٦٤	قُلْ أَفَعَيْرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ	٦٧	الزمر	٦٤	قُلْ أَفَعَيْرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ
٦٨	الزمر	٧٥	وَرَأَيَ الْمَلِئَكَةَ حَاقِبَ	٦٨	الزمر	٧٥	وَرَأَيَ الْمَلِئَكَةَ حَاقِبَ
٦٩	غافر	٤٧	وَلَدَ يَسْجَدُونَ فِي التَّارِ	٦٩	غافر	٤٧	وَلَدَ يَسْجَدُونَ فِي التَّارِ
٧٠	الشوري	١٦	وَالَّذِينَ يَجْهَوْنَ فِي اللَّهِ	٧٠	الشوري	١٦	وَالَّذِينَ يَجْهَوْنَ فِي اللَّهِ
٧١	الشوري	٢٩	وَمَا بَيْتَ فِيهِمَا مِنْ دَائِيَّةٍ	٧١	الشوري	٢٩	وَمَا بَيْتَ فِيهِمَا مِنْ دَائِيَّةٍ
٧٢	الجائحة	٤	وَفِي خَلْقِكُنَّ وَمَا بَيْتَ مِنْ دَائِيَّةٍ	٧٢	الجائحة	٤	وَفِي خَلْقِكُنَّ وَمَا بَيْتَ مِنْ دَائِيَّةٍ
٧٣	محمد	٣٢	وَشَاقُوا الرَّسُولَ	٧٣	محمد	٣٢	وَشَاقُوا الرَّسُولَ
٧٤	الفتح	٦	الْأَطَائِبِنَ بِاللَّهِ ظَرَكَ السَّوْءَ	٧٤	الفتح	٦	الْأَطَائِبِنَ بِاللَّهِ ظَرَكَ السَّوْءَ
٧٥	الرحمن	١٥	وَظَلَقَ الْجَانَّ مِنْ تَارِجِ مِنْ شَارِ	٧٥	الرحمن	١٥	وَظَلَقَ الْجَانَّ مِنْ تَارِجِ مِنْ شَارِ
٧٦	الرحمن	٣٩	لَا يُتَعْلَمُ عَنْ ذَيْرَهِ إِذْنٌ وَلَا جَانَّ	٧٦	الرحمن	٣٩	لَا يُتَعْلَمُ عَنْ ذَيْرَهِ إِذْنٌ وَلَا جَانَّ
٧٧	الرحمن	٥٦	لَرَ بَطَّمِنَ إِذْنٌ قَبَلَهُمْ وَلَا جَانَّ	٧٧	الرحمن	٥٦	لَرَ بَطَّمِنَ إِذْنٌ قَبَلَهُمْ وَلَا جَانَّ

القسم الثاني من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الكلمي المخفف)

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مخففاً ؟

ج : هو أن يكون بعد حرف المد ساكن غير مشدد ، نحو ﴿إِلَئِن﴾ في موضعين من سورة يونس فقط ، ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم ، وهما قوله تعالى : ﴿إِلَئِنْ وَقَدْ كُثُّمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(١) وقوله تعالى : ﴿إِلَئِنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٢) .

س : ما مقدار مده ؟

ج : يمد بمقدار ست حركات .

س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه اللزوم ؛ أي لزوم مده بمقدار ست حركات .

س : بم يسمى هذا النوع من المد ؟

ج : يسمى مداً لازماً كلامياً مخففاً .

س : لماذا سمي كلامياً ؟

ج : سمي كلامياً : لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة .

س : لماذا سمي مخففاً ؟

ج : سمي مخففاً : لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده .

كما قال صاحب التحفة :

* مَخْفَفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا *

تمرينات للمد اللازم الكلمي المخفف مطلوب حلها

س : هات مثالين للمد اللازم الكلمي المخفف ؟

ج :

* * *

(٢) سورة يونس ، الآية ٩١ .

(١) سورة يونس ، الآية ٥١ .

القسم الثالث من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الحرف المثقل)

س : ما هو المد اللازم الحرف المثقل ؟

ج : هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور ، مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده .

س : ولماذا سمى حرفياً ؟

ج : سمى هذا النوع حرفياً : لوقوع حرف المد والسكون في حرف .

س : لما سمى مثقلًا ؟

ج : سمى مثقلًا . للإدغام ، مثل : إدغام ميم اللام في ميم الميم التي بعدها من **الـ** أول سورة البقرة .. ل **ا** **م** **ي** **م** .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج : أربعة عشر حرفًا وهي :

١ - الصاد ٢ - اللام ٣ - الهاء ٤ - السين ٥ - الحاء ٦ - الياء ٧ - الراء ٨ - الألف ٩ - الميم ١٠ - التون ١١ - القاف ١٢ - الطاء ١٣ - العين ١٤ - الكاف .

وهي مجموعة في قول صاحب التحفة : « **صِلْهُ شَحِيرًا مَنْ قَطَعَكُ** » .

القسم الرابع من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الحرفي المخفف)

س : ما هو المد اللازم الحرفي المخفف ؟

ج : هو أن يوجد حرف من حروف فوائح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده .

س : لماذا سمّي مخففًا ؟

ج : سمّي مخففًا لعدم إدغامه .

س : ما حكم المد اللازم بأقسامه الأربع ؟

ج : حكمه لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فوائح السور ؟

ج : هي أربعة عشر حرفاً مجموعه في قول الشيخ الجمزوري في التحفة : * صِلْهُ سُحْبِهِ مَنْ قَطَعْكَ * وقد سبق ذكرها بالتفصيل في القسم الثالث .

س : هل لهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور أقسام ؟

ج : نعم : تنقسم هذه الأحرف الاربعة عشر إلى ثلاثة أقسام :

١ - منها ما لا يمد أصلًا ، وهو (الألف) من ﴿الْتِم﴾ و﴿الْتَّر﴾ وهكذا ، لأن حرف الألف ليس في وسطه حرف مد ساكن ، ولو أنه مركب من ثلاثة أحرف ا ، ل ، ف .

٢ - منها ما يمد مدًا طبيعياً ، وذلك في خمسة أحرف فقط من الأربعة عشر حرفاً ، وهي مجموعه من كلمتي (حَيَّ طَهُر) وهي (الحا) من ﴿حَم﴾ و(اليا) من ﴿يَس﴾ و﴿كَاهِيْعَص﴾ و(الطاء) من ﴿طَه﴾ و﴿طَسْت﴾ و﴿طَسْن﴾ و(الهاء) من ﴿طَه﴾ و﴿كَاهِيْعَص﴾ و(راء) من ﴿الْمَرَّ ، الْتَّرَّ﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم .

٣ - منها ما يمد ست حركات : وهو الباقي . وعددها ثمانية أحرف وهي :

١ - الكاف ٢ - الميم ٣ - العين ٤ - السين ^(١) ٥ - اللام ٦ - النون ^(٢) ٧ - القاف

٨ - الصاد .

وهي مجموعه من كلمات (كَمْ عَسْلُ نَقْصٌ) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورة

(١) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿يَس﴾ و﴿الْقَوْنَ﴾ عند وصلها بما بعدها .

(٢) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿تَّ وَالْقَلَبَ﴾ عند وصلها بما بعدها لفظ من طريق الشاطبية .

مریم ، والشُوری ، فیه وجهان :

الأول : التوسط بمقدار أربع حركات .

الثاني : المد بمقدار ست حركات ، وهو أولى وقد عرفت مقدار الحركة .

وقال صاحب التحفة :

وَاللَّازِمُ الْحَرْفُ أَوَّلُ السُّوْزِ
يَجْمِعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسْلُ نَقَصْ
وَمَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلْفُ
وَذَكَرَ أَيْضًا فِي فَوَاحِ السُّوْزِ
وَجَمِيعُ الْفَوَاحِ الْأَرْبَعَ عَشَرَ
صَلْهُ سُجَّهَا مَمْ قَطْعَكَ ذَا اشْتَهَى
فِي لَفْظِ خِي طَاهِرْ قَدْ اِنْحَصَرْ
فَمَدْهُ مَدًا طَبِيعَيَا أَلْفُ
وَعَيْنُ دُو وَخَهَيْنِ وَالْطُّولُ أَخْصَنْ
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانِ اِنْحَصَرْ

تمرينات للمد اللازم الحرفي

لثقل والخفف مع حلها

الحل : أولاً : في المثال الأول ثلاثة أحرف .

الأول : الألف ، والألف لا تتم .

الثاني : اللام ، وحرف اللام مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وأخرها حرف ساكن ، وهو الميم ، وللتقاءه يعمم مثله أصبع مشدداً ، وحكمه . مد لازم حرف متقدّم .

الثالث: وهو (الميم) من **الـ** فهو حرف مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف

مد ، وقد سكن حرف الأخير وليس بعده حرف يصح إدغامه فيه ، وهو الذال .

ولذا سمي مدّا لازماً حرفياً مخفّفاً لعدم إدغامه.

ثانية: في الكلمة **حـ** حرفان. الحرف الأول منها وهو (ح) يهد مداً طبيعياً لـتـكـوـنـهـ من حرفين اثنين فقط.

أما حرف (ميم) فيمد مدياً لازماً ؛ لأنّه مكتمل الشروط ، إلّا أنه يعتبر مخفّقاً لعدم إدغامه ، إذا وصل بما يقده .

(٢) سورة الجاثية ، الآيات ١ ، ٢ .

(١) سورة البقرة ، الآيات ١ ، ٢ .

تمرينات للمد اللازم الحرفي

المثقل والمخفف مطلوب حلها

س : يَئِن نوع المد اللازم في فوائح السور الآية :

﴿ طه ① مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَعَ ﴾ أُول سورة طه . ﴿ طَسْمَ ② تِلْكَءَيْتُ الْكِتَبِ ۝ أَلْمَبِينَ ﴾ أُول سورة القصص ﴿ كَمِيعَنَ ﴾ أُول سورة مريم . ﴿ الْرَّ ﴾ أُول سورة الحجر .

ج :

أَجَبَ عَلَى مَا يَأْتِي :

س : ما هو المد اللازم الحرفي ؟

ج :

س : كم عدد الحروف الواقعة في فوائح السور ؟

ج :

س : ما هي أقسام الحروف الواقعة في فوائح السورة ؟

ج :

س : ما هو المثقل الحرفي ؟ وما هو المخفف الحرفي ؟

ج :

س : ما حكم المد اللازم المثقل والمخفف ؟

ج :

س : ما مقدار مده ؟

ج :

س : لماذا سُمِّيَ حرفياً ؟

ج :

س : هات مثالين لكل من المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف من القرآن الكريم .

ج :

س : هات مثالين لمد طبيعي في حروف فوائح السور .

ج :

س : هات مثالين للألف في فوائح السورة مع بيان حكمه .

ج :

أحرف «كم عسل نقض»
تمد بمقدار ست حركات
في فواع سور

شجرة المدود

أحرف حي ظهر : تُمد ملأ طبيعيا
حركتان فقط في فوائع السور
والألف لا تُمد

مَد لازم حَرْفِي مُتَّهِل

Fig. 10. - *Leptothrix* sp.

مثلك أنا أنت زلما

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

او اربع آریج مید

الله انتفاص

مد البدل بعد حركة

رجيم عند حفظ الجائز

المد العارض

السكنون

مشکل و تفاسیر مشکل

نحوی علیه ماہ و سنت و میہن تعلیمین حمد کی پیشانی

وَيَسْتَأْمِنُ الَّذِينَ هُنَّ أَعْلَمُ بِالْأَوْقَافِ

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

والواو الساكنة المضموم ما قبلها

ي والياء الساكنة المكسورة ما قبلها

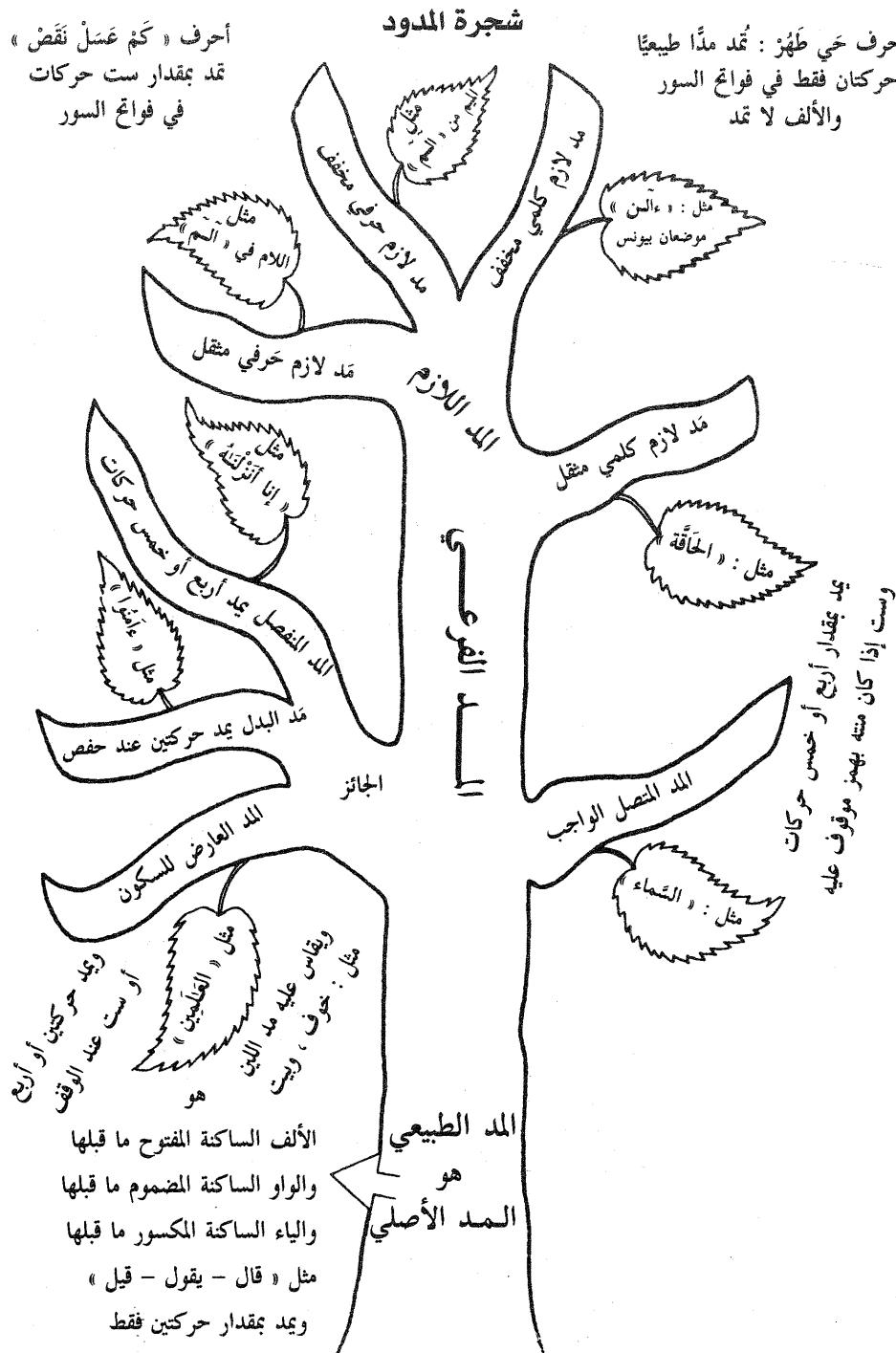
ويمد بقدار حركتين فقط

المد الطبيعي

الآن هو

جیسا ۱۱

رسالت إذا كان منه بهزء موقف عليه
يجه بقدر الأربع أو خمس حركات



باب هاء الكناية

س : ما هي هاء الكناية ؟

ج : هاء الكناية في اصطلاح القراء . هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكور الغائب . وتسئى أيضاً هاء الضمير .

وقد خرجمت بكلمة (الزائدة) الهاء الأصلية نحوه (ما نفقة) ^(١) و (تنته) ^(٢) .

وكذلك خرجمت بجملة (الدالة على الواحد المذكور) الهاء في مثل (عليهما ، عليهيمما ، عليهيمن ، عليهمن) لأن كل هذه الهاءات وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً .

س : أين تقع هاء الكناية ؟

ج : تقع في الاسم في مثل قوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِكُتُهُ، يُصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ) ^(٣) وتقع في الفعل في مثل قوله تعالى : (كَمَثَلَ آدَمَ خَلْقُهُ، مِنْ تُرَابٍ) ^(٤) وتقع في الحرف في مثل قوله تعالى : (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا) ^(٥) .

س : هل لهاء الكناية حالات ؟ وما هي وما حكم كل منها ؟

ج : نعم لهاء الكناية أربع حالات وهي :

الحالة الأولى : أن تقع بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن نحو قوله تعالى : (لَهُ الْمُلْكُ) ^(٦) وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة في حالة الوصل بما بعدها .

الحالة الثانية : أن تقع بين حرفين ساكنين مثل (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) ^(٧) وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة أيضاً . أي عدم المد مطلقاً في الوصل .

الحالة الثالثة : أن تقع بين حرفين متحركين نحو (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) ^(٨) وحكمها في هذه الحالة المد يُعْدَار حر كبين اثنين فقط ، إذا لم يقع بعدها همز . فإذا وقع بعدها همز في الكلمة التالية لها تحول المد حر كتين إلى مد مُنْفَصِل نحو قوله تعالى : (لَا يَمْسِيْهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) ^(٩) فيمَدُ أربع أو خمس حركات جوازاً .

الحالة الرابعة : أن تقع بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك نحو قوله تعالى : (فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ) ^(١٠) فحكمها عدم الصلة عند حفظ أي عدم المد مطلقاً في حالة

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ .

(٤) سورة مرثيم ، الآية ٤٦ .

(١) سورة هود ، الآية ٩١ .

٥٦ .

(٥) سورة آل عمران ، الآية ٥٩ .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية ١ .

٥٩ .

(٦) سورة التغابن ، الآية ٥٦ .

(٧) سورة غافر ، الآية ٣ .

٧٩ .

(٨) سورة سباء ، الآية ١ .

(٨) سورة الواقعة ، الآية ١ .

٢ .

(٩) سورة البقرة ، الآية ٢ .

الوصل ، إلا في الكلمة واحدة في القرآن الكريم وهي في سورة الفرقان ، في قوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا ﴾^(١) فللحفص فيها المد حركتان فقط في هذا الموضع دون سواه . (رواية) . والله تعالى أعلم .

ملحوظة مهمة : يلاحظ أن هذه الأحكام وتلك الحالات التي ذكرناها لهاء الكناية في حالة وصلها بما بعدها أثناء القراءة . أما إذا وقفت عليها فليس فيها مدد مطلقاً . والمراد بالمد إشباع الضمة حتى تصير واواً ساكنة مدية وتمد مددًا طبيعياً . وإشباع الكسرة حتى تصير ياءً ساكنة مدية وتمد مددًا طبيعياً ما لم يقع بعدها همز . فيتحول حكمها إلى مد منفصل وتأخذ حكمه تماماً . وهو ما يسمى بالصلة الكبرى .

هذا وفي الكلمة ﴿ يَوْمَةُ لَكُمْ ﴾^(٢) فإن هاء الضمير في الكلمة ﴿ يَوْمَةُ ﴾ تقرأ بعدم الصلة فيها (رواية) . وهو عبارة عن عدم المد مطلقاً فيها .. وكذلك كلمة ﴿ يَسْتَهِنُ ﴾^(٣) بسورة العلق « لِفَصٍ » والله تعالى أعلم .

تمرينات لهاء الكناية مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ إِلَهُ لَسْرَاعَنَ كَرِيمٌ ﴾^(٤) أسمهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمٍ^(٥) ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾^(٦) .

الحل : أولاً : في المثال الأول وقعت هاء الكناية بين حرفين متحركين وليس بعدها همز . فحكمها المد بمقدار حركتين في حالة الوصل . وقد وقعت هنا في حرف .

ثانياً : وفي المثال الثاني وقعت هاء الكناية بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن فحكمها عدم الصلة في الوصل . وقد جاءت هنا في اسم .

ثالثاً : وفي المثال الثالث وقعت بين حرفين متحركين . فحكمها المد . وتمد بمقدار أربع أو خمس حركات ؛ لأنه وقع بعده حرف همز . فصار من باب المد المنفصل .

تمرينات لهاء الكناية مطلوب حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴾^(٧) .

قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا آتِنَاهُ وَمَنْ زَيَّهُ أَلْأَقْنَى ﴾^(٨) .

قال الله تعالى : ﴿ كَلَّا لَا نُطْعِمُ وَاسْجُدْ وَاقْرِبْ ﴾^(٩) .

(١) سورة الزمر ، الآية ١٥ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٧ .

(٣) سورة الفجر ، الآية ٦٩ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٥٠ .

(٥) سورة التحريم ، الآية ١٥ .

(٦) سورة الواقعة ، الآية ٧٧ .

(٧) سورة الليل ، الآية ١٩ .

(٨) سورة العلق ، الآية ٢٠ .

(٩) سورة الفجر ، الآية ٢٥ .

س : قال الله تعالى : ﴿ خَتَمْهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَقَبَّلَ الْمُتَّنَبِّسُونَ ﴾^(١)

س : استخرج هاء الكنایة وبيان حكم كل منها في الآيات السابقة ؟

ج :

س : ما حكم هاء الكنایة في كلمتي ﴿ فِيهِ مُهَكَّمٌ ﴾ و ﴿ يَرَضُهُ لَكُمْ ﴾

ج :

* * *

مخارج الحروف

س : ما هو المخرج ؟

ج : المخرج لغة : موضع خروج الحرف .

واصطلاحاً : محل خروج الحرف وتميزه عن غيره .

س : كم عدد الحروف الهجائية التي يتتألف منها الكلام ؟

ج : ثمانية وعشرون حرفاً ، من الهمزة إلى الياء .

س : كم عدد مخارج الحروف ؟

ج : مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار .

س : ما هو المخرج الأول ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الأول : مخرج الجوف ، وهو الحلاط الداخل في الفم والحلق ، ويخرج منه حروف المد الثلاثة : (الألف) ، ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، (والواو) الساكنة المضموم ما قبلها ، (والباء) الساكنة المكسور ما قبلها .

س : ما هو المخرج الثاني ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الثاني : أقصى الحلق ، أي أبعد ما يلي الصدر ، ويخرج منه (الهمزة ، والهاء) .

س : ما هو المخرج الثالث ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الثالث : وسط الحلق ، ويخرج منه (العين والخاء) .

س : ما هو المخرج الرابع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الرابع : أدنى الحلق ، أي أقربه مما يلي الفم ويخرج منه (الغين والخاء) .

س : ما هو المخرج الخامس ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الخامس : أقصى اللسان ، أي أبعده مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف) .

س : ما هو المخرج السادس ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج السادس : أقصى اللسان أيضاً تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الكاف) .

س : ما هو المخرج السابع ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج السابع : وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الجيم ، والشين ، والياء غير المدية) .

س : ما هو المخرج الثامن ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثامن : إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيه من الأض aras العليا ، ويخرج منه حرف (الصاد) فقط .

س : ما هو المخرج التاسع ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج التاسع : ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الصاد مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا ، ويخرج منه (اللام) .

س : ما هو المخرج العاشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج العاشر : طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً ، ويخرج منه (النون المظيرة) .

س : ما هو المخرج الحادي عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الحادي عشر : طرف اللسان مع ظهره ما يلي رأسه ويخرج منه (الراء) .

س : ما هو المخرج الثاني عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثاني عشر : ظهر رأس اللسان وأصل الشتتين العلويين ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الظاء ، الدال ، التاء) .

س : ما هو المخرج الثالث عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثالث عشر : طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الصاد ، والشين ، والزاي) .

س : ما هو المخرج الرابع عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الرابع عشر : طرف اللسان مع أطراف الشتایا العليا ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الظاء ، والذال ، والثاء) .

س : ما هو المخرج الخامس عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الخامس عشر : بطْن الشفة السفلى مع أطراف الشتایا العليا ، ويخرج منه (الفاء) فقط .

س : ما هو المخرج السادس عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج السادس عشر : الشفتان معًا ، ويخرج منها ثلاثة أحرف وهي (الباء ، والميم ، والواو) .

إلا أنها بانطباق مع الميم والباء ، وافتتاح مع الواو .

س : ما هو المخرج السابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج السابع عشر : الخيشوم ، وهو خرق الأنف المنجدب إلى الداخل فوق سقف الفم ، وتخرج منه الغنة في النون والميم المشددين والمدغمتين والمخفاتين .

وخذ الدليل للمخارج من الجزيرية ^(١) :

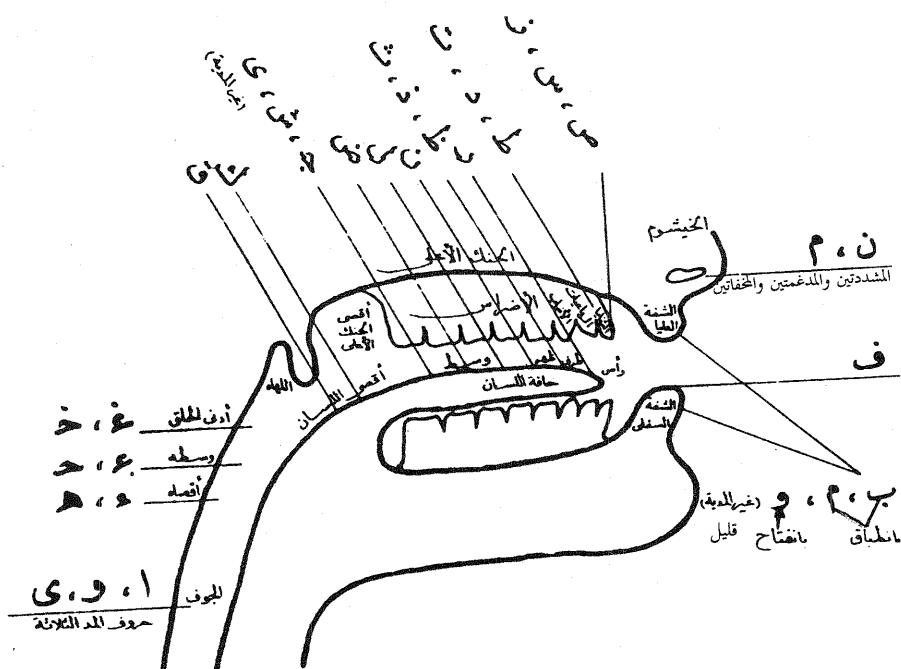
- ١ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةُ عَشَرَ
- ٢ - فَالِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ
- ٣ - ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ
- ٤ - أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ
- ٥ - أَسْقَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
- ٦ - الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا
- ٧ - وَالثُّوْنُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
- ٨ - وَالظَّاءُ وَالدَّالُ وَتَأْ مِنْهُ وَمِنْ
- ٩ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّنَائِيَّ الشُّفْلَى
- ١٠ - مِنْ طَرَفِيهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
- ١١ - لِلشَّفَقَتَيْنِ الْوَأْوَ بَاءُ مِيمٍ

ومن الأفضل حفظ هذه الأيات المنظومة في هذا الباب .

* * *

(١) الجزيرية نظمها محمد بن علي بن يوسف بن الحزري . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية . وتوفي سنة ثلث وثلاثين وثمانمائة من الهجرة النبوية . هكذا في هداية القارى ص ٦٤١ .

توزيع مخارج الحروف في فم الإنسان



جدول يبين مخارج الحروف الهجائية كل حرف على حدة

العدد	حرف الهجاء	مخرجـهـ
١	الهمزة	من أقصى الحلق .
٢	الباء	من الشفتين مع انطباـهـما .
٣	الباء	من ظهر اللسان وأصول الثنايا العليا .
٤	الباء	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا .
٥	الجيم	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
٦	الخاء	من وسط الحلق .
٧	الخاء	من أدنى الحلق من جهة اللسان .
٨	الدال	من ظهر رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .
٩	الدال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .
١٠	الراء	من طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه .
١١	الزاي	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قرية إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٢	السین	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا ، قرية إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٣	الشين	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
١٤	الصاد	من طرف اللسان مع الثنايا العليا والسفلى ، قرية إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٥	الضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيه من الأض aras العليا .
١٦	الطاء	من رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .
١٧	الطاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .
١٨	العين	من وسط الحلق .
١٩	العين	من أدنى الحلق من جهة اللسان .
٢٠	الفاء	من بطئ الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .
٢١	الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
٢٢	الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ، تحت مخرج الكاف .
٢٣	اللام	ما بين حافتي اللسان معاً بعد مخرج الضاد ، مع ما يحاذيه من اللثة .
٢٤	الميم	من الشفتين معاً إذا كانت مظهراً . ومن الخيشوم إذا كانت مخففة أو مدمغة .
٢٥	النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهرة ومن الخيشوم إذا كانت مخففة أو مدمغة .
٢٦	الهاء	من أقصى الحلق .
٢٧	الواو	١ - المدّيّة ، وترجع من جوف الفم والحلق . ٢ - غير المدّيّة ، وترجع من الشفتين مع افتاـهـما .

العدد	حرف الهجاء	مخـــرجـــه
٢٨	الياء	١ - المدّيّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غير المدّيّة ، وتخرج من وسط اللسان .
	أما الألف	فتخـــرـــجـــ من جوف الفم والحلق ولا تكون إلـــا مدـــيـــة .

س : هل لهذه الأحرف الهجائية مناطق معينة لخروجها ؟

ج : نعم ، للحروف الهجائية مناطق تجمع مخارجها ، وهي خمسة ، وإليك بيانها في الجدول الآتي :

٥	٤	٣	٢	١
منطقة الخيشوم	منطقة الشفتين	منطقة اللسان	منطقة الحلق	منطقة الجوف

فيها مخرج واحد وبها من الحروف وبها من المدّيّة حرفاً : الياء والنون أو المدّمة أو المشددة غنة الميم الخفّاء أو المدّمة أو المشددة غنة النون الخفّاء أو المدّمة أو المشددة أو النتون .

فيها مخرجان وبها من الأحرف أربعة أحرف : ١ - الياء مع انتبات الشفتين ٢ - الفاء من بطن الشفة السفلّى مع أطراف الشفاف العلّى ٣ - الميم المظہر ئ - الواو غير المدّية

فيها عشرة مخارج وبها من الأحرف ثمانية عشر حرفاً : ١ - القاف ٢ - الكاف ٣ - الجيم ٤ - الشين ٥ - الياء غير المدّية ٦ - الضاد ٧ - اللام ٨ - النون المظہر ٩ - الراء ١٠ - الطاء ١١ - الدال ١٢ - التاء ١٣ - السين ١٤ - الصاد ١٥ - الراي ١٦ - الظاء ١٧ - الذال ١٨ - الثاء

فيها ثلاثة مخارج وبها من الأحرف ستة أحرف : ١ - الهمزة والهاء ٢ - العين والخاء من أقصى الحلق ٣ - العين والخاء من وسط الحلق ٤ - الغين والخاء من أدنى الحلق

فيها مخرج واحد وبها من الحروف ثلاثة أحرف : ١ - الألف المدّية ٢ - الياء المدّية ٣ - الواو المدّية

ملاحظات :

- ١ - تكررت الياء في مخرجين :
(أ) الجوف : وتخرج منه الياء المدّية .

(ب) وسط اللسان : وترجع منه الياء غير المدية مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .

٢ - الميم المظيرة ، تخرج من الشفتين ، وغنة الميم المدغمة أو المشددة أو المخفة تخرج من الحيشوم .

٣ - الحيشوم مخرج للغنة ، وليس له حروف خاصة ، ولكن حروفه مكررة .

تمرينات للمخارج مع حلها

س : ما هو مخرج القاف ، والفاء ، والهمزة ، والعين ، والياء ، والميم ؟

ج : ١ - تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .

٢ - وترجع الفاء من بطن الشفة السفلية مع أطراف الشفاف العلية .

٣ - وترجع الهمزة من أقصى الحلق .

٤ - وترجع العين من وسط الحلق .

٥ - وترجع الياء المدية من جوف الفم والحلق ، وغير المدية تخرج من وسط اللسان .

٦ - وترجع الميم المظيرة من الشفتين ، وغنة الميم المخفة أو المشددة أو المدغمة من الحيشوم .

أسئلة وتمرينات للمخارج مطلوب حلها

س : يُبيّن مخارج الحروف الآتية :

١ - الباء ٢ - الخاء ٣ - الهمزة ٤ - الكاف ٥ - الصاد ٦ - النون ٧ - الشين ٨ - الراء .

ج :

س : أجب على ما يأتي :

س : كم عدد مخارج الحروف ؟ ج :

س : ما هو المخرج لغة واصطلاحاً ؟ ج :

س : تنقسم مخارج الحروف إلى خمسة مناطق . فما هي بالتفصيل ؟

ج :

س : ما هي الحروف التي تشتراك في أكثر من مخرج ؟ ج :

س : ما هو مخرج الغنة ؟ ج :

س : مع أي حرف تكون الغنة ؟ ج :

س : اذكر الأبيات الدالة على مخارج الحروف ؟ ج :

ألقاب الحروف

س : هل للحروف الهجائية ألقاب ؟ وما هي ؟

ج : نعم : للحروف الهجائية عشرة ألقاب . وهي :-

أولاً : الحروف الخلقية ، وهي ستة أحرف : الهمزة والهاء والعين والخاء والغين والخاء وهي ما تعرف بحروف الخلق الستة لخروجها منه .

ثانياً : اللهوitan ، وهمما : القاف والكاف ، وسميا بذلك نسبة إلى اللهاة ، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان .

ثالثاً : الحروف الشجرية ، وهي : الجيم والشين والياء ، وسميت بالشجرية ؛ لخروجها من شجر الفم بسكون الجيم ، وهو ما بين وسط اللسان وما يقابلها من الحنك الأعلى .

رابعاً : الحروف الأسلية ، وهي : الصاد والسين والزاي ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان ، أي ما دق منه .

خامسًا : الحروف الطعية ، وهي : الطاء والدال والثاء ، وقد سميت بالطبعية ؛ لأنها تخرج من نطع الحنك ، أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سقفه .

سادسًا : الحروف الثوية ، وهي : الظاء والذال والثاء ، وتسمى هذه الثلاثة بالثلوية ؛ لخروجها من قرب اللثة ، وقال أبو حيان في شرحه للتسهيل : الظاء مما انفردت به العرب دون العجم ، أما الذال فليست في اللغة الفارسية ، وأما الثاء ليست في اللغتين الرومية والفارسية .

سابعاً : الحروف الذلقية بفتح اللام وسكونها ، وهي ثلاثة أحرف فقط وهي : اللام والتون والراء ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة ذلقية ؛ لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه .

ثامنًا : الحروف الشفهية ، وهي أربع : الفاء والواو والباء والميم ، وتسمى الشفوية أو الشفهية ؛ لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة .

تاسعاً : الحروف الجوفية ، وهي حروف المد الثلاثة : الألف والياء والواو . وسميت الجوفية ؛ لخروجها من جوف الفم والحلق .

عاشرًا : الحروف الهوائية ، وهي أيضًا الحروف الجوفية وسميت بالهوائية لاعتبار المد ، وبالجوفية لجئها من الجوف ؛ وقد وضحتنا معنى الجوف سابقًا . والله تعالى أعلم .

أَسْئَلَةُ وَتَمْرِينَاتٍ

س : مَا هِيَ الْحُرُوفُ الْذَّلِقِيَّةُ وَمَا عَدْدُهَا ؟

ج : _____

س : مَا هِيَ الْحُرُوفُ الْأُسْلِيَّةُ وَمَا عَدْدُهَا ؟

ج : _____

س : بِمِنْ تَلَقَّبُ حُرُوفُ الْطَّاءِ وَالْدَّالِ وَالْتَّاءِ ؟

ج : _____

س : لِمَذَّا سُمِّيَتْ حُرُوفُ الْمَدِ الْثَّلَاثَةِ بِالْجُحُوفِيَّةِ وَالْهَوَاهِيَّةِ ؟

ج : _____

س : مَا عَدْدُ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ ؟ وَمَا هِيَ ؟

ج : _____

* * *

صفات الحروف

س : ما هي الصفة ؟

ج : الصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني وليس من حقيقته ، كالبياض والسوداد والحُمرة والصُّفرة .

واصطلاحاً : كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج ؛ فتوصف الحروف مثلاً بالجهر أو الهمس أو الشدة أو الرخاوة أو غير ذلك .

س : ما عدد صفات الحروف الهجائية ؟

ج : عددها سبع عشرة صفة ، على القول المختار عند أهل هذا الفن .

س : هل لهذه الصفات أقسام ؟

ج : نعم ، وتنقسم هذه الصفات السبع عشرة إلى قسمين :

الأول : قسم له ضد : وهو خمس صفات ، وضده خمس ، وهي :

١ - الجهر : وضده : الهمس . ٢ - الشدة والتوسط : وضدهما : الرخاوة .

٣ - الاستعلاء : وضده : الاستفال . ٤ - الإطباق : وضده : الانفتاح .

٥ - الإذلاق : وضده : الإصمات .

الثاني : القسم الذي لا ضد له ، وهو سبع صفات هي :

١ - الصغير ٢ - القلقلة ٣ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - التفشي

٧ - الاستطالة .

وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

القسم الأول من صفات الحروف

الصفات التي لها ضد

أولاً : الجهر :

س : ما هو الجهر ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الجهر : هو منع جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج - وهو من صفات القوة .

وأما ضده فهو الهمس : والهمس صفة من صفات الضعف ، ومعناه جريان النفس مع الحرف ، لضعف الاعتماد عليه في المخرج ، وعدد حروف الهمس عشرة وهي :

١ - الفاء ٢ - الحاء ٣ - الثاء ٤ - الهاء ٥ - الشين ٦ - الحاء ٧ - الصاد ٨ - السين

٩ - الكاف ١٠ - التاء ، وهي مجموعة في هذه الكلمات : (فَحَتَّهُ شَخْصٌ سَكَنَ) .

وما تبقى بعد هذه الحروف العشرة من حروف الهجاء فهي حروف الجهر ؛ لأن الحرف إذا وصف بصفة لا يمكن أن يوصف بضدها ، فمثلاً الفاء ، وجدت في حروف الهمس : فلن تكون في حروف الجهر وهكذا ، وقس على هذا في بقية الصفات التي لها ضد ..

ثانياً : الرخاوة :

س : ما هي الرخاوة ؟ وما ضدها ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الرخاوة : هي جريان الصوت مع الحرف لضعفه في المخرج وهي من صفات الضعف . وضدها : الشدة ، والتوسط :

فالشدة : هي امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخرج .

والتوسط : هو صفة بين الرخاوة والشدة ، وحروف الشدة ثمانية وهي :

١ - الهمزة ٢ - الحيم ٣ - الدال ٤ - القاف ٥ - الطاء ٦ - الباء ٧ - الكاف ٨ - التاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : (أَجْدَنْ قَطِّ بَكْ) .

وأما حروف التوسط فخمسة وهي : ١ - اللام ٢ - النون ٣ - العين ٤ - الميم ٥ - الراء . وهي أيضاً مجموعة في كلمتي (لَنْ عَمْ) .

بهذا تكون الحروف الباقية بعد حروف الشدة الثمانية ، وحروف التوسط الخمسة ، للرخاوة ؛ لأن الحرف إذا وجد في حروف الشدة أو التوسط فلن يكون في حروف الرخاوة ، وإذا لم يوجد فيها يكون من حروف الرخاوة ، وهكذا ..

ثالثاً : الاستفال :

س : ما هو الاستفال ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الاستفال : هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، وهو من صفات الضعف ، وضده الاستعلاء ، وهو : ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، والاستعلاء من صفات القوة ، وحروفه هي حروف التفخيم وعددها سبعة وهي : ١ - الحاء ٢ - الصاد ٣ - الصاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الطاء . وأقوى هذه الحروف (الطاء) ، وما بقي بعد هذه الحروف السبعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الاستفال .

إذا وجد الحرف ضمن حروف الاستعلاء كان مستعلياً ، أي : من حروف الاستعلاء ، وإذا لم يوجد فيها كان مستفالاً أي : من حروف الاستفال ، وهكذا .

رابعاً : الانفتاح :

س : ما هو الانفتاح ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الانفتاح : هو تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف ، والانفتاح من صفات الضعف ، وضده : الإطابق : وهو : تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف ؛ والإطابق من صفات القوة ، وحروفه أربعة ، وهي : ١ - الصاد ٢ - الصاد ٣ - الطاء ٤ - الطاء .. وهذه الأحرف الأربعة أقوى حروف التفخيم ، وما بقي بعد هذه الحروف الأربعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الانفتاح ، فالحرف الذي لم يوجد في حروف الإطابق ، يكون في حروف الانفتاح ، وهكذا ..

خامسًا : الإصمات :

س : ما هو الإصمات ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الإصمات : هو منع اندراج حروفه أصولاً في الكلمة الرباعية أو الخامسة لشلل النطق بها ، بل لا بد من أن يكون في الكلمة حرف (مُذْلَقُ) فأكثر حتى تكون عربية ؛ والإصمات صفة بين القوة والضعف وضده : الإذلاق : وهو إخراج الحرف مُحْكَماً من طرف اللسان والشفة ، والإذلاق صفة بين القوة والضعف ، وهي خفة النطق بالحرف ، وحروفه ستة وهي :

١ - الفاء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - التون ٥ - اللام ٦ - الباء . وهي مجموعة في كلمات (فِرَّ مِنْ لُبْ) وما بقي بعدها من حروف الهجاء فهي مصمتة ، فالحرف إذا لم

يوجد في حروف الإذلاق الستة يكون ضمن حروف الإصمات ، وهكذا ..

بيان لـكيفية استخراج الصفات المضادة لـحروف الهجاء من أبيات الشعر

قال ابن الجزري : في صفات الحروف المضادة :

١ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفْلٌ

مُنْفَتِحٌ مُضْمَنَةٌ وَالضَّدُّ قُلْ

٢ - مَهْمُوسَهَا فَحَتَّهُ شَخْصُ سَكْتٍ

شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطِّ بَكْتٍ)

٣ - وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمْرٌ)

وَسَبْعُ عُلُوٍ (خُصْ صَنْطِ قِظٌ) حَصْرٌ

٤ - وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطْبَقَةٌ

وَ (فَرَّ مِنْ لُبٍ) الْحُرُوفُ الْمُذَلَّةُ

من الأفضل حفظ هذه الأبيات ..

المجموعة ب	ضد	المجموعة أ
(١) الهمس	ضد	(١) الـجـهـر
عدد حروف الهمس ١٠ وهي مجموعة من حروف (فتحه شخص سكت)		عدد حروف الـجـهـر (١٨) وهي المتبقية بعد حروف الهمس
(٢) الرخواة	ضد	(٢) الشـدـةـ وـالـوـسـطـ
عدد حروف الرخواة ١٥ وهي المتبقية بعد حروف الشدة وحروف الوسط		عدد حروف الشـدـةـ ٨ وهي مجموعة من حروف (أجد قط بكت)
(٣) الاستفال	ضد	(٣) الـاسـتـعـلـاءـ
عدد حروف الاستفال ٢١ وهي المتبقية بعد حروف الاستفلاـءـ والتـفـخـيمـ		عدد حروف الـاسـتـعـلـاءـ وـالـتـفـخـيمـ ٧ وهي مجموعة من حروف (خـصـ ضـغـطـ قـظـ)
(٤) الانفتاح	ضد	(٤) الإـطـبـاقـ
عدد حروف الانفتاح ٤ وهي (صـ ضـ طـ ظـ)		عدد حروف الإـطـبـاقـ ٤ وهي (صـ ضـ طـ ظـ)
(٥) الإـصـمـاتـ	ضد	(٥) الإـذـلـاقـ
عدد حروف الإـصـمـاتـ ٢٢ وهي المتبقية بعد حروف الإـذـلـاقـ		عدد حروف الإـذـلـاقـ ٦ وهي مجموعة من حروف (فـ رـ مـ لـ بـ)

ملحوظة :

لكل حرف خمسة [٥] صفات من الصفات المضادة فإن لم يوجد في صفة فيكون في ضدها ... وهكذا ..

تمرينات للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها مع الحل

س : ما عدد حروف الهمس وما ضده ؟

س : ما عدد حروف الاستعلاء وما ضده ؟

س : ما عدد حروف الإذلاق وما ضده ؟

ج : عدد حروف الهمس عشرة ، وهي المجموعة في كلمات (فَحَتَّهُ شَخْصُ سَكْتُ)
و ضده الجهر . و حروفه الباقية بعد حروف الهمس العشرة .

- عدد حروف الاستعلاء سبعة ، وهي المجموعة في كلمات (خُصُّ ضَغْطِ قَظُّ) و ضد
الاستعلاء : الاستفال ، و حروفه الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة .

- أما الإذلاق فعدد حروفه ستة ، وهي المجموعة في كلمات (فِرْ مِنْ لَبْ) و ضد
الإذلاق : الإصمات ، و حروفه الباقية بعد حروف الإذلاق الستة .

س : إذا أردت استخراج صفات أي حرف من حروف الهجاء فما هي الطريقة ؟

ج : الطريقة هي أن تنظر في الصفات المذكورة حروفها في النظم ، فإذا وجدت الحرف فيها
فهي صفتة ، وإنما تكون صفتة الصفة المضادة لها ، وهكذا حتى تنتهي الصفات المضادة ..
ثم تنظر في الصفات غير المضادة ، فإن وجدت للحرف منها صفة فأضفها إليه وإنما فلا ..

تمرينات للصفات التي لها ضد مطلوب حلها

س : كم عدد حروف الشدة وما هي ؟ ج :

س : كم عدد حروف الإطباق وما هي ؟ ج :

س : كم عدد حروف الإذلاق وما هي ؟ ج :

س : ما هو الجهر وما عدد حروفه ؟ ج :

س : ما هو الاستعلاء وما عدد حروفه ؟ ج :

س : ما عدد الصفات التي لها ضد ؟ ج :

س : اذكر كل صفة لها ضد مع الصفة المضادة لها ؟ ج :

س : استخرج صفات حرف العين ويُبيّن عددها ؟ ج :

س : استخرج صفات حرف الهمزة ويُبيّن عددها ؟ ج :

س : استخرج صفات حرف الراء ويُبيّن عددها ؟ ج :

س : ماذا قال ابن الجوزي في الصفات المضادة من الأيات ؟ ج :

القسم الثاني من صفات الحروف

الصفات التي لا ضد لها

س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ وما هي ؟

ج : عدد الصفات التي لا ضد لها : سبعة وهي :

- ١ - الصفير
- ٢ - القلقلة
- ٣ - اللين
- ٤ - الانحراف
- ٥ - التكرير
- ٦ - التفشي
- ٧ - الاستطالة .

وإليك بيانها بالتفصيل :

١ - الصفير

س : ما هو الصفير وما هي حروفه ؟

ج : الصفير هو صوت زائد يشبه صوت الطائر ، ويخرج من بين الشفتين ملازماً لحروفه .

وحروفه ثلاثة وهي : ١ - الصاد ٢ - الزاي ٣ - السين .

س : لِمَ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْثَلَاثَةُ حُرُوفُ الصَّفِيرِ ؟

ج : سُمِّيَتْ حُرُوفُ الصَّفِيرِ ؛ لِأَنَّكَ تَسْمَعُ لَهَا عِنْدَ النُّطُقِ بَهَا صَوْتاً يُشَبِّهُ صَوْتَ بَعْضِ الطَّيْوَرِ .

فالصاد تشبه صوت : الأوز .

والزاي تشبه صوت : النحل .

والسين تشبه صوت : الحجاد .

وأقوى هذه الحروف الثلاثة : حرف الصاد ، لما فيه من استعلاء وإبطاق .

٢ - القلقلة : تعریفها . حروفها . مراتبها

س : ما هي القلقلة ؟

ج : القلقلة ، هي اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقلة الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية .

س : ما هي حروف القلقلة وكم عددها ؟

ج : حروف القلقلة خمسة وهي :

- ١ - القاف
- ٢ - الطاء
- ٣ - الباء
- ٤ - الجيم
- ٥ - الدال .

وهي مجموعة في كلمتي (قُطْبٌ جَدٌ) .

س : ما هو السبب في هذا الاضطراب والتحريك ؟

ج : السبب في هذا الاضطراب والتحريك شدة حروفها لما فيها من الجهر والشدة .

س : هل للقلقلة مراتب ؟

ج : نعم لها ثلاثة مراتب وهي :

١ - أعلاها في الطاء .

٢ - أوسطها في الجيم .

٣ - أدنها في الباء .

والقلقلة صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكت ، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها ، ويجب بيانها في الوقف أكثر من الوصل خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً مثل ﴿الْحَقُّ﴾ ، قال ابن الجوزي :

وَبَيْنَ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَ وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

٣ - اللين

س : ما هو اللين وما حروفه ؟

ج : اللين : هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة ، وحروفه اثنان وهما : ١ - الواو

٢ - اليماء .. الساكتتان المفتوح ما قبلهما مثل ﴿خَوْفٌ﴾ و ﴿بَيْتٌ﴾ .

٤ - الانحراف

س : ما هو الانحراف وما حروفه ؟

ج : الانحراف : هو ميل الحرف عن مخرج他的 . وحروفه اثنان وهما (اللام) و (الراء)

فالانحراف صفة لازمة لهما لأنحرافهما عن مخرجهما حتى يتصلان بمخرج غيرهما .

فاللام تحرف إلى طرف اللسان ، والراء تحرف إلى ظهر اللسان .

٥ - التكرير

س : ما هو التكرير ؟

ج : التكرير : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف الراء فقط ، فالتكrir صفة للراء خاصة ، وهذه الصفة تعرف لتجتذب ، قال صاحب الجزرية :

* وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَا *

وليس معنى إخفاء التكرير إعدامه بالكلية ؛ لأن إعدامه يسبب حبس الصوت يترب عليه أن تكون الراء شبيهة بالطاء وهو خطأ .

ولأنما تعطي شيئاً يسيراً من التكرير حتى لا تندم صفتها نهائياً .

٦ - التفشي

س : ما هو التفشي وما حروفة ؟

ج : التفشي : هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) وهو حرفه فقط .

٧ - الاستطالة

س : ما هي الاستطالة وما حروفها ؟

ج : الاستطالة : هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها . وهي صفة لحرف (الصاد) فقط .

وخذ دليل الصفات غير المضادة من الجزرية :

قال ابن الجزري :

صَفِيرُهَا صَادٌ وَرَاءٌ سِينٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٌ وَلَلَّيْنُ
وَأَوْ وَيَاءٌ سَكَنًا وَأَنْفَسَحَا قَبْلَهُمَا وَالْأَنْجَرَافُ صُحْحَا
فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ وَبَشَكْرِيرٍ مُجْعِلٍ وَلِلْتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلْ
مِنَ الْأَفْضَلِ حَفْظُ الْأَيَّاتِ .

أسئلة وتمرينات للصفات التي لا ضد لها

س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ ج :

س : كم عدد حروف الصفير وما هي ؟ ج :

س : كم عدد حروف القلقلة وما هي ؟ ج :

س : ما هو حرف الاستطالة ؟ وما معنى الاستطالة ؟ ج :

س : ما هو حرف التفشي وما معناه ؟ ج :

س : ما هو حرف التكرير ؟ وما الغاية من معرفة هذه الصفة ؟

ج :

س : كم حرف للاحنرف ؟ ج :

س : كم حرف للين ؟ ج :

وفي الصفحة التالية جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة ، وعدد صفات كل حرف منها .

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	عند الصفات	الصفات المتوسطة
١	الهمزة	الجهر ، الشدة	الاستفال ، الانفتاح	٥	الإصمات
٢	الباء	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	٦	الإذلاق
٣	الباء	الشدة	الاستفال ، الانفتاح ، والهمس	٥	الإصمات
٤	الباء		الهمس ، الرخاوة	٥	الإصمات
٥	الجيم	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	٦	الإصمات
٦	الباء		الهمس ، الرخاوة	٥	الإصمات
٧	الباء	الاستلاء	الاستفال ، الانفتاح	٥	الإصمات
٨	الدال	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	٦	الإصمات
٩	الدال	الجهر	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	٥	الإصمات
١٠	الراء	الجهر ، الانحراف ، التكرير	التوسط بين الرخاوة والشدة ، الاستفال ، الانفتاح	٧	الإذلاق
١١	الزاي	الجهر ، الصفير	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	٦	الإصمات
١٢	السين	الصفير	الهمس ، الرخاوة	٦	الإصمات
١٣	السين	التفشبي	الاستفال ، الانفتاح	٦	الإصمات
١٤	الصاد	الاستلاء ، الإذلاق ، الصفير	الهمس ، الرخاوة	٦	الإصمات
١٥	الصاد	الاستلاء	الرخاوة	٦	الإصمات
١٦	الطاء	الجهر ، الشدة ، الاستلاء	الإبطاق ، القلقلة	٦	الإصمات
١٧	الظاء	الجهر ، الإبطاق ، الاستلاء	الرخاوة	٥	الإصمات
١٨	العين	الجهر	الافتتاح ، الاستفال	٥	الإصمات

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدد صفات
١٩	العين	الجهر ، الاستعلاء	التوسط	الإخصات	٥
٢٠	الفاء		الرخاوة ، الانفتاح	الإذلاق	٥
٢١	القاف	الجهر ، الشدة	الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإخصات	٦
٢٢	الكاف	الشدة	الانفتاح ، الاستعلاء ، القلقلة	الإخصات	٥
٢٣	اللام	الجهر ، الانحراف	الاستفال ، الانفتاح ، التوسط	الإذلاق	٦
٢٤	الميم	الجهر	الاستفال ، الانفتاح ، الغنة والتوسط بين	الإذلاق	٦
٢٥	النون	الجهر	الرخاوة والشدة الاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٦
٢٦	الهاء		الغنة ، والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإخصات	٥
٢٧	الواو	الجهر	الاستفال ، الانفتاح ، الرخاوة ، اللين	الإخصات	٦
٢٨	الياء	الجهر	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح واللين	الإخصات	٦

ملحوظة مهمة : صفة الحفاء هي صفة حروف المد الثلاثة وحرف الهاء فانتبه لها .

تمرينات لصفات الحروف مع حلها

س : كم صفة لحرف الفاء ؟ وما هي ؟

ج : للفاء خمس صفات وهي : الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإذلاق ؛ وكلها صفات غير قوية إلا صفة الإذلاق فهي متوسطة .

س : كم صفة لحرف الطاء ؟ وما هي ؟

ج : للطاء ست صفات وهي : الجهر ، الشدة ، القلقلة ، الاستعلاء ، الإطباق ، الإصمات ، وكلها صفات غير ضعيفة إلا صفة الإصمات فهي متوسطة .

س : كم صفة لحرف الميم ؟ وما هي ؟

ج : للميم ست صفات وهي : الجهر ، الاستفال ، الانفتاح ، الغنة ، الإذلاق ، التوسط بين الرخاوة والشدة .

تمرينات لصفات الحروف مطلوب حلها

س : ما عدد صفات حرف الباء ؟ وما هي ؟

ج :

س : كم صفة لحرف النون ؟ وما هي ؟

ج :

س : كم صفة قوية لحرف (الباء) ؟ وكم صفة ضعيفة ؟ وكم صفة متوسطة بين ؟ وما عدد صفاتها ؟

ج :

س : ما عدد صفات الهمزة ؟ وما هي ؟

ج :

س : كم من الصفات القوية في حرف (الباء) ؟ وكم فيها من الصفات الضعيفة أو المتوسطة ؟

ج :

س : إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟

ج :

س : ما عدد صفات كل قسم منها ؟ وما هي ؟

ج :

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ فِي حُرُوفِ الْاسْتِعْلَاءِ
(خُصْنَّ ضَطْطَ قَظَ) خ.ص.ض.غ.ط.ق.ظ

س : هل لتفخيم حُروف الاستعلاء مراتب ؟ وما هي ؟

ج : نعم ، لها خمسة مراتب في التفخيم على قول الإمام ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهي على الترتيب الآتي :

المরتبة الأولى : في الحروف المفتوحة وبعدها ألف مدية . مثل : ﴿ طَأَيْعَنَ ﴾ وهذه المرتبة أقوى المراتب في التفخيم ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المরتبة الثانية : في الحروف المفتوحة وليس بعدها ألف : مثل : ﴿ صَبَرَ ﴾ ﴿ حَلَقَ ﴾ وهذه أدنى في التفخيم من الأولى ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المরتبة الثالثة : في الحروف المضمومة مثل : ﴿ حُلِقَتْ ﴾ وهذه أدنى من الثانية في التفخيم ، وقس عليه في بقية أحرف الاستعلاء .

المরتبة الرابعة : في الحروف الساكنة مثل : ﴿ وَضَرِبَ ﴾ فإذا وقع حرف الاستعلاء الساكن بعد فتح كما في المثال السابق يعطى تفخيم المفتوح .

وإذا وقع بعد ضم يعطى تفخيم المضموم مثل : ﴿ وَيُطَعُّمُونَ ﴾ .

وإذا وقع بعد كسر يعطى تفخيمًا أدنى مما قبله مثل : ﴿ إِطَعْنَمَ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

المরتبة الخامسة : في الحروف المكسورة مثل : ﴿ ظَلَلَ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

ملحوظة (١) : أقوى حروف الاستعلاء السبعة ، حروف الإطباقي الأربعة وهي (ص ، ض ، ط ، ظ) . وأقوى هذه الأحرف حرف (الظاء) لما فيه من صفات القوة .

ملحوظة (٢) : تطبيق هذه المراتب يتحقق تماماً بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص ، فعليك بهم .. والله تعالى أعلم .

أحكام المثلين ، المتقاربين ، التجانسين ، المتبعدين

١ أحكام المثلين

س : ما هما المثلان ؟

ج : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا وصفة كالباءين ، والميمين ، والخاءين .

س : ما أقسام المثلين ؟

ج : للمثلين ثلاثة أقسام : صغير ، كبير ، مطلق .

س : ما هو الصغير ؟

ج : المثلان الصغير : هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً .

مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ ^(١) ﴿ اضْرِبْ بِعَصَبَكَ ﴾ ^(٢) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب إدغامه .

س : ما هو الكبير ؟

ج : المثلان الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو ﴿ فِيهِ هُدَىٰ ﴾ ^(٣) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار عند حفظه .

س : ما هو المطلق ؟

ج : المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً نحو قوله تعالى : ﴿ مَا نَسْخَنَا ﴾ ^(٤) ، ﴿ مَنْتُونِ ﴾ ^(٥) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار لجميع القراء .

وخذ الدليل للمثلين من التحفة :

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمُثَلَّانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
تمرينات للمثلين مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ^(٦) ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤١ . (٢) سورة الشعرا ، الآية ٦٣ . (٣) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ . (٥) سورة الفاتحة ، الآية ٦ . (٦) سورة البقرة ، الآية ٣ ، ٤ .

شَقَّا ﴿١﴾ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا ﴿٢﴾ .

حل هذه التمارين :

- ١ - في كلمتي ﴿الرَّحِيمِ مَلِكٍ﴾ مثلان كبير وهم الميمان المتحرّكان ، وحكمه وجوب الإظهار عند حفظ .
- ٢ - في الكلمة ﴿شَقَّفْتَا﴾ مثلان مطلق ، وهم القافان ، لتحرك الأول وسكون الثاني . وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .
- ٣ - في كلمتي ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ مثلان صغير وهم الدالان ، لشُكُونَ الأول وَتَحْرِيكُ الثاني . فيجب إدغام الأول في الثاني .

أسئلة وتمرينات للمثلين مطلوب حلّها

س : بين حكم ما يأتي :

قال الله تعالى : ﴿فُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ﴾ ^(١) ﴿أَضْرِبْ يَعْصَمَكَ﴾ ^(٢) ﴿مَا سَلَكَكُنْ فِي سَقَرَ﴾ ^(٣) ﴿أَوْ نُسِنَهَا﴾ ^(٤) .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هما المثلان ؟

ج :

س : كم قسمًا للمثلين ؟

ج :

س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج :

(١) سورة سباء ، الآية ٣٠ .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٦١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ .

(٤) سورة العبس ، الآية ٢٦ .

(٥) سورة المدثر ، الآية ٤٢ .

(٦) سورة المدثر ، الآية ٦٠ .

٢ - أحكام المقاربين

س : ما هما المقاربان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة ، كحرف الذال والزاي في نحو قوله تعالى : ﴿وَإِذْ رَأَيْنَ﴾ ^(١) .

أو تقاربا مخرجاً لا صفة : كحربى الدال والسين : في نحو قوله تعالى : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ ^(٢) .

أو تقاربا صفة لا مخرجاً كحربى الذال والجيم : في نحو قوله تعالى : ﴿إِذْ جَاءُوكُم﴾ ^(٣) .

س : إلى كم قسم ينقسم المقاربين ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : مثل : ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ وهما الدال والسين وحكمه الإظهار عند حفظ إلا عند اللام والراء نحو ﴿قُلْ رَبِّ﴾ والقاف في الكاف في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَخْلُقُكُم﴾ ^(٤) فإنه : يجب إدغامهما . وما ماثلهما حيث وقعت في القرآن الكريم . وتدغم إدغاماً كاملاً .

٢ - كبير : مثل ﴿عَدَّ سَيْنَيْنَ﴾ وهما الدال والسين المتحركان وحكمه ، (وجوب الإظهار) .

٣ - مطلق : كاللام مع الياء في نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُم﴾ وحكمه ، وجوب الإظهار . والدليل : قال الناظم :

وَإِنْ يَكُونُوا مَخْرَجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبُوا مُتَقَارِبِينَ

تعارين للمقاربين محلولة

قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ رَأَيْتِ الْأَنْصَارَ﴾ ^(٥) ﴿عَدَّ سَيْنَيْنَ﴾ ^(٦) ﴿يُلْسِقُطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ﴾ ^(٧) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿وَإِذْ رَأَيْتَ﴾ مقاربان صغير في الذال والزاي لشكوكن الأول وتحرك الثاني ، وحكمه وجوب الإظهار .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٤٨ . (٢) سورة المجادلة ، الآية ١ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .
 (٤) سورة المرسلات ، الآية ٢٠ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ . (٦) سورة المؤمنون ، الآية ١١٢ .
 (٧) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

ثانية : في كلمة **عَدَدَ سِينِينَ** متقاربان كبير في الدال والسين لتحركهما وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .

ثالثاً : في كلمة **يُلْتَقِطُهُ** متقاربان مطلق في الياء واللام . لتحرك الأول وسكون الثاني : وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمرينات للمتقاربان مطلوب حلها

س : بَيْنَ حَكْمِ كُلِّ مَا يَأْتِي :

قال تعالى : **إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ** ^(١) **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا** ^(٢) **بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَأْعَذُونَ** ^(٣) .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هما المتقاربان ؟

ج :

س : كم قسمًا للمتقاربين ؟

ج :

س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج :

* * *

٣ أحكام المتجانسين

س : ما هما المتجانسان ؟

ج : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا وختلفا صفة .

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : صغير : وحكمه وجوب الإدغام في الحروف الآتية فقط وهي :

١ - الدال في التاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾ ^(١) .

٢ - التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دُعَوَا اللَّهُ ﴾ ^(٢) .

٣ - التاء في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَتْ طَائِفَتَانِ ﴾ ^(٣) .

٤ - والطاء في التاء مثل : ﴿ أَحْتَطْ ﴾ ^(٤) ، وتدغم إدغاماً ناقصاً .

٥ - الذال في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ ظَلَمُتُمْ ﴾ ^(٥) .

٦ - التاء في الذال في قوله تعالى : ﴿ يَلْهُثْ ذَلِكَ ﴾ ^(٦) .

٧ - الباء في الميم في قوله تعالى : ﴿ ازْكَبْ مَعَنَا ﴾ ^(٧) .

فهذه الموضع السبعة حكمها وجوب الإدغام ، وقسن عليها فيما ماثلها .

ثانياً : كبير : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ عَامَلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ ﴾ ^(٨) فالباء مع الطاء في ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ متجانسين كبير لتحرك الحرفين ، ويجب إظهاره وإظهار أمثاله عند حفص .

ثالثاً : مطلق : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ ^(٩) و ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ ^(١٠) فاليم مع الباء متجانسان مطلق لتحرك الأول وسكون الثاني . وكذلك التاء مع الطاء في ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ ويجب إظهاره لجميع القراء .

والدليل قول الناظم :

مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونُ اتْفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونِ الصِّفَاتِ حَقِيقًا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوْلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِّيَّنْ

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٢٢ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ .

(١) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

(٦) سورة الأعراف ، الآية ١٧٦ .

(٥) سورة الزخرف ، الآية ٣٩ .

(٤) سورة النمل ، الآية ٢٢ .

(٩) سورة المطففين ، الآية ٤ .

(٨) سورة الرعد ، الآية ٢٩ .

(٧) سورة هود ، الآية ٤٢ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٧٥ .

أو حرك الحرفان في كُلْ فَقْلْ كُلْ كَبِيرٌ وَفَهَمْتُهُ بِالْمُثُلْ تمارين للمتجانسين م حلولة

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَتَقْلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ ^(١) ﴿ يَبْنَى ارْكَبٌ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَفَرِينَ ﴾ ^(٢) ﴿ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ ^(٣) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بِهِ ﴾ ^(٤) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ أَتَقْلَتْ دَعَوَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما التاء والدال .
و حكمه وجوب الإدغام .

ثانياً : في كلمتي ﴿ ارْكَبٌ مَعْنَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما الباء والميم .
و حكمه وجوب الإدغام عند حفظ .

ثالثاً : في الكلمة ﴿ مُبَارَكَةٌ ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما الميم والباء وحكمه الإظهار .

رابعاً : في كلمتي ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما التاء والطاء .
و حكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمرينات للمتجانسين مطلوب حلها

(أ) يُنَبَّهُ المتجانسين وحكمه فيما يأتي :

﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ ﴾ ﴿ يَاهُثُ ذَلِكَ ﴾ ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ .

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هما المتجانسان ؟

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ ج :

س : إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج :

س : إذا تحرك الحرفان ؟ فمن أي نوع يكون ؟

ج :

س : إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج :

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ . (٢) سورة هود ، الآية ٤٢ . (٣) سورة التور ، الآية ٦١ .

(٤) سورة الرعد ، الآية ٢٩ .

٤ - أحكام المتباعددين

س : ما هما المتباعدان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تباعدوا مخرجًا واحتلغا صفة .

س : إلى كم ينقسم المتباعدان ؟

ج : إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : كالباء والعين نحو قوله تعالى : ﴿ تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(١) .

٢ - كبير : كالكاف والهاء في قوله تعالى : ﴿ فَلَكِهُوَنَّ ﴾ ^(٢) .

٣ - مطلق : كالحاء والقاف من قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ ^(٣) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه الإظهار في الأقسام الثلاثة .

ولقد ذكرناه تتميّزا للأقسام فقط ؛ لأنّه لا عمل له كغيره من المثنين أو المتقاربين أو المتجلانسين .

وهناك قاعدة تبيّن الفرق بين المتقاربين والمتباعددين نريد أن نذكرها وهي : كل حرفين التقيا ، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو واحد .

فإن كانا من عضوين ، فهما متباعدان ، كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين ، وإن كانا من عضو واحد ، فهما متقاربان ، إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما . فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أدناه فمتبعادان ، والله أعلم .

أسئلة على المتباعددين

س : ما هما المتباعدان ؟

ج :

س : إلى كم قسم ينقسم المتباعدان ؟ مع التمثيل لكل قسم .

ج :

* * *

(٣) سورة الحج ، الآية ٦٢ .

(٢) سورة يس ، الآية ٥٥ .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٢ .

حكم بعض الحروف

حروف الاستعلاء

س : كم عدد حروف الاستعلاء ؟ وما هي ؟

ج : حروف الاستعلاء كلها مفخمة لا يسْتَشْنَى شَيْءٌ مِنْهَا ، وهي سبعة :

١ - الخاء ٢ - الصاد ٣ - الصاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء

وهي مجموعة في الكلمات الآتية : « **خُصْ ضَعْطِ قِطْ** » وتختص حروف الإطباقي منها بالتفخيم الأقوى وهي أربعة أحرف : ١ - الصاد ٢ - الصاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجوزي بقوله :

وَحَرْفُ الْأَسْتِغْلَاءِ فَحْمٌ وَأَخْصُصَا الْأَطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا

ملحوظة أولى : حروف الاستفال كلها مرقة ولا يجوز تفخيم شيء منها سوى حرف اللام والراء في بعض أحوالهما .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجوزي بقوله :

وَرَقَقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَخْرُوفِ وَحَادِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

ملحوظة ثانية : تكون اللام من لفظ الحالة مفخمة إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو :

﴿ تَالِلَهُ ، يَعْلَمُ اللَّهُ ﴾ ، وتكون مُرقة إذا وقعت بعد كسر ، ولو منفصل عنها ، أو عارض

نحو : ﴿ يَسِمُ اللَّهُ ، بِاللَّهِ ، لِلَّهِ ﴾ .

قال ابن الجوزي :

وَفَحْمِ الْلَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍ كَعْبَدُ اللَّهِ

باب

في بيان الفرق بين الصداد والظاء

س : هل هناك فرق بين حرف الصداد والظاء ؟ وما هو ؟

ج : نعم يوجد بينهما فرق في (الرسم ، والشكل ، والخرج ، والصفات) .

س : ما هو الفرق الأول بين الحرفين . الصداد والظاء ؟

ج : الفرق الأول في (الرسم ، والشكل) . ويوضح ذلك من رسم كل منهما . حيث إنه يختلف أحدهما عن الآخر . فمثلاً الصداد ترسم في إفرادها وأمامها نصف دائرة هكذا (ض) ، وأما في وسط الكلمة فترسم هكذا (ض) مثل 『 يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا 』 ^(١) بسنتة بعد الصداد .

أما الظاء فترسم هكذا (ظ) بدون دائرة في الإفراد ، وبدون سنتة في وسط الكلمة ، وهي ذات ألف فوقها ؛ سواء كانت مفردة ، أو كانت في وسط الكلمة .

س : ما هو الفرق الثاني بين الحرفين . الصداد والظاء ؟

ج : الفرق الثاني بينهما في المخرج . فالصداد تخرج من (إحدى حافتي اللسان وما يقابلها من الأض aras العليا) . سواء كان من الجانب الأيمن ، أو من الجانب الأيسر ، أو هما معاً ، كُلٌ على حسب ما يُيسِّرُ الله تعالى له .

أما الظاء فتخرج من (طرف اللسان مع أطراف الشفاه العليا) . والظاء من إحدى حروف إخراج اللسان . فالخرج بينهما إذاً متبعاد . فكيف يمكن تسويفهما ؟

س : ما هو الفرق الثالث بين الحرفين . الصداد والظاء ؟

ج : الفرق الثالث بين الحرفين الصداد والظاء في بعض (صفات الحروف) الهجائية . فالصداد تختص بصفة (الاستيطة) ، وهذه الصفة غير موجودة في صفات حرف (الظاء) لأن صفات حرف الظاء هي : (الجهر ، الإطباق ، الاستغلاء ، الرخواة ، الإضمات) والظاء من حروف إخراج اللسان حتى تتصل بالثنيتين العلويتين الأماميتين . أما الصداد فصفاته هي : (الجهر ، الاستغلاء ، الإطباق ، الاستيطة ، الرخواة ، الإضمات) .

ومن هنا يتضح الفرق بين حرف الصداد والظاء في (الرسم والشكل والخرج

والصفات) ، فكيف نسوى بينهما في القراءة والأداء ، ونجعل الصاد كالظاء في القراءة . وهذا التشبيه إن حصل أثناء القراءة أدى إلى خلل في المعنى القرآني ؛ لأن الصاد غير الظاء في المخرج والصفات والرسم وكذلك القراءة ، ولهذه الفوارق الجلية الواضحة يجب عدم تشبيه الصاد بالظاء في الأداء .

وإلى ذلك أشار ابن الجوزي رحمة الله تعالى في مقدمته حيث قال :

والصاد باستطالهِ ومخرجِ
مِيزٌ مِنَ الظاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
أَيْقَظْ وَأَنْظِرْ عَظِيمَ ظَهِيرَ الْفَاظِ
أَغْلَظْ ظَلَامَ ظُفْرِ اِنْتَظِرْ ظَمَّا
عِصِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرِفِ سَوَى
كَالْعِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرًا نَظَلُوا
يَظَلْلُنَّ مَحْدُورًا مَعَ الْحَتَّاضِرِ
وَكَنْتَ فَضَّا وَجْمِيعَ النَّظَرِ
إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأَوْلَى نَاضِرَةٍ
وَالْحَظْ لَا حَضْ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنَبِينِ الْخِلَافِ سَامِي

علمًا بأن اللغة العربية تسمى (لغة الصاد) لأنفراها بها وانفراد الصاد بصفة الاستطاله دون غيرها من الحروف الهجائية . فاحذر يا أخي القارئ الكريم أن تقرأ الصاد مثل الظاء لأن هذا يحملك الوزر في تغيير المعنى بتغيير الحرف ، والله تعالى أعلم .

أحوال الراء وأحكامها

س : ما هي أحوال الراء وأحكامها ؟

ج : الراء إما متحركة وإما ساكنة ، وال المتحركة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، فإن كانت مفتوحة أو مضمومة وجب تفخيمها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : **﴿رُؤوفٌ﴾** ، **﴿رَجِيمٌ﴾** و نحو **﴿رُعْبًا ، رُزْقًا﴾** أم كانت آخرها نحو : **﴿وَلَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ﴾** و نحو : **﴿يَنْذَكِرُ ، تَشْكِرُ﴾** وإن كانت مكسورة وجب ترقيقها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : **﴿رِزْقًا ، رِجَالًا﴾** أم في وسطها ، نحو : **﴿قَرِيبٌ ، قَرِيبًا﴾** أم في آخرها نحو : **﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالِي عَشْرٍ﴾** وهذه التي في آخر الكلمة يجب ترقيقها حال الوصل فقط ، وأما في حال الوقف فلها حكم سيأتي .

والحاصل : أن الراء المكسورة يجب ترقيقها ، سواء كانت كسرتها أصلية كالأمثلة المذكورة ، أم كانت عارضة نحو : **﴿وَيَشْرِرُ الَّذِينَ آتَيْنَا﴾** **﴿وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾** . وأما الراء الساكنة : فلا يخلو الحرف الذي قبلها من أن يكون مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو مكسوراً : فإن كان مفتوحاً أو مضموماً فإنه يجب تفخيم الراء سواء كانت الراء في وسط الكلمة نحو : **﴿الْعَرْضِ ، تَرْمِيمِهِم﴾** و نحو : **﴿الْقُرْآنَ ، تُرْجِي﴾** أم كانت في آخرها نحو : **﴿فَلَا تَنْهَى﴾** **﴿لَمْ يَتَغَيِّرْ طَعْمُهُ﴾** و نحو : **﴿فَاهْجُرْ ، انْظُرْ﴾** .

وإن كان الحرف الذي قبلها مسكوناً : فإنه يجب ترقيقها ، سواء كانت في وسط الكلمة نحو : **﴿شُرْعَةً ، مِرْيَةً ، فِرْمَعْنَ ، الْفَرْدَوْسَ﴾** ، أم في آخرها نحو : **﴿إِسْعَفْرِزْ لَهُمْ ، فَأَصْبِرْ لِحْكَمِ رَبِّكَ ، وَلَا تُصْعِرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ ، أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾** .

وهذا الحكم إذا كانت الكسرة التي قبل الراء أصلية كالأمثلة المذكورة ، فإن كانت الكسرة قبلها عارضة : **فَإِنَّهُ يَجِدْ تَفْخِيمَهَا نَحْوَنِيَّةٍ ارْتَبَثْمُ ، إِنْ ارْتَبَثْمُ ، لِمَنْ ارْتَضَى﴾** .

وكذلك يجب تفخيمها إذا كانت الكسرة قبلها ولكن وقع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمتها نحو **﴿قَرْطَاسٌ ، فِرْقَةٌ ، لِيَالِيمْضَادِ﴾** . ويجوز التفخيم والترقيق في لفظ **﴿فِرْقَةٌ﴾** في قوله تعالى في سورة الشعرا ، **﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقَةٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾** .

أما إذا وقفت على الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، وجب عليك تفخيمها ، سواء كانت هذه الراء مفتوحة أو منصوبة نحو : **﴿فَعَقَرَ ، يُؤْلُونَ الدُّبَرَ ، إِنَّ الْأَبْرَارَ ، لَنْ تَبُورَ ، تُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾** .

أم كانت مرفوعة نحو : **﴿بِرِيقُ الْبَصَرِ ، فَمَا تُعْنِي النُّذُرُ ، وَيَقْسِنَ الْقَرَارُ ، تُرْجِعُ الْأُمُورُ ، قُضِيَ الْأَمْرُ﴾** أم كانت مجرورة نحو : **﴿كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ ، بِالنُّذُرِ ، كُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ، وَاجْتَبَيْوَا قَوْلَ**

الزُّورِ ، وَتَوَاصُوْ بِالصَّبَرِ ॥

والخلاصة لكل ما سبق : أن الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، يجب تفخيمها في الأحوال الآتية :

١ - إذا كانت منصوبة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً ، أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحةً .

٢ - إذا كانت مرفوعة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً - أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحةً .

٣ - إذا كانت مجرورة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً ، أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحةً ، وقد تقدمت أمثلتها في الجميع .

وأما ترقيتها ففي الأحوال الآتية :

١ - إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورةً سواء كانت هي منصوبة أو مفتوحة نحو : 『لَنْ نَصْبِرَ ، قَدْ قُدِرَ 』 أم مرفوعة نحو : 『وَيَقْدِرُ ، مَنِ الْكَذَابُ الْأَشَرُ 』 وسواء كان الحرف الذي قبلها حرف استيفال كالأمثلة المذكورة ، أم حرف استعلاه مثل : 『فِيهَا صِرَرٌ ، فَإِذَا نُقْرَرٌ 』 .

٢ - إذا كان قبلها ياء ساكنة سواء كانت هي منصوبة نحو : 『قَالُوا لَا صَبَرَ ، وَقَدَرَنَا فِيهَا السَّيْرَ 』 ، أم مجرورة نحو : 『ذَلِكَ كَيْفَ يَسِيرُ ، نِعْمَ النَّصِيرُ 』 .

٣ - إذا وقعت بعد حرف ساكن مستفل وكان قبله كسر سواء كانت هي منصوبة نحو : 『عَلَمْكُمُ السَّحْرَ ، أَفَتَضِرُّ عَنْكُمُ الدُّكْرَ 』 ، أم مرفوعة نحو : 『لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُرُ ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ 』 ، أم مجرورة نحو : 『فِي سِلْدِرٍ ، وَبُشْرٍ ، مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ 』 .

أما إذا وقعت بعد حرف استعلاه ساكن ، وكان قبله كسر ولم يقع ذلك في القرآن الكريم إلا في لفظ 『مِصْرٌ 』 في قوله تعالى : 『يَمْصِرُ بُيُوتًا 』 في يونس ، 『أَذْخُلُوا مِصْرَ 』 في يوسف ، 『أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرٍ 』 في الزخرف ، ولفظ 『قِطْرٌ 』 في : 『وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ 』 في سبأ .

وقد اختلف أهل الأداء في الوقف على هاتين الكلمتين فمنهم من فتح الراء في الوقف عليها ، ومنهم من رفعها في الوقف عليها ، والذى اختاره الإمام ابن الجوزى تفخيم الراء عند الوقف على كلمة 『مِصْرٌ 』 وترقيتها عند الوقف على كلمة 『الْقِطْرِ 』

فائدة

إذا وقفت على كلمة 『وَنْدِرٌ 』 في سورة القمر في مواضعها السبعة جاز لـك فيها وجهان : الترقيق ، والتفخيم .

ونص العلماء على أن الترقيق أولى من التفخيم . قالوا : لأن أصل الكلمة **«ونذرٍ»** ثم حذفت الياء للتخفيف ولتناسق أي السورة ، والترقيق يدل على الأصل وهو الياء دون التفخيم ، فكان هو أولى من أجل ذلك . والله تعالى أعلم .

تفصيص أحوال الراء في التفخيم والترقيق

أولاً : التفخيم في الحالات الآتية :

- إذا كانت مفتوحة مثل **«رَءُوفٌ رَّجِيمٌ»** أو كانت مضمومة مثل **«رُزِقُوا، يَتَذَكَّرُ»** ويستثنى من ذلك الراء من الكلمة **«مَجْرِيَهَا»** في حالة الإملاء .

- إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً بعد فتح مثل الكلمة **«مَرْبِمٌ»** أو بعد ضم مثل الكلمة **«الْقُرْآن»** أو بعد كسر عارض غير أصلي مثل **«إِنْ أَرْتَبْشُمْ»** **«لَمِنْ أَرْتَضَنِي»** أو كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف مثل **«إِنْ الْأَبْرَارُ»** **«بِالثَّنَرِ»** أو كانت ساكنة بعد كسر وأتى بعدها حرف استعلاه في كلمتها وكان حرف الاستعلاه غير مكسور مثل **«قِرَطَاسٌ»** **«لِيَالِيمِرَّصَادُ»** أما إذا كان حرف الاستعلاه مكسوراً ففيها الوجهان . والترقيق أولى مثل **«كُلُّ فِرْوَقٍ»** نظراً لضعف حرف الاستعلاه عند الكسر .

ثانياً : الترقيق في الحالات الآتية :

- إذا كانت متحركة بكسرة أصلية مثل **«رِزْقٌ»** **«قَرِيبًا»** أو كسرة عارضة مثل **«وَبَشِّرِ الَّذِينَ ظَمِنُوا»** .

٢ - إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعلاه في كلمتها مثل **«فِرْعَوْنٌ»** **«مِرْيَةٌ»** أو سكتت بعد كسر بسكون عارض للوقف مثل **«يَقْدِيرُ»** **«فِيهَا صِيرٌ»** أو وقعت بعد كسر وفصل بينهما حرف استفال ساكن مثل **«السَّخْرَرُ»** **«الْذُكْرُ»** أو فصل بينهما ياء ساكنة مثل **«قَدِيرٌ»** **«بَشِيرٌ»** أو كان الفاصل حرف الياء اللينة مثل **«السَّيْئَرُ»** **«خَيْرٌ»** أو وقعت بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاه منفصل عنها مثل **«فَاضِيرٌ صَبِرٌ جَمِيلٌ»** .

ملاحظة : أما الكلمات الآتية ففيها الوجهان : (التفخيم والترقيق) عند الوقف . والأولى التفخيم في الكلمة **«مِضْرٌ»** والترقيق في الكلمات **«الْقِطْرُ»** **«يَشِيرُ»** **«أَشِيرٌ»** **«وَنَذِيرٌ»** في مواضعها الستة بسورة القمر نظراً للوصل وعملاً بالأصل .

قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى :

ورقق الراء إذا تأكّسّرت كذلك بعْدَ الْكَبِيرِ حيث سكتت إن لم تُكُنْ من قبل حرف استغلاه أو كانت الكسّرة لِيَسْتُ أَصْلًا

والخُلُفُ في فِرْوِي لِكَشِيرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِي تَكْرِيرًا إِذَا نَشَدَّ
تمريينات للراء مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرِ ② وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③ وَالْأَيَّلِ إِذَا يَسِيرٍ ④ 〉 .
وقال تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ ① عَلَمَ الْفُرْعَانَ ② 〉 .

وقال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ③ 〉 .

وقال تعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④ 〉 .

الحل

أولاً : في الكلمة (والْفَجْرِ) الراء مرفقة إذا وصلناها بما بعدها ، وإذا وقفنا عليها تكون الراء ساكنة بعد فتح وحكمها التفخيم .

ثانياً : الكلمة (عَشْرِ) حكم الراء فيها أنها مرفقة في الوصل بما بعدها ، وتكون مفخمة إذا وقفنا عليها . وكذلك في الكلمة (الْوَتْرِ) .

ثالثاً : في الكلمة (يَسِيرٍ) الراء في هذه الكلمة فقط مرفقة وصلاً ووقفاً ؛ لأن الكلمة (يَسِيرٍ) أصلها (يَسِيرِي) مُحذَّفَتِي الياء لتناسق الآي فتكون مرفقة عملاً بالأصل .

رابعاً : في الكلمة (الرَّحْمَنُ) التفخيم في الراء لأنها مفتوحة وكذلك في الكلمة (الْفُرْعَانَ) لأنها جاءت ساكنة بعد ضم .

خامسًا : في الكلمة (فَاصْبِرْ) الترقيق قوله واحداً ؛ لأنها أي الراء سكتت بعد كسر .
وفي الكلمة (رَبِّكَ) الراء مفخمة لأنها مفتوحة .

سادساً : في الكلمة (قَدِيرٌ) الراء هنا مُرْفَّقة في الوقف ، مفخمة في الوصل ؛ لأن أصلها الضم وهكذا في كل ما ماثلها .

تمريينات للراء مطلوب حلها

س : اذكر حكم الراءات في الحالات الآتية وقفًا ووصلًا :

﴿ الْصَّابِرِينَ 〉 ، ﴿ يَسِيرُ 〉 ، ﴿ الَّذِي 〉 ، ﴿ فِرْعَوْنُ 〉 ، ﴿ كَرْمَ 〉 ، ﴿ أَرْتَابُوا 〉 ،
﴿ مَقْصَرٌ 〉 ، ﴿ شَكَرٌ 〉 في ستة مواضع بسورة القمر ، ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ 〉 ، ﴿ بَصِيرٌ 〉 ،
﴿ قَدِيرٌ 〉 ، ﴿ بَشِيرٌ 〉 ، ﴿ حَبِيرٌ 〉 .

ج :

س : لماذا ترقق الراء في الكلمة ﴿ شَكَرٌ 〉 ؟

ج :

باب الوقف والابداء

أخي القارئ الكريم .. اعلم وفقني الله تعالى وإياك لما يحبه ويرضاه أن معرفة هذا الباب مهمة لقارئ القرآن الكريم ، حيث إن الوقف الصحيح حلية التلاوة وزينة القراءة ، وبه يعرف المعنى المراد من رب العباد لكلامه الحكيم ودستوره العظيم ، وكما قال سيدنا عليٌّ ابن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عندما سُئلَ عن قوله تعالى : ﴿ وَرَأَلِ الْقُرْآنَ تَرْيَالِ ﴾ فقال : (هو تجويد الحروف ومعرفة الوقف) .

واعلم كذلك أن بعض العلماء عرّفوا الوقف والسكت والقطع بمعنى واحد . وبعضهم وضع لكل منها تعريفاً خاصاً ، وخذ بيانها :

س : ما هو الوقف ؟

ج : الوقف : هو قطع الصوت على آخر الكلمة زماناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة .

س : ما هو السكت ؟

ج : السكت : هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس زماناً أقل من زمن الوقف . وهو ما يسمى (وقفه لطيفة) بدون تنفس .

س : ما هو القطع ؟

ج : القطع : هو قطع صوت القارئ عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء منها . وهذا الذي يحتاج بعده القارئ للاستعاذه إذا أراد استئناف القراءة .

أقسام الوقف

س : هل للوقف أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام :

الأول : وقف انتظاري : وهذا يحصل عند من أراد أن يجمع عدة روايات من القراءات العشر المتواترة . حيث يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها بوجوه القراءات الموجودة فيها .

الثاني : وقف اختياري : وهذا يحصل عند سؤال مُتّجّح أو تعليم قارئ من شيخه .

الثالث : وقف اضطراري : وهذا يحصل عند حالة الاضطراب بسبب ضيق نفس ، أو عطاس ، أو نسيان ، أو نحو ذلك ، وهذا الوقف جائز على أية كلمة ، ولكن ينبغي للقارئ عندئذ وصلها بما بعدها إذا لم يكن قد تمَّ المعنى ، وإذا كان المعنى قد تمَّ ، فيحسن له الابداء بما بعدها .

الرابع : وقف اختياري : (وهو المراد من هذا الباب) وهو أن يقف القارئ بمحض

اختياره ، ومن غير عروض أي سبب خارج عن إرادته .. وهذا القسم تخته خمسة أنواع :

أنواع الوقف الاختياري

الوقف اللازم : النوع الأول :

وهو ما لا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ، وإذا وصل أفهم معنى غير المعنى المقصود ، وهذا النوع الذي يرمز له في المصحف الشريف بحرف (م) ومثاله في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوقَرُ يَسْمَعُهُمُ اللَّهُ مِمَّا إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ (١) .

فالوقف على كلمة ﴿يَسْمَعُونَ﴾ ، وقف لازم مع تنفس كاملاً ، ثم تستأنف القراءة بعد ذلك من قوله تعالى ﴿وَالْمُوقَرُ يَسْمَعُهُمُ اللَّهُ﴾ .

الوقف التام : النوع الثاني :

وهو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ولكنه لو وصل بما بعده لا يتغير المعنى غالباً ، وكثيراً ما يقع هذا النوع عند رؤوس الآي وعند انتهاء القصص كالوقف على قوله تعالى : ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّين﴾ (٢) وعلى كلمة ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ من قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٣) هذا النوع يرمز له في المصحف برمز (قل) أو (ط) .

الوقف الكافي : النوع الثالث :

وهو الوقف على ما تم في نفسه ولكنه تعلق بما بعده معنى لا لفظاً . مثاله في قوله تعالى : ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ وقف كافٍ ، وقوله تعالى : ﴿فَرَأَدَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ هذا أكفي منه ، وقوله تعالى : ﴿بِمَا كَانُوا يَكْدِبُونَ﴾ أكفي منها وقس على هذا .

وهذا النوع يرمز إليه في المصحف برمز (صل) أو بحرف (ج) .

الوقف الحسن : النوع الرابع :

وهو الوقف على ما تم في نفسه ولكنه تعلق بما بعده - لفظاً ومعنى - ومثاله في قوله تعالى ﴿وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤) . فالوقف على كلمة (هُوَ) وقف حسن - إِلَّا أنَّ الوصل أولى لارتباط الجملة التالية بما قبلها ، وهذا النوع يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية فقط ،

(١) سورة الأنعام ، الآية ٣٦ .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية ٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٥ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ١٧ .

وهذا النوع أيضاً يرمز له في المصحف برمز (صلی) أو بحرف (ص) أحياناً ويقع هذا النوع بين الصفة وموصوفها أو بين مستثنى ومستثنى منه مثل ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ثم يبدأ فيقول ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فعندئذ يكون الوصل أولى .

الوقف القبيح : النوع الخامس :

وهو الوقف على ما لم يتم في نفسه وذلك لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى ، كالوقف على كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أو الوقف على ما يغير المعنى كالوقف على كلمة ﴿فَقِير﴾ من قوله تعالى : ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ (١) . ويرمز إلى هذا النوع بحرف (لا) في المصحف غالباً ، وأمثلة هذا النوع كثيرة لا يتسع لها هذا الملخص لحصرها وذكرها في مواضعها في المصحف الشريف .

وقس على هذا .

ملحوظة مهمة : يلاحظ في بعض المصاحف وضع ثلاث نقط (.:.) إشارة إلى وقف المراقبة أو المعاقة ، وعلامة هذا الوقف وجود ثلاث نقط أعلى كلمتين متتاليتين في المصحف ، فيخشى الوقف على إحداهما دون الأخرى ، فإن وقف على الأولى لا يقف على الثانية ، وإن لم يقف على الأولى له أن يقف على الثانية .. مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَبَّ لَهُ﴾ من قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَبَّ لَهُ هُدَى لِلنَّاسِ﴾ (٢) . فإن وقف على كلمة ﴿لَا رَبَّ﴾ لا يقف على كلمة ﴿فيه﴾ والعكس صحيح ، وقس على هذا في كل موضع ترافق فيه هذه النقط الثلاث معاقة بين كلمتين لأنه إذا اجتمع الوقفان في محل واحد احتل المعنى فلا يصح للقارئ أن يقف على كل منهما ، بل إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر .

وقد وقع هذا النوع في خمسة وثلاثين (٣) موضعًا في القرآن الكريم فانتبه لها ، لأن هذا الملخص لا يتسع لذكرها في كل مواضعها من القرآن الكريم .

* * *

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٨١ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(٣) انظر كتاب نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكي نصر ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

الابتداء وأنواعه

من : عرفنا فيما سبق الوقف وحكمه وأقسامه وأنواعه ، فما هو حكم الابتداء وأنواعه ؟

ج : الابتداء نوعان : نوع جائز ، ونوع غير جائز .

١ - النوع الجائز في الابتداء : هو الابتداء بجملة مستقلة تبين معنى تاماً أراده الله تعالى . مثال ذلك قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، ومثال : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وما ابتدأ الآيات القرآنية الكريمة به .

٢ - النوع القبيح وهو غير جائز : وهو أن يبدأ بكلمة تؤدي معنى غير ما أراده الله تعالى . ومثال ذلك أن يبدأ بكلمة ﴿أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ من قوله تعالى : ﴿وَقَالُوا أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ . ومثال الابتداء بكلمة ﴿يَدِ اللَّهِ مَغْنُولَةً﴾ من قوله تعالى : ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدِ اللَّهِ مَغْنُولَةً﴾ ، وقس على هذا .

تمرينات للوقف مع حلها

الأمثلة

١ - قال الله تعالى : ﴿فَلَا يَخْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ﴾ . ^(١)

٢ - قال الله تعالى : ﴿إِنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا نَسْتَعِينُ﴾ . ^(٢)

٣ - قال الله تعالى : ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا كَانُوا مِنِ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدَهُ﴾ . ^(٣)

٤ - قال الله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّيْهِ أَنْ إِنَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُ إِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحِبُّ وَيُبَيِّنُ﴾ . ^(٤)

قال الله تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا أَنْتَصْفُ وَلَا بَوْيَهُ﴾ . ^(٥)

الحل : أولاً: في المثال الأول : وقف لازم على الكلمة ﴿قَوْلُهُمْ﴾ لأن في الوصل تغييراً للمعنى المراد .

ثانياً: في المثال الثاني : وقف تام ، لعدم تعلقه بما بعده لا لفظاً ، ولا معنى وأنه رأس آية .

ثالثاً: وفي المثال الثالث : وقف كافٍ ، لتعلقه بما بعده معنى لا لفظاً ، في الوقف على

كلمة ﴿ثَلَاثَةً﴾ .

(١) م : علامة الوقف اللازم .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١١٦ .

(٣) م سورة المائدة ، الآية ٧٣ .

(٤) سورة الفاتحة ، الآية ٥ .

(٥) سورة النساء ، الآية ١١ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ٢٥٨ .

رابعاً : وفي المثال الرابع : وقف كاف أو أحسن . في الوقف على الكلمة ﴿الْمُلْكُ﴾ لتعلقه بما بعده معنى لا لفظاً .

خامسًا : وفي المثال الخامس : وقف قبيح . في الوقف على الكلمة ﴿وَلَا يَبْيَهِ﴾ لأن الوقف هنا غير الحكم الشرعي .

تمرينات للوقف مطلوب حلها

س : يُبَيَّن نوع الوقف وحكمه فيما يأتي :

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا حَوْفٌ عَيْنَهُمْ وَلَا هُمْ يَحْرُوْنَ ﴾ (١) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرَّبَوْبَةَ .

قال الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ مَأْتُوا لَا تَحْدُوْنَا إِلَيْهِمْ وَالصَّدَرَى أُولَيَّهُمْ بَعْضُهُمْ أُولَيَّهُمْ بَعْضٌ ﴾ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَنَهُ أَن يَكُوْنَ لَهُ وَلَكُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (٣) .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا اللَّهُ يُغَيِّرُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْأَخْرَجِ .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَجِدُ مِنْكُمْ شَيْئاً فَوْمٌ أَنْ صَدُوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَقَاءُوا عَلَى الْبَرِّ وَالنَّقَرِ ﴾ (٥) .

قال الله تعالى : ﴿ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ (٦) .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبْنَ اللَّهَ عَنْ فَلَأَ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٧) .

قال الله تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ (٨) يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .

ج :

* * *

(١) سورة البقرة ، الآية ٥١ . (٢) سورة النساء ، الآية ١٧١ .

(٣) سورة المائدة ، الآية ٢ . (٤) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

(٥) سورة الرعد ، الآيات ٣٨ ، ٣٩ . (٦) سورة إبراهيم ، الآية ٤٢ .

بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة (بَلَى) في القرآن الكريم

س : كم عدد (بَلَى) في القرآن الكريم ؟

ج : عددها اثنان وعشرون موضعًا في كتاب الله تعالى .

س : في كم سورة وقعت في القرآن المجيد ؟

ج : وقعت في خمس عشرة سورة من كتاب الله تعالى .

س : هل لها أقسام ؟

ج: نعم ، تنقسم (بَلَى) إلى ثلاثة أقسام : وهي كالتالي :

القسم الأول : وهو أن تقع جواباً لما قبلها (وحكمها الوقف عليها عندئذ) وقد وقع هذا النوع في عشرة مواضع في القرآن الكريم . مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿وَأَشَهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَسْتَرِيَّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ هُوَ﴾ [سورة الأعراف : آية ١٧٢] .

القسم الثاني : وهو أن يتعلّق ما بعدها بها وبما قبلها . وحكمه (عدم جواز الوقف على (بَلَى)) ومثال ذلك في قول الحق تعالى ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا هُوَ﴾ [سورة الأحقاف : آية ٣٤] ، وقد وقع هذا النوع في سبعة مواضع في القرآن العظيم .

القسم الثالث : وهو جواز الوقف وعدمه والأولى عدم الوقف .

وذلك لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها مثال ذلك في قول المولى عَزَّلَهُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لَيَطْمِئِنَ قَلْبِي هُوَ﴾ [سورة البقرة : آية ٢٦٠] وقد وقع هذا في خمسة مواضع في كلام الله تعالى وقس ما لم نذكره على ما ذكرناه ، والله تعالى أعلم .

أسئلة وتمرينات

س : في كم موضع وقعت (بَلَى) في القرآن الكريم ؟

ج :

س : متى يصح الوقف على (بَلَى) ؟ ومتى لا يصح ؟ ومتى يجوز ؟

ج :

س : هات مثلاً لكل نوع منها من القرآن الكريم ؟

ج :

المواضع التي وقعت فيها (بلي) في القرآن الكريم

- ١ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَاتٍ ﴾ [البقرة : ٨١] .
- ٢ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ حَسِينٌ ﴾ [البقرة : ١١٢] .
- ٣ - ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لَيَطْمِئِنَ قَلْبِي ﴾ [البقرة : ٢٦٠] .
- ٤ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَأَتَّقَنَ ﴾ [آل عمران : ٧٦] .
- ٥ - ﴿ بَلَىٰ إِنْ تَصِرُّوْا وَتَنْقُوْا ﴾ [آل عمران : ١٢٥] .
- ٦ - ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ فَالْوَالِيَّ وَرِبِّنَا ﴾ [الأنعام : ٣٠] .
- ٧ - ﴿ وَأَشَدَّهُمْ عَلَىٰ أَفْسِحِهِمْ أَسْتَ بِرِّيَّكُمْ فَالْوَالِيَّ بَلَىٰ ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .
- ٨ - ﴿ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيِّمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل : ٢٨] .
- ٩ - ﴿ بَلَىٰ وَعْدَهُ عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ [النحل : ٣٨] .
- ١٠ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا لَتَأْتِنَّكُمْ ﴾ [سباء : ٣] .
- ١١ - ﴿ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيمُ ﴾ [بس : ٨١] .
- ١٢ - ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَّكَ عَيْتَنِي فَكَذَّبَتْ بِهَا ﴾ [الزمر : ٥٩] .
- ١٣ - ﴿ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴾ [الزمر : ٧١] .
- ١٤ - ﴿ قَالُوا أَوَّلَمْ تَكُنْ تَأْتِيَّكُمْ رُسُلُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قُلْ بَلَىٰ بَلَىٰ ﴾ [غافر : ٥٠] .
- ١٥ - ﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَجَهَوْنَهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُّنَا لَدَهُمْ يَكُنُّبُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٠] .
- ١٦ - ﴿ بَلَىٰ إِنَّمَا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الأحقاف : ٣٣] .
- ١٧ - ﴿ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [الأحقاف : ٣٤] .
- ١٨ - ﴿ يَنَادُونَهُمْ أَمَّا نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَنَنَّتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [الحديد : ١٤] .
- ١٩ - ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَبْعَثُنَّ مِمَّا لَتَبْتَوِنَّ بِمَا عَلِمْتُمْ ﴾ [التغابن : ١٧] .
- ٢٠ - ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبَنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [الملك : ٩] .
- ٢١ - ﴿ بَلَىٰ قَدِيرِنَّ عَلَىٰ أَنْ تُسْوِيَ بَنَائِنَ ﴾ [القيامة : ٤] .
- ٢٢ - ﴿ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴾ [الإنشقاق : ١٥] .

بيان حكم الوقف على كلمة (نعم) في القرآن الكريم

س : كم مرة وقعت كلمة (نعم) في القرآن الكريم ؟

ج : وقعت كلمة (نعم) في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط وهي كالتالي :

١ - في قوله تعالى : ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا فَالْأُفَافُ﴾ [الأعراف : ٤٤] .

٢ - في قوله تعالى : ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ [الأعراف : ١١٤] .

٣ - في قوله تعالى : ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٤٢] .

٤ - في قوله تعالى : ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ﴾ [الصفات : ١٨] .

س : ما حكم كل منها ؟

ج : الموضع الأول منها المختار فيه عند أهل الأداء (الوقف) وذلك لأن ما بعدها ليس متعلقاً بها ولا بما قبلها ، وهو موضع سورة الأعراف الأول ﴿قَالُوا نَعَمْ فَادْعُ مُؤْمِنًا﴾ . وأما الموضع الثلاثة الأخرى ، فالذى عليه أهل الأداء فيها (عدم الوقف عليها) ، وذلك لأن نعم عندهم متصلة بما قبلها ، وذلك في مثل ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ و ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ﴾ . والله تعالى أعلم .

* * *

تمارين على كلمة نعم

س : كلمة نعم وردت في القرآن الكريم أربع مرات فقط .

س : فما هي المرة التي تم اختيارها للوقف عليها ؟

ج :

س : لماذا لا نقف على الموضع الباقي ؟

ج :

* * *

بيان بحكم الوقف والابتداء (بِكَلَّا) في القرآن الكريم

س : كم عدد (كَلَّا) في القرآن الكريم ؟

ج : عددها ثلاثة وثلاثون كلمة .

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كَلَّا) ؟

ج : في خمس عشرة سورة كلها في النصف الثاني من القرآن العظيم .

س : إلى كم قسم تنقسم (كَلَّا) في القرآن الكريم من حيث الوقف والابتداء ؟

ج : تنقسم إلى أربعة أقسام ، وهي كالتالي :

القسم الأول :

وهو ما يحسن الوقف فيه على (كَلَّا) وهي تحمل هنا معنى الرد على ما قبلها والإنكار له ، وعندئذ تكون بمعنى (ليس الأمر كذلك) مثال ذلك في قوله تعالى ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْنَبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّهْنِ عَهْدًا ﴾ [٧٩] ﴿كَلَّا سَتَكُنْ مَا يَقُولُ وَنَمْذُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذَّا ﴾ [مرم : ٨٧] . وكقوله تعالى ﴿لَيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ﴾ [٨١] ﴿كَلَّا سَيَكُفُرُونَ ﴾ [مرم : ٨٢] وهكذا في بقية الموضع المشابهة وعدها في هذا القسم ١١ موضعًا .

القسم الثاني :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كَلَّا) ويحسن الابتداء بها عنده ، مثال ذلك في قول الله تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ [٣٢] ﴿كَلَّا وَالْقَرَبَ ﴾ [المدثر : ٣٢] وكقوله تعالى ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [٥٤] ﴿كَلَّا إِنَّمَا تَذَكَّرُهُ ﴾ [٥٣] [إِنْ (كَلَّا) هنا وما شابهها بمعنى (حقًا) وهذا القسم وقعت فيه (كَلَّا) في ثمانية عشر موضعًا في القرآن الكريم .

القسم الثالث :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كَلَّا) ولا يحسن الابتداء بها كذلك إلا إذا كانت في ابتداء آية وهذا القسم وقع في موضعين اثنين فقط في القرآن الكريم وهما ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [٤] ﴿نُؤَكَّلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [النَّبِيٌّ : ٤ ، ٥] وفي الموضعين المذكورين لا يحسن الوقف على كَلَّا فيهما ولا الابتداء بها في الموضع الثاني .

القسم الرابع :

وهو (ما لا يحسن الابتداء فيه (بِكَلَّا) ولكن يحسن الوقف عليها) وهذا القسم ورد في موضعين اثنين فقط في كلام رب العالمين . الأول في قوله تعالى حكاية عن موسى ﴿وَلَقَمْ عَلَى ذَلِكَ فَلَحَافَ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾ [١٤] ﴿قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَا يُعَابِنَتَا إِنَّا مَعْكُمْ مُّسْتَعِنُونَ ﴾ [الشعراء : ١٤ ، ١٥] .

والموضع الثاني في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا تَرَءَأَ الْجَمَعَانِ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُذْرِكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِنِي﴾ [الشعراء : ٦١ ، ٦٢] فهذا الموضع لا يحسن الابداء فيهما بـ (كلاً) ويصح الوقف عليها فيهما .

أسئلة وتمريرات

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كلاً) ؟

ج :

س : كم عددها في القرآن المجيد ؟

ج :

س : بين أقسام (كلاً) وتحديد كل قسم منها ؟

ج :

س : اذكر مثالين لـ (كلاً) يحسن الوقف عليها فيهما ؟

ج :

س : هات مثالين لـ (كلاً) يحسن الابداء بها فيهما ؟

ج :

* * *

بيان بمواقع (كلاً) في القرآن الكريم

- ١ - ﴿ كَلَّا سَنَكُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [مرم : ٧٩]
- ٢ - ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِيَادَتِهِمْ وَيُكَوِّنُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [مرم : ٨٢]
- ٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا كَلْمَةٌ هُوَ قَالَهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَّخَ إِلَيْهِمْ يَوْمٌ يَعْشُرُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٠]
- ٤ - ﴿ قَالَ كَلَّا فَادْهَا بِيَأْيَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَعِنُونَ ﴾ [الشعراء : ١٥]
- ٥ - ﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهِدِنِي ﴾ [الشعراء : ٦٢]
- ٦ - ﴿ قُلْ أَرُوْنِ الَّذِينَ الْحَقْتُمْ بِهِ شَرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [سباء : ٢٧]
- ٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَطَنٌ ﴾ [المعارج : ١٥]
- ٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [المعارج : ٣٩]
- ٩ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِيَأْتِيَنَا عَنِّيْدًا ﴾ [المدثر : ١٦]
- ١٠ - ﴿ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴾ [المدثر : ٣٢]
- ١١ - ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [المدثر : ٥٣]
- ١٢ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴾ [المدثر : ٥٤]
- ١٣ - ﴿ كَلَّا لَا وَرَدَ ﴾ [القيمة : ١١]
- ١٤ - ﴿ كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ [القيمة : ٢٠]
- ١٥ - ﴿ كَلَّا إِذَا بَعَثْتَ الْرَّفَقَيْهُ ﴾ [القيمة : ٢٦]
- ١٦ - ﴿ كَلَّا سَيَعْمَلُونَ ﴾ [النَّبِيَّ : ٤]
- ١٧ - ﴿ فُرُّ كَلَّا سَيَعْمَلُونَ ﴾ [النَّبِيَّ : ٥]
- ١٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا نَذَرَةٌ ﴾ [عبس : ١١]
- ١٩ - ﴿ كَلَّا لَنَا يَقْضِي مَا أَمْرُوا ﴾ [عبس : ٢٣]
- ٢٠ - ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِاللَّهِيْنِ ﴾ [الأنفال : ٩]
- ٢١ - ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَبَ الْفُجَارِ لَفِي سَعْيِنِ ﴾ [المطففين : ٧]
- ٢٢ - ﴿ كَلَّا بَلْ رَأَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين : ١٤]
- ٢٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِدِ لَحَجُوْنَ ﴾ [المطففين : ١٥]
- ٢٤ - ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَبَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْيَتِنِ ﴾ [المطففين : ١٨]

- ٢٥ - ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكْمِنُ الْبَيْسَةَ ﴾ [الفجر : ١٧] .
- ٢٦ - ﴿ كَلَّا إِذَا دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا ﴾ [الفجر : ٢١] .
- ٢٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْعَنُ ﴾ [العلق : ٦] .
- ٢٨ - ﴿ كَلَّا لَيْنَ لَوْ بَتَّوْ لَنَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق : ١٥] .
- ٢٩ - ﴿ كَلَّا لَا نُطْعَمُ وَاسْجُدْ وَاقْرَبْ ﴾ [العلق : ١٩] .
- ٣٠ - ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر : ٣] .
- ٣١ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر : ٤] .
- ٣٢ - ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾ [التكاثر : ٥] .
- ٣٣ - ﴿ كَلَّا لَيَبْدَأَ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ [الهمزة : ٤] .

* * *

باب همزة الوصل

س : ما هي همزة الوصل ؟

ج : هي التي يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وتكون ثابتة عند الابتداء بالكلمة وغير ثابتة عند الوصل بين كلمتين .

س : ما حكمها ؟

ج : لها حكمان :

الأول : أن تكون (ثابتة) وذلك عند البدء بالكلمة الداخلة عليها .

الثاني : أن تكون (محنوفة) وذلك في حالة وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها .

وهي ثابتة رسمًا في كل الأحوال ، فالحذف في حالة الوصل فقط عند النطق بها .

س : أين تقع همزة الوصل ؟

ج : تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال وفي (أَلْ) المُعْرُوفة .

س : ما فائدتها ؟

ج : هي سهولة النطق بالحرف الساكن الذي يقع في أول الكلمة .

س : ما هي أحوالها مع الفعل والاسم والحرف ؟

ج : (أَ) : لها مع الفعل حالتان :

الحالة الأولى : الضِّيم : إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا مثل ﴿أَتَلُ﴾ ، ﴿أَنَّ﴾ ، ﴿أَشْكُر﴾ عند البدء بالفعل .

الحالة الثانية : الْكَسْر : وذلك إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا . مثل : ﴿إِسْتَغْفِرُ﴾ ، ﴿إِضْرِب﴾ فالمثال الأول فتح الحرف الثالث فيه ، والمثال الثاني كسر الحرف الثالث فيه ، فعندئذ يبدأ بهمزة الوصل بالكسر ، ثم أعلم أن همزة الوصل تكون في مضي الحماسي والسداسي ومصدرهما وأمرهما كانطلق واستخرج . وفي أمر الثلاثي كاضرب واعلم .

(ب) : ولها من الأسماء الكسر فقط :

وهذا يقع في الأسماء السبعة المنكَرَة وهي : (اثنان ، اثنتان ، ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اسم) ..

وإليك الأمثلة :

- ١ - (إثنان) مثل: ﴿أَثْنَانِ دَوَا عَدَلٍ مِنْكُمْ﴾ ^(١) .
- ٢ - (إثنتا) مثل: ﴿أَثْنَتَا عَمَرَةَ عَيْنَتَا﴾ ^(٢) .
- ٣ - (إبن) مثل: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ ^(٣) .
- ٤ - (إبنة) مثل: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عَمْرَنَ﴾ ^(٤) .
- ٥ - (إمْرُؤٌ) مثل: ﴿إِنْ أَمْرُؤًا هَلْكَ﴾ ^(٥) .
- ٦ - (إمْرَاتٌ) مثل: ﴿أَمْرَاتٌ نُوْجَ﴾ ^(٦) ﴿وَأَمْرَاتٌ لُّوْطٌ﴾ .
- ٧ - (إِسْم) مثل: ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى﴾ ^(٧) .

ولها الكسر أيضاً في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية . مثال ذلك :

﴿أَبْيَقَاءَ مَهْضَاتَ اللَّهِ﴾ ^(٨) مصدر خماسي .

﴿أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ ^(٩) مصدر سداسي .

وقس على هذا

(ج) : ولها الفتح في (أَلْ) الداخلة على الأسماء المنكرة لتعريفها مثال (الأَوْلُ) ، (الْآخِرُ) ، (الْبَاقِي) ، (الْحَيِّ) .

ونوجز ما سبق فيما يأتي :

أولاً : تضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل الذي وقعت فيه مضموماً ضمماً لازماً .

ثانياً : تكسر همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً ، وتكسر أيضاً في الأسماء السبعة المنكرة وفي مصادر الأفعال الخماسية والسداسية .

ثالثاً : تفتح إذا كانت في (أَلْ) الداخلة على الأسماء المنكرة لتعريفها .

ملحوظة : يبدأ بهمزة الوصل بالكسر بحسب الأصل ، إذا كان ضم ثالث الفعل عارضاً . وقد وقع هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي : ﴿ثُمَّ أَئْتُهُمْ﴾ ^(١٠) ، ﴿أَنِّي أَمْشُوا﴾ ^(١١) ﴿فَقَالُوا أَبْشُوا﴾ ^(١٢) ﴿ثُمَّ أَقْضُوا﴾ ^(١٣) .

وهي في الأصل :

(٣) سورة الصاف ، الآية ٦ .	(٢) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .	(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٦ .
(٤) سورة التحريم ، الآية ١٢ .	(٥) سورة النساء ، الآية ١٧٦ .	(٢) سورة التحريم ، الآية ١٢ .
(٩) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .	(٨) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .	(٣) سورة المائدة ، الآية ١٠٦ .
(١٢) سورة الكهف ، الآية ٢١ .	(١١) سورة ص ، الآية ٦ .	(٤) سورة طه ، الآية ٦٤ .
		(٥) سورة يوونس ، الآية ٧١ .

١ - (أَعْتَيْوَا) ٢ - (أَمْشَيْوَا) ٣ - (أَيْشَوَا) ٤ - (أَفْضَيْوَا)
 مع أن ثالثها مضمون ولكنها تقرأ بالكسر عند الابداء عملاً بالأصل ، فببدأ بكسر همزة الوصل عند البدء بالكلمات الأربع إلا أن الهمزة الثانية في الكلمة الأولى (أَتُوا) تبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء .

ملحوظة : كلمة (الاسم) في سورة الحجرات فيها وجهان في البدء بها وهما : البدء بالهمز المفتوح وتركه في قوله تعالى : ﴿ يَسَّرْ لِأَسْمَمْ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَنْ ﴾ .

وقد أشار ابن الجزري في مقدمته لذلك فقال :

وَابْدأْ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍ إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْفِعْلِ يُضَمْ
 وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَثِيرِ وَالْفَقِيرِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْلَّامِ كَسِرُهَا وَفِي
 ابْنِ مَعَ ابْنَةَ أُمْرِئٍ وَأَنْثَيْنِ وَامْرَأَةَ وَأَسْمِ مَعَ اثْنَيْنِ
 تمارينات على همزة الوصل محلولة

الأمثلة :

﴿ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾ (١) ﴿ أَسْتَجِيْبُوا لِرَبِّكُمْ ﴾ (٢) ﴿ أَهْدِنَا ﴾ (٣) ﴿ وَأَذْكُرُوا اسْمَ رَبِّكُمْ ﴾ (٤)
 ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقَامٍ ﴾ (٥) ﴿ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ (٦) ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ ﴾ (٧) .

الحل :

الكلمة	حكمها
أَعْبُدُوا	ضم همزة الوصل عند البدء بها لضم الحرف الثالث من الفعل وهو الباء .
اسْتَجِيْبُوا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لفتح الحرف الثالث من الفعل وهو التاء .
أَهْدِنَا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لكسر الحرف الثالث من الفعل وهو الدال .
إِسْم	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه من الأسماء السبعة المترکرة .
إِنْتِقَامٍ	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر خماسي .
إِسْتَكْبَارًا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر سداسي
الْأَوَّل	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أى .
الْآخِر	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أى .

(٣) سورة الشورى ، الآية ٦ .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية ٤٧ .

(١) سورة الحج ، الآية ٧٧ .

(٦) سورة آل عمران ، الآية ٤ .

(٥) سورة فاطر ، الآية ٤ .

(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ .

(٧) سورة الحديد ، الآية ٣ .

تمرينات على همزة الوصل مطلوب حلها

س : بِيُّن حِكْمَهُمْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَمْثَالِ الْقَرَانِيَّةِ الْآتِيَّةِ :

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ عَنِ الْبَيْانِ وَلَا عَكَدَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١) .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِذْ قَالَتْ أَمْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ (٢) .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَرِيمٌ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ (٣) .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿رَبَّنَا أَكْشَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (٤) .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَنَّينَ﴾ (٥) .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَبْيَقَاهُ مَرْصَادُ اللَّهِ﴾ (٦) .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَسْتَحِيْبُوا لِرَبِّكُمْ﴾ (٧) .

ج :

* * *

(٣) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .

(٢) سورة آل عِمْرَانَ ، الآية ٣٥ .

(٥) سورة الدخان ، الآية ١٤٧ .

(١) سورة النحل ، الآية ١١٥ .

(٤) سورة الدخان ، الآية ١٢ .

(٧) سورة الشورى ، الآية ٤٧ .

باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام

س : إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة فكم حالة لهما ؟

ج : لهما حالتان :

الحالة الأولى : بقاء همزة الاستفهام ، وحذف همزة الوصل .

الحالة الثانية : بقاء الهمزتين معاً .

واليك بيان كل منهما :

أولاً : تُحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام : ليتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن بدلاً من همزة الوصل ، وقد وقع هذا في سبعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي كما يأتي :

العدد	همزة الوصل	أصلها قبل حذف	الكلمات السبع بعد الحذف	اسم السورة	رقم الآية
١	الْخَدُمُ	قُلْ أَنْتَخَدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا	بِرَبِّكُمْ	البقرة	٨٠
٢	الْإِلَاعُ	أَطْلَعَ الْغَيْبَ	أَنْتَ	مريم	٧٨
٣	الْفَتَرِي	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	أَنْتَ	سباء	٨
٤	الْإِضْطَفَى	أَضْطَفَى الْبَنَاتِ	أَنْتَ	الصفات	١٥٣
٥	الْخَدْنَاهُمْ	أَتَخْدَنَاهُمْ سِخْرِيًّا	أَنْتَ	ص	٦٣
٦	الْمِشْكِرَت	أَنْتَكِرَتْ	أَنْتَ	ص	٧٥
٧	الْمِسْغَرَت	أَسْغَرَتْ	أَنْتَ	المنافقون	٦

سبعة لا ثامن لها

ثانياً : تبقى همزة الاستفهام وهمزة الوصل معاً ، بشرط أن تقع بعد همزة الوصل (لام) بحيث لا يجوز النطق بهمزة الوصل محققة . بل يجوز لنا فيها وجهان وهما :

- ١ - تسهيلها بين بين . أي بين الهمزة والألف بدون مد .
- ٢ - إبدالها حرف مد مع الإشاع ست حركات وقد وقعت الهمزتان معاً في ثلاث كلمات فقط في كلام ربنا جل وعلا وهي :

﴿ إِلَهَكُرَّيْنَ ﴾ ، ﴿ إِلَفَنَ ﴾ ، ﴿ إِلَلَهَ ﴾ .

فالكلمة الأولى : ﴿إِلَّا ذَكَرَنِ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى ﴿قُلْ إِلَّا ذَكَرَنِ حَرَمٌ أَمْ الْأَنْتَيْنِ﴾^(١).

وقوله تعالى : ﴿قُلْ إِلَّا ذَكَرَنِ حَرَمٌ أَمْ الْأَنْتَيْنِ﴾^(٢).

أما الكلمة الثانية : وهي ﴿إِلَّا أَنْتَ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَنْتَ وَقَدْ كُنْتُ بِهِ سَعْيَلُونَ﴾^(٣).

وقوله تعالى : ﴿إِلَّا أَنْتَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٤).

والكلمة الثالثة : هي (إِلَّا اللهُ) وقد وقعت في موضعين وهما :

١ - في قوله تعالى : ﴿قُلْ إِلَّا اللهُ أَذْنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَقْرُونَ﴾^(٥).

٢ - في قوله تعالى : ﴿إِلَّا اللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشَرِّكُونَ﴾^(٦) والله تعالى أعلم.

أجب عن الأسئلة الآتية :

س ١ : كم حالة لهمزة الوصل مع همزة الاستفهام ؟

ج : _____

س ٢ : متى تُحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام مع ذكر مثال لها ؟

ج : _____

س ٣ : متى تبقى الهمزتان معًا ؟ مع التمثيل ؟

ج : _____

* * *

(٣) سورة يونس ، الآية ٥١ .
(٦) سورة النمل ، الآية ٥٩ .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .
(٤) سورة يونس ، الآية ٩١ .
(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .
(٥) سورة يونس ، الآية ٥٩ .

باب تاء التأنيث

س : ما هي تاء التأنيث ؟

ج : تاء التأنيث : (أ) : هي التاء التي تدل على المؤنث وتتصل بآخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً . مثل **وَأَرْفَقْتِ الْجَنَّةَ** ^(١) .

ب - أو تكون في آخر الاسم مثل : **مَغْفِرَةَ** ، **رَحْمَةَ** .

س : كيف ترسم التاء الملحقة بالفعل ؟

ج : ترسم تاء مفتوحة - هكذا (ت) .

س : وكيف ترسم التاء في آخر الاسم ؟

ج : التي تقع في آخر الاسم غالباً ترسم بالهاء ، هذا في الأصل ولكن هناك كلمات في المصاحف العثمانية خرجت عن هذا الأصل ورسمت بالتاء المفتوحة - هكذا (ت) .

س : كم عدد الكلمات المرسومة في الأسماء بالباء في القرآن الكريم ؟

ج : الكلمات التي رسمت بالباء في الأسماء في القرآن الكريم (عشرون كلمة) ثلاثة عشرة كلمة منها اتفق فيها علماء القراءات على قراءتها بالإفراد ، وسبع اختلف فيها بين الإفراد والجمع .

س : ما هي الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ؟

ج : الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ثلاثة عشرة كلمة وهي :

١ - نعمت ٢ - رحمة ٣ - امرأت ٤ - سنت ٥ - لعنت ٦ - معصيت ٧ - بقيّت

٨ - كلمت ٩ - قُرت ١٠ - فطرت ١١ - شجرت ١٢ - جنت ١٣ - ابنت .

س - ما هي الكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج : الكلمات المختلفة فيها بين الإفراد والجمع سبع وهي : ١ - ثمرات ٢ - جملات

٣ - ءايات ٤ - الغرقات ٥ - غليت ٦ - بنت ٧ - كلمت .

س : ما حكمها في الوصل والوقف ؟

ج : أ - حكمها عند الوصل : (أنها تقرأ بالباء) سواء كانت مرسومة بالباء أو بالهاء .

ب - وحكمها في الوقف بحسب رسمها في المصحف فما رسم منها بالباء المفتوحة يوقف عليه بالباء . عند الاضطرار أو الاختبار . وما رسم منها بالهاء يوقف عليه بالهاء ، وهكذا .. وإليك بيانها مفصلة حسب موقع كل منها في القرآن الكريم ..

الموضع التي تقع فيها كلمة (رَحْمَةٌ) المفردة بالتاء المفتوحة

س : في كم موضع تقع كلمة (رَحْمَةٌ) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟
ج : تقع في سبعة مواضع ، وهي كالتالي :

العدد	مواقع الرسم بـالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ ﴾	البقرة	٢١٨
٢	في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ فَرِیضَتْ بِنَنِ الْمُخْسِنِينَ ﴾	الأعراف	٥٦
٣	في قوله تعالى : ﴿ رَحْمَةُ اللَّهِ وَرِبِّكُمْ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ﴾	هود	٧٣
٤	في قوله تعالى : ﴿ ذَكَرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدُكَ رَكِيْبُكَ ﴾	مريم	٢
٥	في قوله تعالى : ﴿ فَانظُرْ إِلَيْهِ مَا تَرِكَ رَحْمَةَ اللَّهِ ﴾	الروم	٥٠
٦	في قوله تعالى : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾	الزخرف	٣٢
٧	في قوله تعالى : ﴿ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمِعُونَ ﴾	الزخرف	٣٢
وَمَا عَدَ هَذِهِ الْمَوْضِعَاتِ الْمُذَكُورَاتِ فَمَرْسُومٌ بِالْهَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ			

كلمة (يَعْمَلُ)

س : في كم موضع تقع كلمة (يَعْمَلُ) بـالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟
ج : تقع هذه الكلمة في أحد عشر موضعًا وهي كالتالي :

العدد	مواقع رسمها بـالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرُوا يَعْمَلَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ ﴾	البقرة	٢٣١
٢	في قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرُوا يَعْمَلَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ ﴾	آل عمران	١٠٣
٣	في قوله تعالى : ﴿ يَتَأَبَّلُ الَّذِينَ أَسْمَوْا ذَكَرُوا يَعْمَلَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ ﴾	المائدة	١١
٤	في قوله تعالى : ﴿ بَدَلُوا يَعْمَلَ اللَّهَ كُفَّارًا ﴾	إبراهيم	٢٨
٥	في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعْدُوا يَعْمَلَ اللَّهُ لَا يُحْصِنُهَا ﴾	إبراهيم	٣٤
٦	في قوله تعالى : ﴿ وَيَعْمَلُ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾	النحل	٧٢
٧	في قوله تعالى : ﴿ يَعْرُفُونَ يَعْمَلَ اللَّهُ شَهَدُ يُنْكِرُونَ ﴾	النحل	٨٣
٨	في قوله تعالى : ﴿ وَأَشْكُرُوا يَعْمَلَ اللَّهَ ﴾	النحل	١١٤
٩	في قوله تعالى : ﴿ أَتَرَرَأَ أَنَّ الْمُلْكَ يَجْعَلُ فِي الْجَهَنَّمِ يَعْمَلَ اللَّهَ ﴾	لقمان	٣١
١٠	في قوله تعالى : ﴿ يَتَأَبَّلُ النَّاسُ أَذْكُرُوا يَعْمَلَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ ﴾	فاطر	٣
١١	في قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَنْتَ يَعْمَلِ رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا يَجْمُونَ ﴾	الطور	٢٩
وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوْضِعَاتِ الْمُذَكُورَاتِ فَمَرْسُومٌ بِالْهَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ			

كلمة **« أمرأة »**

س : في كم موضع تقع كلمة **« أمرأة »** المرسومة بالباء المفتوحة ؟

ج : في سبعة موضع من القرآن الكريم وهي كالتالي :

العدد	مواقع رسماها بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿إِذْ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ عَمْرَأَةٌ﴾	آل عمران	٣٥
٢	في قوله تعالى : ﴿قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾	يوسف	٥١
٣	في قوله تعالى : ﴿وَقَالَتْ أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾	القصص	٩
٤	في قوله تعالى : ﴿أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ﴾	يوسف	٣٠
٥	في قوله تعالى : ﴿أَمْرَأَتُ نُوحٍ﴾	التحريم	١٠
٦	في قوله تعالى : ﴿وَأَمْرَأَتُ لُوطٍ﴾	التحريم	١٠
٧	في قوله تعالى : ﴿أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾	التحريم	١١

ووفقاً لما ذكرنا في المقدمة

كلمة **« سنت »**

س : في كم موضع تقع كلمة **« سنت »** بالباء المفتوحة ؟

ج : تقع كلمة **« سنت »** بالباء المفتوحة في خمسة موضع وهي :

العدد	مواقع رسماها بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿فَقَدْ مَضَتْ سَنَتُ الْأَوَّلَيْنَ﴾	الأنفال	٣٨
٢	في قوله تعالى : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَنَتُ الْأَوَّلَيْنَ﴾	فاطر	٤٣
٣	في قوله تعالى : ﴿فَنَّجَدَ إِسْنَتَ اللَّهِ تَبَدِيلًا﴾	فاطر	٤٣
٤	في قوله تعالى : ﴿وَكَنَّجَدَ إِسْنَتَ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾	فاطر	٤٣
٥	في قوله تعالى : ﴿سَنَتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادَةٍ﴾	غافر	٨٥

ووفقاً لما ذكرنا في المقدمة

كلمة ﴿لَعْنَتٍ﴾

س : في كم موضع تقع الكلمة ﴿لَعْنَتٍ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : تقع الكلمة ﴿لَعْنَتٍ﴾ بالباء المفتوحة في موضعين فقط وهما :

العدد	مواقعها بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ نَبَهُلَ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾	آل عمران	٦١
٢	في قوله تعالى : ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾	النور	٧
وَمَا عَدَا الْمَوْضِعَيْنَ الْمَذَكُورَيْنَ فَمَرْسُومٌ بِالْهَاءِ			

كلمة ﴿وَمَعَصَيْتِ﴾

س : في كم موضع تقع الكلمة ﴿وَمَعَصَيْتِ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : تقع في موضعين فقط وهما :

العدد	مواقعها بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿وَيَتَسْجَدُونَ بِإِلَيْهِمْ وَالْمُعْذَنُونَ وَمَعَصَيْتَ الرَّسُولَ﴾	المجادلة	٨
٢	في قوله تعالى : ﴿فَلَا تَتَسْجَدُوا بِإِلَيْهِمْ وَالْمُعْذَنُونَ وَمَعَصَيْتَ الرَّسُولَ﴾	المجادلة	٩
هَذَا الْمَوْضِعُ الْمَذَكُورُ لَا ثَالِثٌ لَهُمَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ			

كلمة ﴿لَكَمْثُ﴾

س : في كم موضع وقعت الكلمة ﴿لَكَمْثُ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالفتح ، وهو في قوله تعالى : ﴿وَتَمَّتْ لَكَمْ رِيَكَ الْحُسْنَى﴾ ^(١) وما عدتها بالباء ..

كلمة ﴿بَقَيَّثُ﴾

س : في كم موضع وقعت الكلمة ﴿بَقَيَّثُ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالباء المفتوحة وهو في قوله تعالى : ﴿بَقَيَّثُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ^(٢) وما عدتها بالباء ..

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

(٢) سورة هود ، الآية ٨٦ .

كلمة **﴿ قَرْتُ ﴾**

س : في كم موضع وقعت كلمة **﴿ قَرْتُ ﴾** بتأء المفتوحة في القرآن الكريم ؟
 ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : **﴿ وَقَالَتْ أُمَّرَأٌ فِي قَوْمٍ كَثِيرٍ لَّهُمْ لَوْلَكُمْ ﴾**^(١) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

كلمة **﴿ فِطَرَتٌ ﴾**

س : في كم موضع وقعت كلمة **﴿ فِطَرَتٌ ﴾** بتأء المفتوحة ؟
 ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : **﴿ فِطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾**^(٢) هذا الموضع المذكور من كلمة **﴿ فِطَرَتٌ ﴾** لا ثانٍ له في القرآن الكريم .

كلمة **﴿ شَجَرَتٌ ﴾**

س : في كم موضع تقع كلمة **﴿ شَجَرَتٌ ﴾** بتأء المفتوحة ؟
 ج : تقع كلمة **﴿ شَجَرَتٌ ﴾** بتأء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : **﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الْرَّزْقِ مِنْ طَعَامِ الْأَئِمَّةِ ﴾**^(٣) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

كلمة **﴿ جَنَّتٌ ﴾**

س : في كم موضع وقعت كلمة **﴿ جَنَّتٌ ﴾** بتأء المفتوحة ؟
 ج : وقعت كلمة **﴿ جَنَّتٌ ﴾** في موضع واحد بتأء المفتوحة في القرآن الكريم وهو في قوله تعالى : **﴿ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ نَعِيمٌ ﴾**^(٤) وما عدا هذا الموضع المذكور فمرسوم بالهاء .

كلمة **﴿ أَبْنَتٌ ﴾**

س : في كم موضع وقعت كلمة **﴿ أَبْنَتٌ ﴾** بتأء المفتوحة ؟
 ج : وقعت كلمة **﴿ أَبْنَتٌ ﴾** بتأء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : **﴿ وَمَنِيمٌ أَبْنَتِ عِمَّرَنَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾**^(٥) ، وهذا الموضع المذكور من كلمة **﴿ أَبْنَتٌ ﴾** لا ثانٍ له في القرآن الكريم .

وإليك الدليل لهاء التأنيث المرسومة بتأء المفتوحة من الحزيرية :
وَرَحْمَتُ الرُّخْرُوفِ بِالثَّا زَبَرَهُ الْأَعْرَافُ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقَرَهُ نَعْمَمُهَا ثَلَاثٌ نَحْلٌ إِبْرَهُمٌ مَعًا أَخِيرَاتُ عُقُودِ الشَّانِ هُمْ

(١) سورة القصص ، الآية ٩ . (٢) سورة الروم ، الآية ٣٠ . (٣) سورة الدخان ، الآية ٤٣ ، ٤٤ .

(٤) سورة الواقعة ، الآية ٨٩ . (٥) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرُ كَالْطُورِ
عِمْرَانَ لَعْنَتُ بِهَا وَالنُورِ
تَحْرِيمُ مَغْصِبَتِ يَقْدُ سَمِعَ يُخْصِنُ
وَأَمْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ
كِلَّا وَالْأَنْفَالِ وَأَخْرَى غَافِرِ
شَجَرَتُ الدُّخَانِ سُنَّتُ فَاطِرِ
قُرْتَ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعْتَ
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
جَمِيعًا وَفَرِدًا فِيهِ بِالثَّاءِ عُرْفُ

ملحوظة : من الأفضل حفظ هذه الأيات .

تمرينات محلولة على التاء المفتوحة

قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَظْرُوبُنَّ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسَنَتَ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَتَ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (١) .

وقال الله تعالى : ﴿ شَنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْ مِنْ قَبْلِ ﴾ (٢) .

وقال تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلْمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ (٣) .

وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلْمَةً طِبَّةً ﴾ (٤) .

الحل : أولاً : في موضع سورة فاطر الثلاثة لكلمة ﴿ سُنَّتَ ﴾ وقعت بالباء المفتوحة هكذا : ﴿ سُنَّتَ ﴾ . أما موضع سورة الأحزاب فقد رسم بالباء هكذا : ﴿ شَنَّةَ اللَّهِ ﴾ .

ثانياً : في موضع سورة الأعراف رسمت الكلمة ﴿ كَلْمَتُ ﴾ بالباء المفتوحة ، أما موضع سورة إبراهيم فقد رسمت بالباء هكذا : ﴿ كَلْمَةً طِبَّةً ﴾ .

تمرينات على التاء المفتوحة مطلوب حلها

س : بین الموضع التي رسمت فيها التاء مفتوحة أو بالباء في الموضع الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٥) .

قال الله تعالى : ﴿ وَيَقِيْهُ مِمَّا تَرَكَ أَهْلُ مُؤْمِنَ وَأَهْلُ هَرُونَ ﴾ (٦) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْرَأُتُ الْعَزِيزِ تُرُودُ فَنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ (٧) .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقُوْرِ ﴿٤٤﴾ طَعَامُ الْأَشْيَرِ ﴾ (٨) .

قال الله تعالى : ﴿ شَجَرَقَ الْخَلْدِ وَمَلِكٌ لَا يَبْلِي ﴾ (٩) .

(١) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ٣٨ .

٤٣

(٣) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

(٤) سورة هود ، الآية ٢٤ .

٢٤

(٥) سورة البقرة ، الآية ٢٤٨ .

(٦) سورة هود ، الآية ٨٦ .

٨٦

(٧) سورة طه ، الآية ١٢٠ .

(٨) سورة الدخان ، الآية ٣٠ .

٣٠

(٩) سورة يوسف ، الآية ٤٣ .

(٩) سورة يوسف ، الآية ٤٣ .

٤٣

قال الله تعالى : ﴿ وَمَرِيمٌ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ ^(١) .
س : اذكر المواقع التي وقعت فيها كلمة ﴿ رَحْمَةٌ ﴾ بالباء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج :

س : يبيّن الموضع التي رسمت فيها كلمة ﴿ يَنْهَىٰ ﴾ بالباء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج :

* * *

مواقع الخلاف

س : ما هي الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين الإفراد والجمع وترسم بالباء المفتوحة ؟
 ج : الكلمات المختلفة في قراءتها بين الإفراد والجمع والمتافق على رسماها بالباء هي سبع كلمات فقط ، وإليك بيانها بالتفصيل :

الكلمة الأولى : ﴿ كَلِمَتٌ ﴾ وقد وقعت في أربعة مواقع في القرآن الكريم وهي :

١ - ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ ^(١) .

٢ - ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ ^(٢) .

٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٣) .

٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ^(٤) . وما عدا هذه المواقع الأربعة فمفرد باتفاق ومرسوم بالباء .

الكلمة الثانية : ﴿ إِيَّا يُتَّ ﴾ وقد وقعت في مواقعين بالفتح وبالخلاف بين الإفراد والجمع وهما :

١ - ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَلِحَوْيَهِ إِيَّا يُتَّ لِلْسَّائِلِينَ ﴾ ^(٥) .

٢ - ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِيَّا يُتَّ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ^(٦) . وما عداهما بالباء رسماً .

الكلمة الثالثة : ﴿ الْعُرْفَتِ ﴾ وقد وقعت بالباء المفتوحة في موضع واحد وهو :

﴿ وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ عَامِنُونَ ﴾ ^(٧) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالباء .

الكلمة الرابعة : ﴿ ثَمَرَتِ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالباء المفتوحة وهو :
 ﴿ إِيَّهِ يُرْدُ عَلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامَهَا ﴾ ^(٨) ، وما عداه فبالإفراد اتفاقاً وبالباء رسماً .

الكلمة الخامسة : ﴿ حِمَلَتِ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالباء وهو :

﴿ كَانَهُ حِمَلَتْ صُفْرٌ ﴾ ^(٩) ، وهذه الكلمة لا ثانى لها في القرآن الكريم .

الكلمة السادسة : ﴿ غَيَّبَتِ ﴾ وقد وقعت في مواقعين قطع وهما :

١ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا نَقْتُلُو يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبْرِ ﴾ ^(١٠) .

(٣) سورة يونس ، الآية ٩٦ .
 (٦) سورة العنكبوت ، الآية ٥٠ .

(٢) سورة يونس ، الآية ٣٣ .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١١٥ .

(٩) سورة المؤسسات ، الآية ٣٣ .

(٥) سورة يوسف ، الآية ٧ .

(٤) سورة غافر ، الآية ٦ .

(٧) سورة سباء ، الآية ٣٧ .

(٨) سورة فصلت ، الآية ٤٧ .

(٥) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

٢ - ﴿ وَأَجْمَعُوا أَن يَبْعَلُوهُ فِي عَيْنَتِ الْبَيْتِ ﴾^(١) .
والموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم .
الكلمة السابعة : ﴿ بَيْنَتِ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد وهو :
﴿ أَمْ عَانَتْهُمْ كِتَبًا فَهُمْ عَلَى بَيْنَتِ مِنْهُ ﴾^(٢) ، وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقاً ومرسوم
بالهاء .

وقد أشار إلى ذلك كله العلامة الشيخ المتولي بقوله :
وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمِيعًا وَفَرِدًا فِي تَاءِ فَادِرِي
وهناك كلمات ترسم بالباء المفتوحة (ت) قولًا واحدًا وهي ست كلمات :

- ١ - كلمة ﴿ هَيَّاهَاتٍ ﴾ موضعين في سورة المؤمنون .
- ٢ - كلمة ﴿ ذَاتَ بَهِيجَتٍ ﴾ موضع واحد بسورة النمل .
- ٣ - كلمة ﴿ يَتَأَبَّتْ ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم .
- ٤ - كلمة ﴿ وَلَاتَ حِينَ ﴾ موضع واحد في سورة (ص) .
- ٥ - كلمة ﴿ مَرَضَاتٍ ﴾ بسور البقرة والنساء والتحريم .
- ٦ - كلمة ﴿ الْلَّتَ ﴾ بسورة النجم .

تمهيد بيات

س : ما عدد الكلمات المرسومة بالباء المفتوحة والختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿ كَلِمَتٍ ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿ غَيَّبَتٍ ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج :

* * *

باب المقطوع والموصول

س : ما هو المقطوع والموصول ؟

ج : المقطوع هو المحل الذي تقطع فيه الكلمة عند الحاجة أثناء القراءة ، والموصول هو عكسه تماماً .

والقطع يكُونُ عند ضيق نفس أو اختبار مُتحِّن ، وذلك من خصائص الرسم العثماني وهو سُنة لا تجوز مُخالفته ولا بُدّ لقارئ القرآن الكريم من معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه ويصل الموصول عند قراءته ، وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً : تقطع ﴿ أَن ﴾ المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لا) النافية في عشرة مواضع في القرآن الكريم وهي :

- ١ - ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ ^(١) .
- ٢ - ﴿ أَن لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَرَسَوْا مَا فِيهِ ﴾ ^(٢) .
- ٣ - ﴿ وَظَلَّوْا أَن لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْنَا ﴾ ^(٣) .
- ٤ - ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّا أَنْزَلَ بِعِلْمٍ لِّلَّهِ وَأَن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ^(٤) .
- ٥ - ﴿ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ ﴾ ^(٥) .
- ٦ - ﴿ أَن لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا ﴾ ^(٦) .
- ٧ - ﴿ أَلْرَأَيْتَ إِلَيْكُمْ يَتَبَيَّنُ أَدَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ ﴾ ^(٧) .
- ٨ - ﴿ وَأَن لَا تَعْلُوَ عَلَى اللَّهِ ﴾ ^(٨) .
- ٩ - ﴿ أَن لَا يُشَرِّكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ ^(٩) .
- ١٠ - ﴿ أَن لَا يَدْخُلَنَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِنٌ ﴾ ^(١٠) .

هذه الموضع العشرة بالقطع قولًا واحدًا ، أما ﴿ فَكَادَى فِي الظُّلْمَتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ^(١) . ففيه الخلاف بين القطع والوصل وكلاهما صحيح معمول به ، وما عدا هذا الموضع فالوصل في جميع الموضع بلا خلاف .

ثانيًا : تقطع ﴿ إِن ﴾ المكسورة الهمزة الساكنة النون عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد وهو :

- (١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .
- (٢) سورة التوبه ، الآية ١٦٩ .
- (٣) سورة الأعراف ، الآية ١١٨ .
- (٤) سورة هود ، الآية ١٤ .
- (٥) سورة الحج ، الآية ٢٦ .
- (٦) سورة الدخان ، الآية ١٩ .
- (٧) سورة يس ، الآية ٦٠ .
- (٨) سورة المتحنة ، الآية ١٢ .
- (٩) سورة القلم ، الآية ٢٤ .
- (١٠) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧ .
- (١١) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧ .

﴿ وَإِنْ مَا فُرِيَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ ﴾^(١) وما عَدَاهُ فِي الْوَصْلِ فِي جَمِيعِ الْمَوْضِعِ .
 ثالثاً : تقطُّعُ ﴿ عَنْ ﴾ عَنْ ﴿ مَا ﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ : ﴿ فَلَمَّا عَتَّوْا عَنْ مَا نَهَوْا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا قِرَدَةً حَنِيْسِينَ ﴾^(٢) وَتَوَصَّلُ فِيمَا عَدَاهُ .

رابعاً : تقطُّعُ ﴿ مِنْ ﴾ عَنْ ﴿ مَا ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا :

١ - ﴿ فَمَنْ مَا مَلَكْتَ أَيْمَنَكُمْ ﴾^(٣) .

٢ - ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكْتَ أَيْمَنَكُمْ ﴾^(٤) .

وَقَدْ وَقَعَ الْخَلَافُ بَيْنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ ﴿ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾^(٥) ، وَتَوَصَّلُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ بِالْإِنْفَاقِ .

خامسَا : تقطُّعُ ﴿ أَمْ ﴾ عَنْ ﴿ مَنْ ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوْضِعَيْنِ وَهِيَ :

١ - ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾^(٦) .

٢ - ﴿ أَمْ أَنَّ أَسْكَنَ بُنْكَنْهُ ﴾^(٧) .

٣ - ﴿ فَأَسْتَفْهِمُ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَا ﴾^(٨) .

٤ - ﴿ أَمْ أَنَّ يَأْتِيَ مَاءً مِنَ الْقِيمَةِ ﴾^(٩) ، وَمَا عَدَا هَذِهِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَرْبَعَيْنِ فِي الْوَصْلِ بِالْإِنْفَاقِ .

سادسَا : تقطُّعُ ﴿ أَنْ ﴾ عَنْ ﴿ لَمْ ﴾ فِي جَمِيعِ مَوْضِعَيْهَا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبِّكَ ﴾^(١٠) .

وَقَوْلُهُ سَبْحَانَهُ : ﴿ أَيْخَسَبَ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَهْدٌ ﴾^(١١) .

سابعاً : تقطُّعُ ﴿ إِنْ ﴾ الْمَكْسُورَةُ الْهَمْزَةُ الْمَشَدَّدَةُ النُّونُ عَنْ ﴿ مَا ﴾ الْمَوْصُولَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بِلَا خَلَافٍ وَهُوَ ﴿ إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَأَنْ ﴾^(١٢) ، وَالْخَلَافُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ ﴿ إِنَّهَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(١٣) يَجُوزُ فِيهَا الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فِي الْوَصْلِ بِلَا خَلَافٍ .

ثامنَا : تقطُّعُ ﴿ أَنْ ﴾ الْمَفْتُوحَةُ الْهَمْزَةُ الْمَشَدَّدَةُ النُّونُ عَنْ ﴿ مَا ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ بِلَا خَلَافٍ وَهُمَا :

١ - ﴿ وَإِنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾^(١٤) .

(١٣) سورة النساء ، الآية ٢٥ .

(١) سورة الرعد ، الآية ٤٠ .

(١٤) سورة النساء ، الآية ١٠٩ .

(٤) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(١٥) سورة فصلت ، الآية ٤٠ .

(٥) سورة التوبه ، الآية ١٠٩ .

(١٦) سورة الأنعام ، الآية ١٣٤ .

(٦) سورة الأنعام ، الآية ١٣١ .

(١٧) سورة الأعراف ، الآية ١٦٦ .

(٧) سورة المناقوفون ، الآية ١٠ .

(١٨) سورة الصافات ، الآية ١١ .

(٨) سورة البلد ، الآية ٧ .

(١٩) سورة النحل ، الآية ٩٥ .

(٩) سورة الحج ، الآية ٦٢ .

٢ - ﴿ وَلَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطَلُ ﴾ ^(١)

وموضع بالخلاف وهو ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّا غَشْنَمٌ ﴾ ^(٢) أي يجوز فيه القطع والوصل .
والوصل أولى ، وفيما عدا ذلك فالوصل قولًا واحدًا .

تاسعًا : قطع ﴿ حَيْثُ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضعين وهما :

١ - ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرٌ وَلَنَّ ﴾ ^(٣)

٢ - ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرٌ لَّهَا ﴾ ^(٤)

وهذان الموضعان لا ثالث لهما في القرآن الكريم .

عاشرًا : قطع ﴿ كُلُّ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿ وَإِنَّكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ ^(٥)

وفيها الخلاف بين القطع والوصل في أربعة موضعين وهي :

١ - ﴿ كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفَنَّةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾ ^(٦)

٢ - ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أَخْنَهَا ﴾ ^(٧)

٣ - ﴿ كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَبُوهُ ﴾ ^(٨)

٤ - ﴿ كُلَّمَا أَفْرَى فِيهَا فَوْجٌ سَلَّمُهُمْ حَزَنَتْهَا الَّرَّبُّ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ ^(٩)

في الموضع الأربع المذكورة فيها الخلاف بين القطع والوصل وفيما عدا ذلك فموصول باتفاق .

الحادي عشر : قطع ﴿ بَشَّرَ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع موضعها في القرآن الكريم عدا موضعين فالوصل وهما :

١ - ﴿ يَسْكَنَا أَشْرَرُوا بِهِ أَنْفَسُهُمْ ﴾ ^(١٠)

٢ - ﴿ قَالَ يَسْمَعَا حَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ ^(١١)

وقد وقع الخلاف في موضع واحد ﴿ قُلْ يَسْكَنَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيَّنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ^(١٢) وما عدا الموضع الثلاثة بالقطع قولًا واحدًا .

الثاني عشر : قطع ﴿ فِي ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿ أَتَتْكُونَ فِي مَا هَهُنَّا إِمِينِينَ ﴾ ^(١٣)

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٤٤ .

(١) سورة لقمان ، الآية ٣٠ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٩١ .

(٢) سورة إبراهيم ، الآية ٣٤ .

(٥) سورة النساء ، الآية ٩١ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ٣٨ .

(٦) سورة المؤمنون ، الآية ٤٤ .

(٤) سورة الملك ، الآية ٨ .

(٧) سورة الأعراف ، الآية ٩٣ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ١٥٠ .

(٨) سورة الأعراف ، الآية ٩٠ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ١٥٠ .

(٩) سورة الأعراف ، الآية ٩٣ .

(٧) سورة الأعراف ، الآية ٩٣ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٩٣ .

(٨) سورة الأعراف ، الآية ٩٣ .

(١١) سورة البقرة ، الآية ٩٣ .

(٩) سورة الأعراف ، الآية ٩٣ .

(١٢) سورة البقرة ، الآية ٩٣ .

(٩) سورة الأعراف ، الآية ٩٣ .

(١٣) سورة الشعرا ، الآية ١٤٦ .

(١٠) سورة الشعرا ، الآية ١٤٦ .

(١١) سورة الشعرا ، الآية ١٤٦ .

ويقع فيها الخلاف بين القطع والوصل في عشرة مواضع وهي :

- ١ - ﴿ فِي مَا فَلَّتْ فِي أَفْسَهِنَ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ ^(١) .
- ٢ - ﴿ وَلَكِنْ لِسْتُوْكُمْ فِي مَا إِنْتُمْ كُمْ ﴾ ^(٢) .
- ٣ - ﴿ قُلْ لَاَ أَحِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ ^(٣) .
- ٤ - ﴿ لِسْتُوْكُمْ فِي مَا إِنْتُمْ كُمْ ﴾ ^(٤) .
- ٥ - ﴿ وَهُمْ فِي مَا أَشَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِيلُوْنَ ﴾ ^(٥) .
- ٦ - ﴿ لَسْكُنْ فِي مَا أَفْضَرْ رِفْيَهُ عَذَابُ عَظِيمٍ ﴾ ^(٦) .
- ٧ - ﴿ فِي مَا رَزَقْنَتُكُمْ ﴾ ^(٧) .
- ٨ - ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْلُفُوْنَ ﴾ ^(٨) .
- ٩ - ﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْلُفُوْنَ ﴾ ^(٩) .
- ١٠ - ﴿ وَنُنَيْشُكُمْ فِي مَا لَا تَقْلُمُوْنَ ﴾ ^(١٠) .

ففي الموضع العشرة الأخيرة بالخلاف ، وفي الموضع الأول بالقطع بلا خلاف وفيما عدا ذلك فبالوصل .

الثالث عشر : تقطع ﴿ أَنَّ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع مواضع القرآن سوى موضعين فالوصل ، وثلاثة بالخلاف . أما موضعياً الوصل فهما :

- ١ - ﴿ فَإِنَّمَا تُولُوا فَشَمَ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ ^(١١) .
- ٢ - ﴿ أَيَّنَمَا يُوَجِّهُمْ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ ﴾ ^(١٢) .

وأما الموضع الثلاثة المختلف فيها فهي :

- ١ - ﴿ أَيَّنَمَا تَكُونُوْنَ يُدْرِكُمُ الْمَوْتُ وَنَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ ﴾ ^(١٣) .
- ٢ - ﴿ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ ﴾ ^(١٤) .
- ٣ - ﴿ مَلْعُونِيْنَ أَيَّنَمَا تُقْفَأُوْنَ ﴾ ^(١٥) .

الرابع عشر : تقطع ﴿ أَنَّ ﴾ عن ﴿ لَنَّ ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم ماعدا

(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥ .

(٦) سورة التور ، الآية ١٤ .

(٩) سورة الزمر ، الآية ٤٦ .

(١٢) سورة التحل ، الآية ٧٦ .

(١٥) سورة الأحزاب ، الآية ٦١ .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٤٨ .

(٥) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٢ .

(٨) سورة الروم ، الآية ٣ .

(١١) سورة البقرة ، الآية ٦١ .

(١٤) سورة النساء ، الآية ٩٢ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ١٦٥ .

(٧) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(٩) سورة الواقعة ، الآية ١١٥ .

(١٣) سورة الشعراء ، الآية ٧٨ .

موضعین فبالوصل وهم :

١ - ﴿ أَلَّا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾ ^(١) .

٢ - ﴿ أَلَّا يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ ^(٢) .

الخامس عشر : تقطع ﴿ كَيْ ﴾ عن ﴿ لَا ﴾ في جميع مواضع القرآن . ما عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي :

١ - ﴿ لِكَيْلَا تَحْرِزُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصْبَحَتُمْ ﴾ ^(٣) .

٢ - ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ ^(٤) .

٣ - ﴿ لِكَيْلَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَجَّ ﴾ ^(٥) .

٤ - ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَقْرَحُوا بِمَا ءاتَنَّكُمْ ﴾ ^(٦) .

السادس عشر : تقطع ﴿ عَنْ ﴾ عن ﴿ مَنْ ﴾ في موضعین فقط وهم :

١ - ﴿ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ^(٧) .

٢ - ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ ^(٨) .

وليس في القرآن غيرهما .

السابع عشر : تقطع ﴿ يَوْمٌ ﴾ عن ﴿ هُمْ ﴾ في موضعین فقط وهم :

١ - ﴿ يَوْمٌ هُمْ بَرُوقُ ﴾ ^(٩) .

٢ - ﴿ يَوْمٌ هُمْ عَلَىٰ النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ ^(١٠) . وما عداهما فبالوصل .

الثامن عشر : تقطع لام ﴿ مَالٍ ﴾ عن ما بعدها في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ ﴾ ^(١١) .

٢ - ﴿ مَالِ هَذَا الْكَتَبٌ ﴾ ^(١٢) .

٣ - ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾ ^(١٣) .

٤ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ مَهْطِعُنَ ﴾ ^(١٤) .

وتوصل فيما عدا هذه الموضع الأربعة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٥٣ .

(٤) سورة الكهف ، الآية ٤٨ .

(٥) سورة الحج ، الآية ٥ .

(٦) سورة الأحزاب ، الآية ٥٠ .

(٧) سورة النور ، الآية ٤٣ .

(٨) سورة التجم ، الآية ٢٩ .

(٩) سورة غافر ، الآية ١٦ .

(١٠) سورة الذاريات ، الآية ١٣ .

(١١) سورة النساء ، الآية ٧٨ .

(١٢) سورة الكهف ، الآية ٤٩ .

(١٣) سورة الفرقان ، الآية ٧ .

(١٤) سورة العارج ، الآية ٣٦ .

الحادي عشر : تقطع **﴿وَلَاتَ﴾** عن **﴿جِنَ﴾** في موضع واحد وهو : **﴿وَلَاتَ جِنَ مَنَاص﴾**^(١) .
 العشرون : **﴿كَالْوَهْم﴾** و **﴿وَرَوْهْم﴾** فيها الوصل قوله واحدا .
 وقيل بالوصل فيها ، كهاء التبيه وباء النداء والتعريفية وربما وبنعما ومهما وبنعيم
وَكَانَمَا وَوَيْكَانَ وَجِينَيْدَ إِلَيْتَاسَ . أَمَا﴾ **﴿إِلَيْسَيْن﴾** فمقطوعة . والله تعالى أعلم .

وخذ الشاهد على هذا الباب من الجزرية : قال الناظم رحمه الله :

فِي مُضَحِّفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
 مَعْ مَلْجَأِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 يُشَرِّكُنَّ شُرِّكٌ يَدْخُلُنَّ تَعْلُوَ عَلَىٰ
 بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا
 خَلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّا
 وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحَ كَسَرَ إِنْ مَا
 وَخَلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلُ وَقَعَا
 رُدُّوا كَذَا قُلْ بِشَمَّا وَالْوَضْلُ صِفْ
 أُوحِيَ أَفَضْلُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا
 شَنْزِيلُ شُعْرَا وَغَيْرُهَا صِلَا
 فِي الْظُّلَّةِ الْأَخْرَابِ وَالنَّسَا وَصِيفْ
 بَجْمَعَ كَبِيلَا تَخْرَنُوا تَأْسَوا عَلَىٰ
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّ يَوْمَ هُمْ
 تَخْيَىنَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوَهْلَا
 كَذَا مِنْ الْوَهْلَا وَهَا وَيَا لَا تَفْصِيلِ

وَأَعْرِفُ بِلَقْطُوْعِ وَمَوْصُولِ وَنَا
 فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
 وَتَعْبِدُوا يَاسِينَ شَانِي هُودَ لَا
 أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا
 نَهَا افْطَعُوا مِنْ مَا يَرُومُ وَالنَّسَا
 فُصِّلَتِ النَّسَا وَذَبْعَ حَيْثُ مَا
 الْأَنْعَامُ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا
 وَكُلُّ مَا سَالَثُمُوْهُ قَطْعَا وَأَخْتِلُفْ
 خَلَقْتُمُونِي وَأَشْتَرُوا فِيمَا افْطَعَا
 شَانِي فَعَلْنَ وَقَعْتُ رُومِ كِلَا
 فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمَخْتَلِفْ
 وَصِلْ إِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ بَعْلَا
 حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجَ وَقَطْعُهُمْ
 وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا
 وَوَرَوْهْمَ وَكَالْوَهْمِ صِلِ

أسئلة

أجب على ما يأتي :

مثل ما يأتي بمثال مع ذكر اسم السورة ورقم الآية ورسم الكلمة : **﴿وَجَيَّثَ مَا﴾** **﴿أَنْ لَمْ﴾** **﴿كَالْوَهْم﴾** **﴿وَلَانَ مَا﴾** **﴿يَوْمَ هُمْ﴾** **﴿مِنْ مَا﴾** **﴿أَيْنَ مَا﴾** **﴿وَلَاتَ حِينَ﴾** .
 ٢ - في كم موضع تقطع **﴿أَنْ﴾** عن **﴿لَنْ﴾** مع بيان موضع الخلاف ؟

باب الحذف والإثبات

س : في أي حرف يكون الحذف والإثبات ؟

ج : يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الأحرف الهجائية وهي :

١ - الألف ٢ - الياء ٣ - الواو

س : ما هي كيفية الحذف والإثبات ؟

ج : الكيفية هي عدم إثبات ذات الحرف نطقاً ، مع ثبوته رسمًا ، والإثبات هو إثبات الحرف نطقاً .

س : أين يقع الحذف والإثبات ؟

ج : يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الأحرف الثلاثة إما في حالة الوصل ، أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة .

إليك بيانها بالتفصيل :

أولاً - الألف وحذفها :

اعلم يا أخي المسلم وفقني الله وإياك لمرضاته ، أن الألف التي تقع في آخر بعض الكلمات القرآنية تُحذف في الوصل عند التقاء ساكنين ، ولكنها تكون ثابتة في الوقف عليها . مثال ذلك نحو قوله تعالى : ﴿ذَاقَ الشَّجَرَة﴾ فإن الألف التي في آخر الكلمة ﴿ذَاقَ﴾ ساكنة والشين الأولى التي في أول الكلمة ﴿الشَّجَرَة﴾ ساكنة أيضاً ، فهنا التقى حرفان ساكنان نُطِقاً لا رسمًا ، فعند النطق بهما في الوصل تُحذف الألف لسهولة النطق بالكلمتين ، أما في حالة الوقف على كلمة ﴿ذَاقَ﴾ فإن الألف المتصلة بالقاف تكون ثابتة . وهي أيضاً ثابتة في رسم المصحف العثماني . وقس على ذلك في بقية الكلمات الآتية : ﴿كُلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ ﴿قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ﴿فُلْتَا احْمِلْ فِيهَا﴾ ، ونحو ذلك .

وتُثبت الألف كذلك في الوقف والوصل في (يا النداء) مثل ﴿يَا النَّدَاء﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم ونحو ذلك ﴿يَا إِيَّاهَا النَّاَس﴾ و ﴿يَا إِيَّاهَا النَّبِيُّ﴾ ، إلا أنها تُحذف وقفاً لحذفها رسمًا في ثلاث كلمات فقط وهي : ﴿أَشَهَ الْمُؤْمِنُون﴾ بسورة النور ، آية ٣١ ، و ﴿يَا أَيُّهَا السَّاجِر﴾ بسورة الزخرف ، آية ٤٩ ، و ﴿أَيُّهَا الشَّقَّالَان﴾ بسورة الرحمن ، آية ٣١ . فإنها - أي الألف - محدوفة في الرسم وفي الوقف ، حيث يوقف على الهاء دون الألف . هذا بالنسبة لحذف الألف عند التقاء ساكنين

أما إثبات الألف :

فقد اتفق على إثباتها عند الوقف في الموضع الآتية في قوله تعالى : ﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ فإن الألف في آخر كلمة ﴿ مِصْرًا ﴾ ثابتة رسمًا وكذلك ثبتت عند الوقف عليها ، ويشبهها في الوقف كذلك الوقف على الكلمات التالية : ﴿ وَلَيَكُونُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونُوا مِن الصَّاغِرِينَ ﴾ بسورة يوسف . و ﴿ لَنَشْفَعُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَنَشْفَعُوا بِالثَّاصِيَةِ ﴾ بسورة العلق .

وفي (إذا) المنونة حيث وقعت في القرآن الكريم نحو : ﴿ إِذَا لَا يُؤْتُونَ ﴾ و ﴿ إِذَا لَا يَنْتَغِفُوا ﴾ ، وهكذا في كل ما أشبهها . مثل ألف ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بسورة الكهف في حالة الوقف ، وثبتت الألف في الوقف كذلك ، وتحذف في الوصل في ضمير (أنا) نحو ﴿ أَنَا نَذِيرٌ ﴾ وفي الكلمات الثلاث في سورة الأحزاب وهي ﴿ الظُّلُمُونَ ﴾ و ﴿ الرَّسُولُ أَوْ السَّبِيلُ ﴾ . وهكذا في ألف كلمة ﴿ قَوْارِبًا ﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان أما الموضع الثاني فيها فالالف فيه محنوفة وقفًا ووصلًا ، وما حذف وصلًا ووقفًا كذلك مع إثباته رسمًا . ألف كلمة ﴿ ثَمُودًا ﴾ في أربعة موضع وهي :

- ١ - ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴾ (١) .
- ٢ - ﴿ وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّسْئِ ﴾ (٢) .
- ٣ - ﴿ وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾ (٣) .
- ٤ - ﴿ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴾ (٤) .

ففي الموضع الأربعة تختلف الألف الواقعة في الرسم في آخر كلمة ﴿ ثَمُودًا ﴾ وصلًا ووقفًا . هذا بالنسبة لحذف وإثبات الألف .

ثانيًا - الياء :

(أ) أما الياء وهي الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات ، فإنها تكون ثابتة في الوقف في كلمة ﴿ الْأَيْدِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ ﴾ بسورة (صـ) وفي كلمة ﴿ مَعْجِزِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مَعْجِزِي اللَّهُ ﴾ وفي كلمة ﴿ حَاضِرِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامُ ﴾ وكلمة ﴿ أَتَيْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أَتَيْ رَبِّهِ الْرَّحْمَنِ ﴾ وفي كلمة ﴿ مُهَلِّكِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُهَلِّكِي الْقُرْيَ ﴾ وفي كلمة ﴿ الْمُقِيمِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاهُ ﴾ حيث إن الياء في كل ما سبق

(١) سورة هود ، الآية ٦٨ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ .

(٣) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

(٤) سورة النجم ، الآية ٥١ .

ثابتة في الرسم . ولكنها عند الوصل تمحذف . هذا في حالة الإثبات

(ب) أما حالة الحذف فقمع في الكلمة **الأيد** من قوله تعالى **ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَابٌ** بسورة (ص) وتحذف كذلك الياء وفقاً ووصلأ في الكلمات الآتية وهي **وَسَوْفَ يُؤْتُ اللَّهُ** بسورة النساء لأنه وقع بعدها ساكن وكذلك في **وَأَخْشُونَ النَّيْمَ** بسورة المائدة ، وفي **تُشَجِّعُ الْمُؤْمِنَ** بسورة يونس ، وفي **بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ** بسورة طه والنازوات ، وفي **وَإِلَيْنَا تَنْبَلِ** بسورة النمل ، و **الْوَادِ الْأَيْمَنِ** بسورة القصص ، وفي **وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُتَشَبِّثُ** بسورة الرحمن ، وفي **الْجَوَارِ الْكَنْسِ** بالتكوير ، وفي **لَهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا** بسورة الحج ، وفي **بِهَا وَالْغُنْمِي** بسورة الروم ، وفي **صَالِ الْجَحْيِمِ** بسورة الصافات ، وفي **تُغْنِي الشَّدِيرِ** بسورة القمر ، وفي **يُرِدُنَ الرَّحْمَنَ** بسورة يس ، وفي **يَا عَبَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا** الموضع الأول بسورة الزمر ، وفي **يَنَا وَالْمُسَنَّادِ** بسورة ق ، وفي **فَمَا ءَاتَيْنَاهُ اللَّهُ** بسورة النمل . إلا أن هذه الكلمة فيها الوجهان .

ثالثاً = الواو :

أما الواو فتكون واو مفرد أو جمع ؛ فإنها تمحذف في الوصل لالتقاء الساكنين . وهي ثابتة رسمًا ووقفًا . مثال ذلك في قوله تعالى في الكلمة **يَكْتُحُوا** من قوله تعالى : **يَكْتُحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ** وفي الكلمة **مُلَاقُوا** من قوله تعالى : **مُلَاقُوا اللَّهَ** وفي الكلمة **مُؤْسِلُوا** من قوله تعالى **مُؤْسِلُوا الْيَنَّاقَةَ** وفي الكلمة **كَاشِفُوا** من قوله تعالى : **كَاشِفُوا الْعِذَابِ** وفي الكلمة **جَابُوا** من قوله تعالى : **جَابُوا الصَّدْرِ** وشبهها ، فهي ممحونة وصلأ ثابتة وفقاً ورسمًا .

ولكن وقعت أربعة أفعال واسم واحد تكون فيها الواو ممحونة وصلأ ووقفًا ورسمًا ولفظاً والكلمات هي :

١ - الفعل الأول في قوله تعالى : **وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ** بسورة الإسراء عندما تقف على الكلمة **يَدْعُ** بالحذف .

٢ - الفعل الثاني في قوله تعالى : **وَيَمْلَأُ اللَّهُ الْبَاطِلَ** بسورة الشورى عندما تقف على الكلمة **وَيَمْلَأُ** بالحذف .

٣ - الفعل الثالث في قوله تعالى : **يَوْمَ يَدْعُ الْإِذْدَاعِ** بسورة القمر عندما تقف على الكلمة **يَدْعُ** بالحذف .

٤ - الفعل الرابع في قوله تعالى : **سَنَدْعُ الْرَّبَّانِيَةَ** بسورة العلق عندما تقف على

كلمة ﴿ سَنَدْعُ ﴾ بالحذف .

أما الاسم فهو في قوله تعالى : ﴿ وَصَلَاحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بسورة التحرير عندما تقف على
كلمة ﴿ وَصَلَاحُ ﴾ بالحذف .

هذا ما منَ الله تعالى علينا به في باب الحذف والإثبات باختصار لفظ وإن أردت
التوسيع في معرفة هذا الباب لجميع القراء فارجع إلى كتب القراءات المطولة إن شئت والله
الموفق لما فيه الخير إنه سميع مجيب ..

أسئلة

س : أجب على ما يأتي :

س : يَبْيَنُ الثابت والمذوق من الألف ؟

ج :

س : يَبْيَنُ الثابت والمذوق من الياء ؟

ج :

س : يَبْيَنُ الثابت والمذوق من الواو ؟

ج :

* * *

باب الروم والإشمام

س : ما هو الروم ؟

ج : الروم هو الإitan بعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد .

س : ما هو الإشمام ؟

ج : الإشمام هو ضم الشفتين من غير انطباقي بعد إسكان الحرف وهو يُرى ولا يُسمع .

س : ما هي الحالات التي يقع فيها الروم والإشمام عند الوقف ؟

ج : الموقف عليه : إما أن يكون أصله السكون أو التحرير ، فإن كان أصله السكون فلا خلاف في أنه يوقف عليه بالسكون الحالص فقط ، أما إذا كان أصله التحرير فإنه ينقسم إلى أربعة أقسام .

القسم الأول : إما أن يكون مفتوحاً ، أو منصوياً ، أو هاء تأنيث ، أو ميم جمع ، أو عارض شكل . وهذا كله حكمه الوقف عليه بالإسكان الحالص .

مثال المفتوح : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

مثال المنصوب : ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ .

مثال هاء التأنيث : ﴿مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾ .

مثال ميم الجمع : ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم﴾ .

مثال عارض الشكل : ﴿وَلَا تَنْسَوْا الْفَضْلَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ .

ففي هذا كله السكون الحض .

القسم الثاني : المجرور والمكسور .

مثال المجرور : ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

مثال المكسور : ﴿هَلْوَاء﴾ .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان والروم فقط . فإذا وقنا على كلمة ﴿الرحيم﴾ يكون لنا فيها أربعة أوجه ، ثلاثة منها بالسكون الحض . والرابع الروم مع القصر .

القسم الثالث : المرفوع والمضموم .

مثال المرفوع : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ عند الوقف عليها .

ومثال المضموم : ﴿وَمَنْ حَيَّ﴾ عند الوقف عليها .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان الحالص أو الروم أو الإشمام .

القسم الرابع : هاء الضمير التي للغائب المفرد المذكور .

وتحت هذا النوع من الضمير سبعة أنواع هي :

- ١ - أن يكون قبل الهاه ضم مثل : ﴿ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ .
- ٢ - أن يكون قبل الهاه كسر مثل : ﴿ يِهِ ﴾ .
- ٣ - أن يكون قبل الهاه واو مثل : ﴿ عَقْلُوهُ ﴾ .
- ٤ - أن يكون قبل الهاه ياء مثل : ﴿ فِيهِ ﴾ .
- ٥ - أن يكون قبل الهاه فتح مثل : ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ .
- ٦ - أن يكون قبل الهاه ألف مثل : ﴿ اجْبَلَهُ وَهَدَاهُ ﴾ .
- ٧ - أن يكون قبل الهاه ساكن صحيح مثل : ﴿ فَلَيُضْعِفُهُ ﴾ .

وحكم هذا القسم : الإسكان والروم والإشمام فيها جميماً ، وهذا رأي عند بعض أهل الأداء . وبعضهم يرى الإسكان فقط في الأربعة الأولى وينع منهما الروم والإشمام . وهي ما إذا وقع قبلها - أي قبل هاء الضمير - ضم أو كسر ، أو واو ، أو ياء . ويجيزهما - أي الروم والإشمام - فيما قبلها فتح أو ألف أو ساكن صحيح . وإلى ذلك كله أشار الشاطبي بقوله : (والإسكان أصل الوقف) وقال أيضاً في الروم والإشمام :

وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ
وَلَمْ يَرِدْ فِي الْفُتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ
وَفِي هَاءِ تَأْنِيَثٍ وَمِيمٍ الْجَمِيعُ قُلْ
وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبْوَهُمَا
أَوْ أَمَّا هُمَا وَأَوْ وَيَاءُ وَبَعْضُهُمْ
يَرِي لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّاً
(من الأفضل حفظ هذه الآيات) .

تمرينات

أجب على ما يأتي :
س : ما هو الأصل في الوقف ؟

ج :

س : عرف الروم ؟

ج :

س : عرف الإشمام ؟

ج :

س : ما حكم الوقف على المجرور والمكسور ؟

ج :

س : اذكر مثلاً للأحوال التي يقع فيها هاء الضمير المفرد المذكور مع ذكر الحكم ؟

ج :

س : ما حكم المرفوع والمضوم عند الوقف عليه مع ذكر مثال ؟

ج :

س : اذكر الأبيات التي قالها الإمام الشاطبي في الروم والإشمام ؟

ج :

* * *

باب التكبير

س : ما حكم التكبير عند ختم القرآن الكريم ؟

ج : حكمه أنه سنة عن رسول الله ﷺ .

س : ما سبب التكبير ؟

ج : سببه كما قال جمهور المفسرين والقراء أن الوحي أبطأ وأخر نزوله على رسول الله ﷺ أيامًا ، قيل : اثنا عشر ، وقيل : خمسة عشر ، وقيل : أربعين يوماً ، فقال المشركون تعلقنا وعدوانا وكراهية إن ربَّ محمدَ وَدَعَهُ وَقَلَاهُ . أي أبغضه وهجره . فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة ﴿وَالضَّحْيَ﴾ و﴿اللَّيْلَ إِذَا سَجَنَ﴾ إلى آخرها . فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة : « اللَّهُ أَكْبَرُ » تصديقاً واستبشاراً لما كان يتضرر من الوحي وتذكيرًا للكفار الذين قالوا له إن رَبِّكَ وَدَعَكَ وَقَلَاكَ . وألحقت سورة ﴿وَالضَّحْيَ﴾ بما بعدها من سور تعظيماً لله تعالى ، فكان التكبير آخر قراءة جبريل وأول قراءة النبي ﷺ (١) .

س : ما الدليل من السنة على التكبير ؟

ج : الدليل من السنة هو فيما روي عن البزي بأسانيد متعددة أنه قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي ، فلما بلغت ﴿وَالضَّحْيَ﴾ قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تُختم القرآن ، فإني قرأت على عبد الله بن فامرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي أيوب بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أبي أيوب أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك ، رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين .

س : ما هي صيغة التكبير ؟

ج : صيغته هي جملة « اللَّهُ أَكْبَرُ » قبل البسمة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء .

وزاد بعدهم التهليل قبل التكبير فتقول « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالثَّنَنَ﴾ . وقال آخرون عن ابن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير فتقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَلَّهِ الْحَمْدُ » بسم الله الرحمن الرحيم ... وكله صحيح .

س : من أين يبدأ بالتكبير وإلى أين ينتهي ؟

ج : البدأ بالتكبير فيه قولان :

(١) هكذا باختصار من كتاب نهاية القول المقيد للشيخ محمد مكي نصر ص ٢٢٢ .

القول الأول : هو أن يبدأ بالتكبير من أول سورة ﴿ وَالصُّحَى ﴾ وينتهي بأول سورة ﴿ أَنَّاسٍ ﴾ .

القول الثاني : هو أن يبدأ به من أول سورة ﴿ أَلَّا نَسْأَلْ لَكَ صَدَرَكَ ﴾ وينتهي بآخر سورة ﴿ أَلَّا نَسْأَلْ لَكَ صَدَرَكَ ﴾ . والقولان صحيحان معمول بهما ولم يقل أحد بوجوب التكبير بل القارئ مخير بين أن يأتي به أو لا .. والله تعالى أعلم .

* * *

تنمية

الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١ - إثبات الألف وقفًا وحذفها وصلاً في لفظ **﴿أَنَا﴾** حيث ورد في القرآن الكريم ، سواء كان بعده همزة قطع مفتوحة نحو: **﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾**^(١) أم مضمومة نحو: **﴿أَنَا أُبَيْكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾**^(٢) ، أم مكسورة نحو: **﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِين﴾**^(٣) أم كان بعده حرف غير الهمزة نحو: **﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيم﴾**^(٤) .

٢ - كذلك في لفظ **﴿لَكِنَّا﴾** في قوله تعالى: **﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّ﴾**^(٥) . وثبت الألف وقفًا وتحذف وصلاً في الألفاظ الثلاثة الآتية : وهي **﴿وَظَنَّوْنَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ﴾**^(٦) ، **﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾**^(٧) ، **﴿فَأَضَلْنَا السَّبِيلَ﴾**^(٨) ، وأما لفظ: **﴿سَلَسِلَ﴾** في قوله تعالى: **﴿سَلَسِلَ وَأَعْلَلَ وَسَعِيرَ﴾**^(٩) فيجوز لفظ حفص في هذه الألف الإثبات والتحذف عند الوقف ، وأما في الوصل فتحذف عنده قوله واحدًا .

وفي لفظ **﴿قَوَارِيرَ﴾** في الموضع الأول من قوله تعالى: **﴿كَانَتْ قَوَارِيرَ﴾**^(١٠) فالألف في هذا الموضع المذكور ثبت ، وقفًا لشبوتها رسماً وتحذف وصلاً تخفيفاً ، أما **﴿قَوَارِيرَ﴾** في الموضع الثاني وهو: **﴿قَوَارِيرَ مِنْ فَضْلِ﴾**^(١١) فالألف ممحوقة وصلاً ووقفًا . ٣ - تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، أي بينها وبين الألف في الكلمة **﴿عَأْجَجِيَ﴾** في قوله تعالى: **﴿عَأْجَجِيَ وَعَرَبِيَ﴾**^(١٢) .

٤ - إمالة الراء مع الألف في لفظ **﴿مَجْرِيَسْهَا﴾** في قوله تعالى: **﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيَسْهَا وَمُرْسَهَا﴾**^(١٣) ولم يُمْلِي في القرآن إلَّا في هذه الكلمة ، والإمالة : لغة التعويج . وفي اصطلاح القراء قسمان : كبرى وصغرى فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط .

والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى . وتسمى التقليل وبين بين . أي بين لفظي **الفتح والإمالة الكبرى** .

(٣) سورة الأحقاف ، الآية ٩ .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

(٥) سورة الدهر - الآية ٤ .

(٦) سورة فصلت ، الآية ٤٤ .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٤٥ .

(٧) سورة الكهف ، الآية ٣٨ .

(٨) سورة الأحزاب ، الآية ٦٧ .

(٩) سورة الدهر ، الآية ١٦ .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٦٣ .

(٤) سورة يوسف ، الآية ٧٢ .

(٧) سورة الأحزاب ، الآية ٦٦ .

(٩) سورة الدهر ، الآية ١٥ .

(١٣) سورة هود ، الآية ٤١ .

٥ - جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في (نون) ﴿تَأْمَنَا﴾ في قوله تعالى : ﴿قَالُوا يَا أَيُّا نَا مَا لَكَ لَتَأْمَنَا عَلَى يُوسُفَ﴾ ^(١).

٦ - جواز القراءة بفتح الصاد وضمها في كلمتي ﴿ضَعِيف﴾ وكلمة ﴿ضَعْفًا﴾ في قوله تعالى : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْئًا﴾ ^(٢).

٧ - قرأ حفص في نون ﴿يَسٌ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ﴾ ^(٣) و ﴿تَ وَالْقَلِيلُ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ^(٤) بالإظهار فيهما.

٨ - إشباع هاء الضمير بقدر حركتين عند الوصل في الكلمة ﴿فِيهِ﴾ في قوله تعالى : ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مَهَانًا﴾ ^(٥).

٩ - قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ ^(٦) .
وفي ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخُلُقِ بَصْطَةً﴾ ^(٧) .
 وبالسين والصاد في ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِيَطِرُونَ﴾ ^(٨) .
 وبالصاد فقط في : ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ يُمْصِطُر﴾ ^(٩).

١٠ - سكت حفص سكتة يسيرة من غير تنفس على ألف ﴿عِوْجَانَا﴾ في قوله تعالى : ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَانًا قِيمًا﴾ ^(١٠) وعلى ألف ﴿مَرْقَدَنَا﴾ في قوله تعالى : ﴿قَالُوا يَا وَلَيْلَنَا مَنْ بَعْثَنَا مِنْ مَرْقَدَنَا﴾ ^(١١) وعلى نون ﴿مَنْ﴾ من قوله تعالى : ﴿وَقَيْلَ مَنْ رَاقِ﴾ ^(١٢) وعلى لام ﴿بَلْ﴾ من قوله تعالى : ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ ^(١٣) والله تعالى أعلم .

(٣) سورة يس ، الآية ١ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٤٥ .

(٥) سورة الغاشية ، الآية ٢٢ .

(٦) سورة القيمة ، الآية ٢٧ .

(٧) سورة الروم ، الآية ٥٤ .

(٨) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ .

(٩) سورة الطور ، الآية ٣٧ .

(١٠) سورة يس ، الآية ٥٢ .

(١١) سورة يوسف ، الآية ١١ .

(١٢) سورة القلم ، الآية ١ .

(١٣) سورة الأعراف ، الآية ٦٩ .

(١٤) سورة الكهف ، الآية ١ .

(١٥) سورة المطففين ، الآية ١٤ .

جدول لبيان السور المكية والمدنية حسب ترتيب نزولها

السور المكية	العدد	السور المكية	العدد	السور المكية	العدد	السور المكية	العدد
النَّبَأُ	٧٩	الْجِبْرُ	٥٣	الْتَّيْنُ	٢٧	الْعَلْقُ	١
النَّارِعَاتُ	٨٠	الْأَنْعَامُ	٥٤	فُرْسِشُ	٢٨	الْقَلْمَنُ	٢
الْأَنْفَطَارُ	٨١	الصَّافَاتُ	٥٥	الْقَارِعَةُ	٢٩	الْمُزَمَّلُ	٣
الْأَنْشِقَاقُ	٨٢	لُقْمَانُ	٥٦	الْقِيَامَةُ	٣٠	الْمُدَّرُّ	٤
الرَّوْمُ	٨٣	سَبَأٌ	٥٧	الْهُمَزَةُ	٣١	الْمَسْدُدُ	٥
الْعَنْكِبُوتُ	٨٤	الرَّوْمُ	٥٨	الْمُرْسَلَاتُ	٣٢	الْتَّكُوْبِرُ	٦
الْمُطْفَقِينَ	٨٥	غَافِرٌ	٥٩	قٌ	٣٣	الْأَعْلَىٰ	٧
		فُصْلَاتٌ	٦٠	الْبَلَدُ	٣٤	اللَّيْلُ	٨
		الشَّوَّرَىٰ	٦١	الْطَّارِقُ	٣٥	الْفَجْرُ	٩
		الرُّخْرُوفُ	٦٢	الْقَمَرُ	٣٦	الصُّحَىٰ	١٠
		الدُّخَانُ	٦٣	صٌ	٣٧	الشَّرْحُ	١١
		الْجَاثِيَّةُ	٦٥	الْأَعْرَافُ	٣٨	الْعَضْرُ	١٢
		الْأَحْقَافُ	٦٦	الْجِنُّ	٣٩	الْعَادِيَاتُ	١٣
		الْذَّارِيَاتُ	٦٦	يِسٌ	٤٠	الْكَوْثَرُ	١٤
		الْغَاشِيَّةُ	٦٧	الْفُرْقَانُ	٤١	الْتَّكَاثُرُ	١٥
		الْكَهْفُ	٦٨	فَاطِرٌ	٤٢	الْمَاعُونُ	١٦
		النَّحْلُ	٦٩	مَرْيَمٌ	٤٣	الْكَافِرُونَ	١٧
		نُوحٌ	٧٠	طَهٌ	٤٤	الْفَيْلُ	١٨
		إِبْرَاهِيمٌ	٧١	الْرَّوْاقَعَةُ	٤٥	الْفَلْقُ	١٩
		الْأَنْبِيَاءُ	٧٢	الشُّعْرَاءُ	٤٦	النَّاسُ	٢٠
		الْمُؤْمِنُونَ	٧٣	الْتَّمَلُ	٤٧	الْإِخْلَاصُ	٢١
		السَّجْدَةُ	٧٤	الْقَصَصُ	٤٨	النَّبِيْمُ	٢٢
		الطُّورُ	٧٥	الإِسْرَاءُ	٤٩	عَبَسٌ	٢٣
		الْمُلْكُ	٧٦	يُونُسٌ	٥٠	الْقَدْرُ	٢٤
		الْحَافَّةُ	٧٧	هُودٌ	٥١	الشَّسْمُ	٢٥
		الْمَعَارِجُ	٧٨	يُوْسُفُ	٥٢	الْبَرْوَجُ	٢٦

السورة المدنية	العدد	السورة المدنية	العدد
الْحُسْنَ	١٥	الْبَرَّةَ	١
النَّصْرُ	١٦	الْأَنْقَالُ	٢
الثُّورُ	١٧	آلِ عِمْرَانَ	٣
الْحَجَّ	١٨	الْأَخْزَابُ	٤
الْمُنَافِقُونَ	١٩	الْمُفْتَحَةَ	٥
الْمُجَادَلَةُ	٢٠	السَّيَّنَ	٦
الْحُجَّرَاتُ	٢١	الزَّلَّالَةَ	٧
الثَّحْرِيمُ	٢٢	الْحَدِيدَ	٨
الصَّفَّ	٢٣	مُحَمَّدٌ	٩
الجَمْعَةُ	٢٤	الرَّعْدُ	١٠
الْتَّغَابُنُ	٢٥	الرَّحْمَنُ	١١
الْفُتْحُ	٢٦	الإِنْسَانُ	١٢
الْتَّوْبَةُ	٢٧	الْطَّلاقُ	١٣
الْمَائِدَةُ	٢٨	الْبَيْتَةُ	١٤

ملاحظة : سورة الفاتحة ورد أنها نزلت بمكة والمدينة .

للعلم بالمكي والمدني وموضع النزول فوائد عدّة نذكر أهّمها فيما يلي :

- ١ - الاستعانة بمعرفة المكي والمدني في تفسير القرآن ، فإن معرفة موقع النزول تساعد الباحث على فهم الآية وتفسيرها تفسيراً واضحاً ، وإن كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .
- ٢ - تذوق أساليب القرآن الكريم والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله فإن لكل مقام مقال .
- ٣ - الوقوف على السيرة التبوية من خلال الآيات القرآنية ، فإن تتابع الوحي على الرسول ساير تاريخ الدعوة بأحداثها كلها في العهد المكي والعهد المدني منذ بدأ الوحي حتى آخر آية نزلت من القرآن الكريم .

وكان الانتهاء من مراجعة وتحقيق هذا الكتاب للطبعة الثالثة لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة . في يوم الاثنين ٤ رجب ١٤١٦ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥ م ونسأل الله تعالى أن يجعله في خدمة القرآن وأهله ، وأن ينقل به ميزان حسناتنا ، وأن يشفعه فيما يوم لقائه إنه سميع الدعاء . وصلى الله عليه وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبه محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله في البدء والختام .

جدول القراء العشرة ورواتهم

القراء	رواية
١ - الإمام نافع المداني	١ - قالون (عيسى بن مينا) ٢ - ورش (عثمان بن سعيد)
٢ - الإمام ابن كثير المكي	١ - البزي (أحمد بن محمد) ٢ - قبيل (محمد بن عبد الرحمن)
٣ - الإمام أبو عمرو البصري	١ - الدوري (حفص بن عمر) ٢ - السوسي (صالح بن زياد)
٤ - الإمام ابن عامر الشامي	١ - هشام (هشام بن عمار) ٢ - ابن ذكوان (عبد الله بن أحمد)
٥ - الإمام عاصم الكوفي	١ - شعبة (شعبة بن عياش) ٢ - حفص (حفص بن سليمان)
٦ - الإمام حمزة الكوفي	١ - خلف (خلف بن هشام) ٢ - خلاد (خلاد بن خالد)
٧ - الإمام الكسائي الكوفي	١ - أبو الحارث (الليث بن خالد) ٢ - الدوري (حفص بن عمر)
٨ - الإمام أبو جعفر المداني	١ - ابن وردان (عيسى بن وردان) ٢ - ابن جماز (سليمان بن محمد)
٩ - الإمام يعقوب البصري	١ - رؤيس (محمد بن المتوكل) ٢ - روح (روح بن عبد المؤمن)
١٠ - الإمام خلف البزار البغدادي	١ - إسحاق (إسحاق بن إبراهيم) ٢ - إدريس بن عبد الكريم)

إحصائية القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزلي على أفضّل خلقه سيدنا ونبيّنا محمد ﷺ بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام والمعبّد بتلاوته وهو :

٣٠ جزءاً ، ٦٠ حزيراً ، ٢٤٠ ربعاً ، ١١٤ سورة ، ٦٢٣٦ آية ، ٧٧٤٣٧ كلمة ، ٣٢٣٦٧١ حرفاً ، ١٥٠٦٨١ نقطة .

وعدد أحرفه كالتالي :

أ	ء	ب	ت	ث	ج
٤٨٨٠٠	٢٨٧١٨	١١٢٠٢	١٠١٩٩	١٢٧٦	٣٢٧٣
٣٩٩٠	٢٤١٦	٥٦٤٢	٤٦٩٩	١١٧٩٣	١٥٧٠
٥٨٩٠	٢٢٥٣	١١٨٠	٢٢٩٣	٣١٧٤	٨٤٢
٩٢٠	٢٢٠٨	٨٤٩٩	٦٨١٣	١٠٣٥٤	٣٣٥٢٢
م	ن	هـ	و	لـ	يـ
٢٦٥٦٥	٢٦٣٥٤	١٩٠٧٠	٢٦٥٦٥	٤٠٩٩	٢٥٩٠٩

ملحوظة : هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعده .

أخرج الترمذى من حديث ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلم حرف ؛ ولكن ألف حرف ، ولا م حرف ، وميم حرف ». حديث حسن صحيح . صدق رسول الله ﷺ .

ما يجب لخوض من طريق طيبة النشر

وذلك عند القصر المطلق للمنفصل مع توسط المتصل

والقصر المطلق الشامل لعموم أنواع المنفصل في سائر التنزيل

يتعين على القارئ بهذه الحالة عشرة أحكام مع توسط المد المتصل وهي :

أولاً : وجوب الأخذ بوجه ترك الغنة في اللام والراء عند إدغام النون الساكنة والتنوين في مثل الكلمة ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ، ﴿ وَهُدَى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ﴿ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ﴾ .

ثانياً : وجوب الأخذ بوجه (الصاد) في ﴿ وَيَسْطُطُ ﴾ بالبقرة آية (٢٤٥) وفي ﴿ وَفِي الْخَلْقِ بَصَطَةً ﴾ بالأعراف آية (٦٩) وفي ﴿ بِمُصَبِّطِ طَرْزٍ ﴾ في الغاشية آية (٢٢) .

ثالثاً : وجوب الأخذ بوجه السين في ﴿ الْمُصَبِّطُونَ ﴾ بالطور آية (٣٧) .

رابعاً : وجوب الأخذ بوجه الإبدال في ﴿ ءالَّذِكَرَيْنِ ﴾ ﴿ ءالَّقَنَ ﴾ ﴿ ءالَّلَّهُ ﴾ وبابه : أي في كل موضع لها .

خامساً : وجوب الأخذ بوجه الإدغام في ﴿ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ بهود آية (٤٢) .

سادساً : وجوب الأخذ بوجه الإظهار في النون في هجاء ﴿ يَسْ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴾ و ﴿ تَ وَالْقَمَرُ ﴾ .

سابعاً : وجوب الأخذ بوجه السكت على الألف من كلمة ﴿ عَوْجَا ﴾ بالكهف و ﴿ مَرْقَدِنَا ﴾ يس ، ونون ﴿ مَنْ رَاقِ ﴾ بالقيامة ولام ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ بالطففين .

ثامناً : وجوب الأخذ بوجه التوسط في حرف (عين) من فاتحة سوري (مريم ، الشورى) وامتناع القصر والإشباع :
(كَتَهِيْعَنْصَ) (حَمَ . عَنْسَقَ) .

تاسعاً : وجوب الأخذ بوجه فتح الصاد في كلمة ﴿ ضَغْفِ ﴾ في مواضعها الثلاثة بسورة الروم .

عاشرًا : وجوب الأخذ بوجه الإسكان في اللام الثانية وقفًا في كلمة ﴿ سَلَسَلًا ﴾ بالإنسان وله على هذه الحالة في التكبير وجهان أو الاقتصار على أحدهما ^(١) .

ملحوظة : توسط المتصل « أربع أو خمس حركات » .

* * *

(١) هداية القارئ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ . الشيخ عبد الفتاح المرصفي ، بتصريف .

أبيات قصر المنفصل

لَكَ الْحَمْدُ يَا مُولَىٰ فِي السُّرِّ وَالْجَهَرِ
 وَظَلَّ هُدًى لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ
 وَصَلَّيْتَ تَعْظِيْمًا وَسَلَّمْتَ سَرْمَدًا
 وَبَعْدَ فَهَذَا مَا رَوَاهُ مَعْدُلٌ
 وَاسْنَادُهُ عَنْ حَفْصِ الْحَبْرِ مِنْ تِلَا
 فَفِي الْبَدْءِ بِالْأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخِيرًا
 وَمُتَصَلِّا وَسُطْنًا وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ
 وَمَا مَدَ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ
 وَفِي مُوْضِعٍ إِلَّا ذَكَرَيْنَ مَعْ
 وَأَشْمَمَ بَتَأْمَنَا وَيَلْهَثُ فَادْغَمْنَا
 وَبِلَّ رَانَ مِنْ رَاقٍ وَمَرْقَدَنَا كَذَا
 وَبِالْقَصْرِ قَلَ فِي عَيْنِ شُورَىٰ وَمَرِيمٍ
 وَأَتَانَ نَمْلٌ فَاحْذَفَ الْيَاءَ وَاقْفَأَ
 وَبِالسَّيْنِ لَا بِالصَّادِ قَلَ أَمْ هُمْ الْمُصِيْ
 وَفِي يَصْطَطِ الْأُولَىٰ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةٍ
 وَلَكُنَّ مَعَ الإِظْهَارِ صَادٌ مُصِيْطَرٌ
 وَفَتَحَ لَدَىٰ ضَعْفٌ عَنِ الْفَيْلِ وَارِدٌ
 وَأَهْدَىٰ صَلَاتِي فِي الْخَتَمِ مَسْلِمًا
 وَآلٌ وَصَحْبٌ كَلِمًا قَالَ قَائِلٌ

فِي الْأَرْبَعَ الْغَرِّ
 وَفَخْمٌ بِفَرْقٍ وَهُوَ فِي آيَةِ الْبَحْرِ
 كَذَا لِأَلْفِ احْذَفَ مِنْ سَلَالِ الْدَّهْرِ
 طَرُونَ وَبِالْوَجَهِينَ فِي فَرْدِهِ وَالْكُكَرِ
 وَيُسَنِّ نُونٌ ضَعْفَ رُومَ كَذَا أَجْرٌ
 وَفِي بَصْطَةِ سِينٍ كَذَا يَصْطَطِ الْبَكَرِ
 وَبِالْعَكْسِ عَنِ زَرْعَانَ وَالْكُلِّ عَنِ عُمَرٍ
 عَلَىٰ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْهَدَاةِ إِلَى الْبَرِّ
 لَكَ الْحَمْدُ يَا مُولَىٰ فِي السُّرِّ وَالْجَهَرِ

أبيات قصر المنفصل لفضيلة الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي حفظه الله

بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم

عددتها : مواضع ورودها حكم السجود دليل مشروعيته سببه صفتة ما يقال فيه .

العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة
١	٢٠٦	آخر الأعراف	٦	١٨	الحج	١١	٢٤	ص (الحنفية والمالكية)
٢	١٥	الرعد	٧	٧٧	الوضع الثاني من الحج (للشافعي وأحمد)	١٢	٣٨	فصلت
٣	٥٠	النحل	٨	٦٠	الفرقان	١٣	٦٢	آخر التجم
٤	١٠٩	الإسراء	٩	٢٦	النمل	١٤	٢١	الأشفاف (لغير المالكية)
٥	٥٨	مريم	١٠	١٥	السجدة	١٥	١٩	آخر العلق

حكم سجود التلاوة : فهو سنة مؤكدة للقارئ المستمع على الأرجح عند الأئمة الأربعة .

دليل مشروعيته : ورد في الصحيحين أن ابن عمر رضي الله عنهما قال : (كان النبي صلوات الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكاناً لوضع جبهته) متفق عليه . وقال صلوات الله عليه : « إذا قرأ ابن آدم فسجد اعتزل الشيطان يكفي يقول : يا وليه ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار » رواه مسلم . وقد أجمعت الأمة على أنها مشروعة عند قراءة مواضع مخصوصة من القرآن الكريم . سببه : أما سببه فهو التلاوة للقرآن الكريم . والاستماع لمن كان متابعاً للقارئ .

صفة سجود التلاوة : هو أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بنية ، ظاهراً كطهارة للصلوة ، مستقبلاً القبلة عند تكبيره ، ساتراً للغورة مع صلاحية الوقت للنافلة يقول فيها : (سبحان ربي الأعلى ثلاثاً) ثم يقول : (سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ، تبارك الله أحسن الخالقين) رواه الحاكم والترمذى وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما أو يقول : (اللهم اكتب لي بها عندك أجرًا ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وضع عني بها وزرًا ، واقبلها مني كما قبلتها من عندك داود رضي الله عنهما) رواه الحمزة إلا ابن ماجه وصححه الترمذى ؟ وتوئدى السجدة بعد الانتهاء من قراءة الآية عند علامة السجدة حسب رسم المصحف الشريف .

عدد السجادات عند كل من الأئمة الأربعة :

١ - عند المالكية : ١١ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير

الصلوة ، ومواضع سور النجم والانشقاق والعلق ، خالف فيها مالك في بعض الروايات وهذه رواية الموطأ .

٢ - عند الحنفية : ٤ ١ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير الصلاة .

٣ - عند الحنابلة : ٤ ١ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر عندهم .

٤ - عند الشافعية : ٤ ١ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر عندهم . والله تعالى أعلم .

المراجع : القرآن الكريم - الصحيحان - البخاري ومسلم - الموطأ - المغني - نيل الأوطار - الكشاف - الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري - سجود التلاوة للشيخ عطية محمد سالم المدرس بالمسجد النبوی الشريف .

* * *

أبيات من التحفة مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

القدمة

١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دُؤْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْحَمْزُوري
 ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصْلِيَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَّا
 ٣ - وَبَعْدُ هَذَا النَّظُمُ لِلْمُرِيدِ
 ٤ - سَمِّيَّتُهُ بِشُحْفَةِ الْأَطْفَالِ
 ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الْطَّلَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَمِيِّنِي
 لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبْتُ فَلَتَعْرِفُ
 مُهْمَلْتَانِ ثُمَّ غَيْنُ خَاءُ
 فِي يَرْمُلُونَ عِنْدُهُمْ قَدْ ثَبَتَ
 فِيهِ بِغْنَيَّةٍ بِيَمْنُو عُلَمَا
 ثُدْغُمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانِ تَلَّا
 فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرْرَنَةٌ
 مِيمًا بِغْنَيَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 مِنَ الْحُرُوفِ وَاجْتَ لِلْفَاضِلِ
 فِي كِلْمٍ هَذَا الْبَيْتُ قَدْ ضَمَّشَهَا
 دُمْ طَيْبًا زُدْ فِي ثَقَيَّ ضَعْ ظَالِمًا

٦ - لِلثُّنُونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلثَّنَوْنِ
 ٧ - فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَخْرَفِ
 ٨ - هَمْزٌ فَهَاءُ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ
 ٩ - وَالثَّانِي إِذْعَامٌ بِسِيَّةٍ أَتَ
 ١٠ - لَكِنَّهَا قِسْمَتَانِ : قِسْمٌ يَدْعَمَا
 ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَتِ بِكَلْمَةٍ فَلَا
 ١٢ - وَالثَّانِي إِذْعَامٌ بِعَيْرِ عَنَّهُ
 ١٣ - وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
 ١٤ - وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
 ١٥ - فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشَرِ رَمْزَهَا
 ١٦ - صِفْ ذَاكُورَ كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

أحكام الميم والنون الشدتين

وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ ثُوَّانِ شُدُّداً

أحكام الميم الساكنة

لَا أَلِفٌ لَيْتَهُ لِذِي الْحِجَاجِ
 إِخْفَاءُ اذْعَامٍ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
 وَسَمِّيَ الشُّفَوَيِّ لِلْقُرَاءِ
 وَسَمِّيَ اذْعَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 مِنْ أَخْرَفِ وَسَمِّهَا شَفَوِيَّةٌ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ بَجِي قَبْلَ الْهِجَاجِ
 أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ ضَبْطِ
 فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
 وَالثَّانِي إِذْعَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
 وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَيْتِيَّةِ

٢٣ - وَاحْذَرْ لَدَى وَأِو وَفَا أَنْ تَحْتَفِي لِقُرْبَهَا وَالْتَّحَادِ فَأَغْرِفِ حَكْمَ لَامَ الْوَلَامِ الْفَعْلِ

أُولَاهُمَا إِطْهَارُهَا فَلَتَعْرِفِ
مِنْ إِبْغَ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
وَعَشْرَةَ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ
دُغْ سُوَءَ ظَنْ زُرْ شَرِيقًا لِلْكَرْمِ
وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمْهَا شَمْسِيَّهُ
فِي نَحْوِي قُلْ نَعْمَ وَقُلْنَا وَالْتَّقَى

في المثنين والمتقاربين والمتجانسين

حَرْفَانِ فَالْمُشَلَّانِ فِيهِمَا أَحْقَ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
فِي مَحْرَجِ دُونِ الصِّفَاتِ حَقْقَا
أَوْلُ كُلُّ فَالصَّغِيرِ سَمِيَّنِ
كُلُّ كَبِيرِ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُمْثَلِ

أقسام المد

وَسَمْ أَوْلَا طَبِيعِيَا وَهُوَ
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدَ فَالْطَّبِيعِيِّ يَكُونُ
سَبَبُ كَهْمِزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
مِنْ لَفْظِ وَأِي وَهُنْ فِي نُوْجِيْهَا
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِي يُلْتَزَمُ
إِنْ اِنْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَى

أحكام المد

وَهُنْ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَالْتُّرُومُ
فِي كِلْمَةٍ وَذَا يُمْتَصِلُ يُعَدُ
كُلُّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْتُّنْفَصِلُ
وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِيْنُ

٢٤ - لِلَّامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرَفِ
٢٥ - قَبْلَ أَرْبَعَ مَعْ عَشْرَةَ حُدُّ عِلْمِهُ
٢٦ - ثَانِيَهُمَا إِذْغَامَهَا فِي أَرْبَعِ
٢٧ - طِبْ ثُمَّ صِلْ رِجْمًا نَفْرُ ضِفْ ذَا نَعْمَ
٢٨ - وَاللَّامُ الْأُولَى سَمِّهَا قِمْرَيَّهُ
٢٩ - وَأَظْهَرَنَ لَامَ فِعْلِ مُطْلَقا

٣٠ - إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمُخْتَارِ اِتْفَقَ
٣١ - وَأَنْ يَكُونَا مَخْرِجًا تَقَارِبَا
٣٢ - مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اِتْفَقَا
٣٣ - بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
٣٤ - أَوْ حُرُوكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ قَلْ

٣٥ - وَالْمَدُ أَصْلِيٌّ وَفَرْعَعِيٌّ لَهُ
٣٦ - مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
٣٧ - بَلْ أَيُّ حَرْفٌ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
٣٨ - وَالْآخِرُ الْفَرْعَعِيُّ مُوْقَوْفٌ عَلَى
٣٩ - حَرْفُهُ ثَلَاثَةُ فَعِيْهَا
٤٠ - وَالْكَسِيرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَا وَضِمْ
٤١ - وَالْلَّيْنِ مِنْهَا الْيَا وَوَأُو سُكَنَا

٤٢ - لِلْمَدُ أَحْكَامُ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٌ
٤٤ - وَجَاهِيَّ مَدٌ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلَ
٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
بَدْلٌ كَامِنُوا وَإِيَّا نَا خُنَا
وَصَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدْ طُولًا

٤٥ - وَمَثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ الشُّكُونُ
٤٦ - أَوْ قُدْمَ الْهَمْرُ عَلَى الْمَدْ وَذَا
٤٧ - وَلَازِمٌ إِنَّ الشُّكُونُ أَصْلًا

أقسام المد اللازم

وَتَلْكَ كِلْمِيٌّ وَحْرَفِيٌّ مَعَهُ
فَهَذِهِ أَزْبَعَةُ ثُفَصْلٍ
مَعْ حَوْفِ مَدٌ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
وَالْمَدْ وَسْطَهُ فَحْرَفِيٌّ بَدَا
مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانِ اِنْحَصَرَ
وَعِنْئُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالْطَّوْلُ أَخْضَنْ
فَمَدُهُ مَدًا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ اِنْحَصَرَ
صِلَةُ سُحِيرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اِشْتَهَرَ

٤٨ - أَقْسَامٌ لَازِمٌ لَدِيْهِمْ أَزْبَعَةٌ
٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
٥٠ - فَإِنْ يُكَلِّمِهِ سُكُونٌ اِجْتَمَعَ
٥١ - أَوْ فِي ثُلَاثَيِ الْحُرُوفِ وُجِدَا
٥٢ - كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغَمَا
٥٣ - وَاللَّازِمُ الْحَرَفِيُّ أَوْلَ الشَّوَّرْ
٥٤ - يَجْمِعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسْلُ نَقَصْ
٥٥ - وَمَا يَسْوِي الْحَرْفُ الثُّلَاثَيُّ لَا أَلْفُ
٥٦ - وَذَكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ الشَّوَّرْ
٥٧ - وَيَجْمِعُ الْفَوَاتِحُ الْأَرْبَعَ عَشَرَ

خاتمة التحفة

عَلَى تَمَامِهِ يَلَا تَنَاهِي
تَارِيْخَهَا بُشْرَى لَمَنْ يُشْقِنُهَا
عَلَى خَتَامِ الْأَبْيَاءِ أَخْمَدَا
وَكُلٌّ قَارِئٌ وَكُلٌّ سَامِيعٌ

٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظُمِ يَحْمِدِ اللَّهَ
٥٩ - أَئِيَّاثُهُ نَدُّ بَدَا لِلَّذِي النَّهَى
٦٠ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا
٦١ - وَالآلُ وَالصَّحْبُ وَكُلٌّ تَابِعٌ

أبيات متن الجزرية مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

المقدمة

مُحَمَّدُ بْنُ الْجَرَرِيِّ الشَّافِعِي
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَاهُ
وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُجَبِّهِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلًا أَنْ يَعْلَمُوا

- ١ - يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
- ٣ - مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ وَصَحِّبُهُ
- ٤ - وَبَعْدَ إِنَّ هَذِهِ مُقْدَمَةٌ
- ٥ - إِذْ وَاجَتْ عَلَيْهِمْ مُحَمَّمَ

باب مخارج الحروف

لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ الْلُّغَاتِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَتَاءُ أُنْشَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتَيَرَ
خُرُوفُ مَدٌ لِلْهَوَاءِ تَنْشَهِي
ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَفْصَى الْلُّسَانَ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَافِتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِتُتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهِيرٍ أَذْخَلُوا
عَلِيَا الشَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلَيَا
فَالْفَالُ مَعَ أَطْرَافِ الشَّنَائِيَا الْمُشَرِّفَةِ
وَغَنَّةُ مَخْرِجَهَا الْجَفِشُومُ

- ٦ - مَحَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
- ٧ - مُحَرِّرِي التَّجَوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
- ٨ - مِنْ كُلِّ مَقْطُوعِ وَمَوْضُولِ بِهَا
- ٩ - مَحَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةً عَشْرَ
- ١٠ - فَالِفُ الْجَوْفُ وَأَحْتَاهَا وَهِيَ
- ١١ - ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزَ هَاءُ
- ١٢ - أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ
- ١٣ - أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
- ١٤ - الْأَضْرَاسُ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يُمْنَاهَا
- ١٥ - وَالثُّوْنُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
- ١٦ - وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
- ١٧ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّنَائِيَا السَّفْلَى
- ١٨ - مِنْ طَرْفِهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
- ١٩ - لِلشَّفَتَيْنِ الْوَأْوَ بَاءٌ مِيْمَ

باب الصفات

مُنْفَتِحٌ مُضْمَنَةٌ وَالضَّدُّ قُلْ
شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطِّ بَكْثَ
وَسَيْغٌ عُلُوٌّ خُصَّ ضَغْطٌ قَطْ حَصْرٌ
وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذَلَّةِ

- ٢٠ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَقْلٌ
- ٢١ - مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَثَ
- ٢٢ - وَيَنْ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ لِنْ عُمَرُ
- ٢٣ - وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطْبَقَةٌ

قُلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٌ وَاللَّيْلُ
قَبْلُهُمَا وَالاِنْجِرَافُ صُحْخَانٌ
وَلِلْتَّفَشِّي الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلَّ

باب التجويد

مَنْ لَمْ يُجْوِدْ الْقُرْآنَ أَثِمٌ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَّى
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحْفَّهَا
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
بِاللَّطْفِ فِي التُّنْطِقِ بِلَا تَعْشَفُ
إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ يَفْكِهُ

باب الترقيق

فَرَقْقَنْ مُسْتَغْلَلًا مِنْ اخْرُوفِ
وَحَادِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

باب استعمال الحروف

اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا
وَالْمِيمُ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
فَأَخْرَصَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهَرِ الَّذِي
رَبْوَةُ اجْتَثَتْ وَخَجْجُ الْفَجْرِ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَانًا
وَسِيرَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو يَسْقُو

باب الراءات

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَأَخْفِي تَكْرِيرًا إِذَا ثَشَدَّ

باب اللامات

وَفَخِمَ الْلَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍ كَعْبَدُ اللَّهِ

٢٤ - صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سِينٌ
٢٥ - وَأَوْ وَيَاءُ سَكَنَا وَانْفَتَحَا
٢٦ - فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكْرِيرِهِ مُجْعَلٌ

٢٧ - وَالْأَخْدُ بِالْتَّجْوِيدِ حَتَّمَ لَازِمٌ
٢٨ - لَأَنَّهُ بِهِ إِلَهٌ أَنْزَلَ
٢٩ - وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَوَةِ
٣٠ - وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفَ حَفْقَهَا
٣١ - وَرَدَ كُلُّ وَاحِدٍ لَأَصْلِهِ
٣٢ - مُكَمِّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفَ
٣٣ - وَلَيْسَ بِيَقْنَةٍ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

باب الترقيق

٣٤ - فَرَقْقَنْ مُسْتَغْلَلًا مِنْ اخْرُوفِ
وَحَادِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

٣٥ - وَهُمَّ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا
٣٦ - وَلَيْتَلَطِّفُ عَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ
٣٧ - وَبَيْاءُ بَرْقٍ بَاطِلٌ بِهِمْ بِذِي
٣٨ - فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كُحُبُ الصَّبِرِ
٣٩ - وَبَيْسَنْ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَا
٤٠ - وَحَاءُ حَضْبَحَصَ أَحْطَثُ الْحُقُّ

باب الراءات

٤١ - وَرَقْقَ الرَّاءِ إِذَا مَا كُسِرَتْ
٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتَغْلَالٍ
٤٣ - وَالْخُلْفُ فِي فِرْقِ لِكْسِرٍ يُوْجَدُ

باب اللامات

٤٤ - وَفَخِمَ الْلَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍ كَعْبَدُ اللَّهِ

الإطباق أقوى نَحْوَ قَالْ والعَصَا
بَسْطَتْ وَالْخُلْفُ بِتَخْلُقُكُمْ وَقَعَ
أَعْمَتْ وَالْمَغْصُوبِ مَعْ ضَلَّتْنا
نَحْوَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
كَشْرِكُمْ وَتَسْوَفَى فَتَشَتَّتَا

فصل في إدغام المتماثلين والمتجانسين

أَدْغَمْ كَقْلُ رَبْ وَبَلْ لَا وَأَنْ
سَبْحَهُ لَا تُنْغِ قُلُوبَ فَالْتَّقَمْ

باب الصاد والظاء

مَيْزَ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَحْيَ
أَيْقَظْ وَأَنْظِرْ عَظِيمَ الْلَّفْظِ
أَغْلَظْ ظَلَامٍ ظُفْرِ اِنْتَظِرْ ظَمَّا
عِصِيرَ ظَلَلَ التَّسْخِلِ رُخْرِفِ سَوَا
كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعْرَا نَظَلُّ
وَكُنْتَ فَظَا وَجْمِيعَ التَّنْظِيرِ
وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودِ قَاصِرَةٍ
وَفِي ضَنِيرَنِ الْخِلَافِ سَامِي

باب التحذيرات

أَنْقَضَ ظَهِيرَكَ يَعْضُ الظَّالِمِ
وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

باب النون والميم المشددين والميم الساكنة

مِيمٌ إِذَا مَا شُدَّدَا وَأَخْفَيَنْ
بَاءٌ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَاحْدَدَ لَدَى وَأَوْ وَفَأْ أَنْ تَخْتَفِي

باب حكم النون الساكنة والتنوين

إِظْهَارِ ادْعَامٍ وَقَلْبِ إِحْفَأْ

- ٤٥ - وَحْرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخُمْ وَالْخُصْصَا
- ٤٦ - وَيَسِّنْ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَخْطَطُ مَعْ
- ٤٧ - وَأَحْرَضَ عَلَى الشَّكُونِ فِي جَعْلَتَا
- ٤٨ - وَخَلَصَ اِنْفَتَاحَ مَخْدُورًا عَسَى
- ٤٩ - وَرَاعَ شَدَّةَ بِكَافِ وَبِتَا

- ٥٠ - وَأَوْلَيْ مِثْلِ وَجْنِسِ إِنْ سَكَنْ
- ٥١ - فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقْلُ نَعْمَ

باب الصاد والظاء

- ٥٢ - وَالصَّادَ بِاسْتِطَالَةِ وَمَحْرَجِ
- ٥٣ - فِي الْفَطْعَنِ ظَلِلُ الْظَّهَرِ عَظِيمُ الْحَفْظِ
- ٥٤ - ظَاهِرُ لَظَى شُوَاظِ كَطْمِ ظَلَّمَا
- ٥٥ - أَظْفَرَ ظَلَّتْ كَيْفَ جَا وَعَظِيمُ سَوَى
- ٥٦ - وَظَلَّتْ ظَلْثَمٌ وَرَوْمٌ ظَلَّلُوا
- ٥٧ - يَظْلَلُنَّ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ
- ٥٨ - إِلَّا يَوْنِيلْ هَلْ وَأَوْلَيْ نَاضِرَةٍ
- ٥٩ - وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الْطَّعَامِ

باب التحذيرات

- ٦٠ - وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ
- ٦١ - وَاضْطَرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضُشَمْ

باب النون والميم المشددين والميم الساكنة

- ٦٢ - وَأَظْهِرَ الْعَثَةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
- ٦٣ - الْمِيمِ إِنْ تَسْكُنْ بِعُثَةِ لَدَى
- ٦٤ - وَأَظْهِرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُوفِ

باب حكم النون الساكنة والتنوين

وَحْكُمْ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى

فِي الَّامِ وَالرَّاءِ لَا يُعْنِي لَزِمٌ
إِلَّا بِكِلْمَةِ كَذْنِيَا عَنَوْنَا
الْإِخْفَا لَدَى تَاقِي الْحُرُوفِ أَخِذَا

٦٦ - فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادْعَمْ
٦٧ - وَأَدْعَمْ بِعْنَةٍ فِي يُوْمَنْ
٦٨ - وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِعْنَةٍ كَذَا

باب المد والقصر

وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقْضِرٌ ثَبَّتَا
سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالْطُّولِ يُمَدْ
مُتَصِّلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونَ وَقْفًا مُسْجَلًا

٦٩ - وَالْمَدُ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
٧٠ - فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ
٧١ - وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
٧٢ - وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا

باب معرفة الوقوف

لَا يَدُدُّ مِنْ مَغْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةُ تَاءُّ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
تَعْلُقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدِي
إِلَّا رُؤُوسَ الْأَيِّ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ
يُوَقِّفُ مُضْطَرًّا وَيُمْدِدُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

٧٣ - وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
٧٤ - وَالْإِبْتَدَاءِ وَهِيَ تُقْسِمُ إِذْنُ
٧٥ - وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجِدْ
٧٦ - فَالثَّالِمُ فَالْكَافِي وَلَفَقْطَا فَامْتَعِنْ
٧٧ - وَغَيْرُهُ مَا تَمَّ قَبْيَحٌ وَلَهُ
٧٨ - وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَحْبٍ

باب المقطوع والموصول

فِي مُضْخِفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَنْ مَلْجَأْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
يُشَرِّكُنَّ شُرِّكُ يَدْخُلُنَّ تَعْلُوَنَ عَلَى
بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا
خُلُفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسْسَا
وَأَنَّ لَمْ الْمَفْتُوحَ كَسْرٌ إِنْ مَا
وَخُلُفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٌ وَقَعَا
رُدُّوا كَذَا قُلْ يَسْمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
أُوحِي أَفْضَلُمُ اسْتَهَثْ يَبْلُو مَعَا
تَنْزِيلَ شَعْرًا وَغَيْرُ ذِي صِلَا
فِي الشَّعْرِ الْأَخْرَابَ وَالنَّسَا وُصِفْ

٧٩ - وَأَغْرِفُ لِمَقْطُوعِ وَمَوْصُولِ وَرَأَا
٨٠ - فَاقْطَعْ بِعْشَرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
٨١ - وَتَغْبَدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
٨٢ - أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا
٨٣ - نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا يَرُومُ وَالنَّسَا
٨٤ - فُصِّلَتِ النَّسَا وَذِبْحٌ حَيْثُ مَا
٨٥ - الْأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا
٨٦ - وَكُلُّ مَا سَالَثُمُوا وَاحْتِلَفُ
٨٧ - خَلْقَنِي وَأَشْتَرَوا فِي مَا اقْطَعَا
٨٨ - ثَانِي فَعْلَنَ وَقَعْتُ رُومَ كِلَا
٨٩ - فَأَيْتَمَا كَالْتَحْلِ صِلْ وَمُخْتَلَفُ

نَجْمَعَ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّ يَوْمَ هُمْ
تَحْيَيْنَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَهَلَّا
كَذَا مِنْ أَلْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

٩٠ - وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا
٩١ - حَجَّ عَلَيْكَ حَرَجَ وَقَطْعُهُمْ
٩٢ - وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُؤُلَا
٩٣ - وَوَرَّنُوهُمْ وَكَالُوْهُمْ صِلْ

بَابُ التَّاءَتِ

الْأَعْرَافِ رُومَ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ
مَعَا أَخِيرَاتِ عُقُودِ الشَّانِ هُمْ
عِمْرَانَ لَغَنَتِ بِهَا وَالثُّورِ
تَحْرِيمَ مَغْصِيَّتِ بِقَدْسِيَّتِ يُحَصِّنُ
كُلًا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفَ غَافِرِ
فِطْرَتِ بَقِيَّتِ وَابْنَتِ وَكَلِمَتِ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالثَّاءِ عُرْفُ

٩٤ - وَرَحْمَتُ الزُّخْرُوفِ بِالثَّاءِ زَبَرَةِ
٩٥ - بِعْمَلَهَا ثَلَاثَ تَخْلُ إِبْرَاهِيمَ
٩٦ - لَقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرَ كَالْطُورِ
٩٧ - وَأَمْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْفَصَصِ
٩٨ - شَجَرَتُ الدُّخَانِ شُثَّةَ فَاطِرِ
٩٩ - قُرَّةُ عَيْنِ فِي وَقْعَتِ
١٠٠ - أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

إِنْ كَانَ ثَالِثُ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمِّ
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْلَّامِ كَشِّرَهَا وَفِي
وَأَمْرَأَةِ وَاسِمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

١٠١ - وَابْدَأْ بِهِمْ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ يُضَمِّ
١٠٢ - وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسِيرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
١٠٣ - ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرِيَّ وَاثْنَيْنِ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوْخَرِ الْكَلِمَةِ

إِلَّا إِذَا رُمِتَ فَبَغْضُ حَرَكَةِ
إِشَارَةِ بِالضَّمِّ فِي رَفِيعِ وَضَمِّ

١٠٤ - وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
١٠٥ - إِلَّا يُشَحِّ أَوْ يَنْصِبُ وَأَشْمِ

الْخَاتِمَةُ

مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَة
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ [١]
مَنْ يُخْسِنِ التَّجْوِيدَ يُظْفَرُ بِالرَّشْدِ [٢]

١٠٦ - وَقَدْ تَقْضِي نَظَمِيَّ الْمُقْدَمَةَ
١٠٧ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ
١٠٨ - [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ]
١٠٩ - [أَيَّاتُهَا قَافُ وَزَايِّ فِي الْعَدْدِ

إرشادات إلى المشابهات

«مقدمة»

الحمد لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن . وجملنا بحسن تلاوته . وزيننا بالإيمان . ومن علينا بيان المشابهات في القرآن خدمة لأهله . وتمكينا لحفظه . قال تعالى : **هُوَ الَّذِي أَنَّرَ**
عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ مَا يَنْتَهِتُ تَحْكِيمُهُ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَأَخْرُ مُتَشَبِّهَتُهُ [آل عمران : ٧] . والصلوة
 والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأحبته أهل القرآن
 والإيمان في كل زمام ومكان .

وبعد :

فالمتشابهات في القرآن كثيرة ومتعددة . ومنها ما هو في الآيات . ومنها ما هو في
 الحروف والكلمات . ولصعوبة انتسابها عند بعض أهل القرآن . فقد جمعناها في
 قسمين : الأول منها ما كان في الآيات . والثاني ما كان في الحروف والكلمات . مع
 ذكر أسماء السور وأرقام الآيات . لكي يسهل على الباحث الوصول إلى الغايات . في
 معرفة المشابهات . ولقد أسميتها «إرشادات إلى المشابهات» .

ولاني لست مدعيا الكمال ؛ فالكمال لله حده . فمن وجد في عملي هذا نقصا
 فليستدرِّكُه بعلمه وحليمه . ولبيبهني إليه حتى أستدرِّكُه في الطبعات القادمة إن شاء الله
 تعالى . ولست مستوعبا كل المشابهات في القرآن العظيم ؛ لأن القرآن بحرٌ زاخرٌ لا
 ساحل له . ولكن هذا ما من الله علَيَّ به . راجيا قبوله من الله جل وعلا . فاللهم
 اقبله مني . وثقل بالقرآن موازين حسنتي ، وارفع به درجاتي ، وتجاوز به عن سيناتي ،
 وارحم به والدي وشيوخي ، وأدمني في خدمة القرآن المجيد طيلة حياتي ، وشفعه فيي بعد
 مماتي ، وآنس به وحشتي في آخرتني ، واجعل عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم ، خالياً من
 الرياء والسمعة ، وجزي الله خيراً كل من تعاون معني في إظهار هذا العمل ، وصلى الله
 وسلم على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

المدينة المنورة في ١٤٢١/٧/١٥ هـ

القسم الأول

متشابهات الآيات

- أولاً : جملة : ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ﴾ : افتح بها خمس سور من القرآن الكريم وهي : الفاتحة والأنعام والكهف وسبأ وفاطر .
- ثانياً : ﴿الْمَّة﴾ : وردت في القرآن ست مرات افتح بها ست سور وهي : البقرة وأل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .
- ثالثاً : قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًىٰ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ورد مرتين ، الأولى في سورة البقرة آية رقم (٥) ، والثانية في سورة لقمان آية رقم (٥) .
- رابعاً : قوله تعالى : ﴿يَتَبَّعُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعْيَى الَّتِي أَنْتَمُتُ عَلَيْنَكُمْ وَأَنِّي فَصَلَّيْتُ عَلَى الْعَامِيْنَ﴾ وقع في سورة البقرة في موضعين . الأول في الآية (٤٧) ، والثاني بها أيضاً آية (١٢٢) . أما قوله تعالى : ﴿يَبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعْيَى الَّتِي أَنْتَمُتُ عَلَيْنَكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِي بِعَهْدِكُمْ وَلَا تَبْهَبُونَ﴾ فقد وقع مرة واحدة في سورة البقرة آية (٤٠) .
- خامساً : قوله تعالى : ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَّتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُثْثَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ورد في موضعين في سورة البقرة الأول آية رقم (١٣٤) ، والثاني آية رقم (١٤١) .
- سادساً : قوله تعالى : ﴿خَنِيلِينَ فِيهَا لَا يُحَفَّظُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُظْرَوُنَ﴾ ورد في سورة البقرة آية (١٦٢) ، وفي سورة آل عمران آية (٨٨) .
- سابعاً : قوله تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ورد في سورة آل عمران آية رقم (٨٩) ، وفي سورة النور آية رقم (٥) .
- ثامناً : قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايِنَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ﴾ ورد في سورة البقرة آية رقم (٣٩) أما قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايِنَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَحِيرِ﴾ فقد ورد مرتين في سورة المائدة آية رقم (١٠) ، وأية رقم (٨٦) بها .
- تاسعاً : قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِّلْعَسِيدِ﴾ جاء مرتين في سورة آل عمران آية رقم (١٨٢) ، وفي سورة الأنفال آية رقم (٥١) .
- عاشراً : قوله تعالى : ﴿وَمَا تَأْنِيْهُمْ مِنْ إِيمَانٍ مِنْ إِيمَانِنِيْتُ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْنِيْنَ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الأنعام آية رقم (٤) ، والثاني في سورة يس آية رقم (٦) .

• الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهِنَّ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ ﴾ هذه الآية جاءت في سورة الأنعام آية رقم (١٠) ، وفي سورة الأنبياء آية رقم (٤١) .

• الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ جاءت هذه الآية مرتين ، الأولى في سورة الأنعام آية رقم (١٥) ، والثانية في سورة الزمر آية رقم (١٣) .

• الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿ فَالَّقَنِ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُغَبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ ١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيَضَاءٌ لِّلَّانِطِينَ ﴾ هاتان الآياتان وردتا متابعتين في سورة الأعراف آية رقم (١٠٧ - ١٠٨) ، وفي سورة الشعرا آية رقم (٣٢ - ٣٣) معاً .

• الرابع عشر : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ١٢١ رَبِّ مُوسَى وَهَذُرُونَ ﴾ جاءت هاتان الآياتان متابعتين في موضعين الأول في سورة الأعراف آية رقم (١٢١ - ١٢٢) ، والثاني في سورة الشعرا آية رقم (٤٧ - ٤٨) معاً .

• الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الأعراف آية رقم (١٨٣) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٤٥) .

• السادس عشر : قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ إِلَيْهِمْ وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظَهِّرُ عَلَى الْأَدْيَنِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ جاءت هذه الآية في موضعين الأول في سورة التوبه آية رقم (٣٣) ، والثاني في سورة الصاف آية رقم (٩) .

• السابع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴾ ورد في القرآن في ستة مواضع وهي : الأول : في سورة يونس آية رقم (٤٨) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ﴾ ، والثاني في سورة الأنبياء آية رقم (٣٩) وبعده قوله : ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ، والثالث : في سورة النمل آية رقم (٧٢) وبعده قوله : ﴿ قُلْ عَسَى ﴾ ، والرابع : في سورة سباء آية رقم (٣٠) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَكُمْ مِّيعَادٌ يَوْمٌ ﴾ ، والخامس : في سورة يس آية رقم (٤٩) وبعده قوله : ﴿ مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَجَهَةً ﴾ ، وال السادس : في سورة الملك آية رقم (٢٦) وبعده قوله : ﴿ قُلْ إِنَّا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ . وأما التي في سورة السجدة : ﴿ وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴾ آية رقم (٢٨) بلفظ (الفتح) فقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم .

• الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّيْرِيْ جَهَدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْتَفِقِينَ وَأَنْفَلَتْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلِئَسَ الْمَصِيرُ ﴾ جاء مرتين فقط ، الأولى في سورة التوبه آية رقم (٧٣) ، والثانية :

في سورة التحرير آية رقم (٩) .

• التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلَمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّمَا لَنِي شَكِّي مِنْهُ مُرِيبٌ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة هود آية رقم (١١٠) ، والثانية في سورة فصلت آية رقم (٤٥) .

• العشرين : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى إِبْرَاهِيمَ وَسُلَطَانَ مُثَيِّنَ ﴾ ورد في سورة هود آية رقم (٩٦) ، وفي سورة غافر آية رقم (٢٣) .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴾ تكرر مرتين ؛ الأولى في سورة الحجر آية رقم (٥) ، والثانية في سورة المؤمنون آية رقم (٤٣) .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَّمْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة الحجر آية (٢٩) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٢) .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي فَأَنْظَرْنِي إِلَيْكَ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ ﴿ إِلَيْكَ يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ هذه الآيات الثلاث جاءت متكررة بهذا التتابع في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٣٦ - ٣٧ - ٣٨) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٩ - ٨٠ - ٨١) .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجَمَعُونَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم (٣٠) ، والثاني في سورة ص آية رقم (٧٣) .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصُونَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم (٤٠) ، والثاني في صورة ص آية رقم (٨٣) .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَيْمَانًا الْمُرْسَلُونَ ﴾ ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴾ ورد في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٥٧ - ٥٨) ، والثانية في سورة الذاريات آية رقم (٣١ - ٣٢) متتابعتين هكذا .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة النحل آية رقم (٤٢) ، والثانية في سورة العنكبوت آية رقم (٥٩) .

• الثامن والعشرون : قوله تعالى : ﴿ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا ﴾ جاء في موضعين ، الأول في سورة الإسراء آية رقم (٤٨) ، والثاني في سورة الفرقان آية رقم (٩) .

• التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَبَعَ سَبَبًا ﴾ ورد مرتين في سورة الكهف آية رقم (٨٩) وآية رقم (٩٢) .

• **الثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ جاء مرتين ، في سورة طه آية رقم (٢٤) وفي سورة النازعات آية رقم (١٧) .

• **الحادي والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفَظُونَ ﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَنَهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ① فَمَنْ أَشَقَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ② وَالَّذِينَ هُوَ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ③ هذه الآيات الأربع جاءت متتابعة في سورة المؤمنون آية رقم (٥ - ٦ - ٧ - ٨) والتي بعدهن قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ④ ، وفي سورة المعارج آيات رقم (٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢) والتي بعدهن قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ⑤ ⑥ .

• **الثاني والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي أَنْصُرْنِي بِمَا كَلَّبُونَ ⑦ ⑧ ورد مرتين في سورة المؤمنون ، الأولى آية رقم (٢٦) والتي بعدها قوله : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ⑨ ⑩ والثانية بها أيضاً آية رقم (٣٩) والتي بعدها قوله : ﴿ قَالَ عَمَّا فَلِيلٍ ⑪ ⑫ .

• **الثالث والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ طَسَّ ⑬ ⑭ افتتح به سوري الشعرا و القصص فقط وبعدهما : ﴿ إِنَّكَ عَيَّثَ الْكِتَابَ الْمِيَّنَ ⑮ ⑯ في السورتين كذلك .

• **الرابع والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهَا وَمَا كَانَ أَكْرَاهُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑰ ⑱ وَلَنَ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑲ ⑳ وردت هاتين الآيتين متتابعين في ثمانية مواضع في سورة الشعرا :

- الموضع الأول : آية رقم (٨ - ٩) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَلَذِنَادِي رَبِّكَ مُؤْمِنَ ⑲ ⑳ .

- الموضع الثاني : آية رقم (٦٧ - ٦٨) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَلَقْلُ عَلَيْهِمْ بَنَاءً إِبْرَاهِيمَ ⑲ ⑳ .

- الموضع الثالث : آية رقم (١٠٣ - ١٠٤) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَ قَوْمُ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ ⑲ ⑳ .

- الموضع الرابع : آية رقم (١٢١ - ١٢٢) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ⑲ ⑳ .

- الموضع الخامس : آية رقم (١٣٩ - ١٤٠) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَ ثَمُودَ الْمُرْسَلِينَ ⑲ ⑳ .

- الموضع السادس : آية رقم (١٥٨ ، ١٥٩) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَ قَوْمُ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ ⑲ ⑳ .

- الموضع السابع : آية رقم (١٧٤ - ١٧٥) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَ أَخْتَبَ لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ⑲ ⑳ .

- الموضع الثامن : آية رقم (١٩١ - ١٩٢) وبعدهما تعالى : ﴿ وَلَنَهُ لِتَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑲ ⑳ .

• **الخامس والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ⑲ ⑳ تكرر مرتين ؛ في سورة الشعرا آية رقم (٦٦) وفي سورة الصافات آية رقم (٨٢) .

• **السادس والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑲ ⑳ هذه الآية ذكرت متكررة في

سورة الشعراة في مواضع خمسة وهي :

- الموضع الأول : آية رقم (١٠٨ - ١٠٩) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونِي ١٠٨ وَمَا أَسْلَكْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ١٠٩ ﴾ .
- الموضع الثاني : آية رقم (١٢٥) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونِي ١٢٥ وَمَا أَسْلَكْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ١٢٥ ﴾ .
- الموضع الثالث : آية رقم (١٤٣) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونِي ١٤٣ وَمَا أَسْلَكْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٣ أَتَرْكُنَّ فِي مَا هَهُنَّاءَ عَامِنِينَ ١٤٣ ﴾ .
- الموضع الرابع : آية رقم (١٦٢) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونِي ١٦٢ وَمَا أَسْلَكْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٢ أَتَأْتُونَ الْذِكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٦٢ ﴾ .
- الموضع الخامس : آية رقم (١٧٨) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونِي ١٧٨ وَمَا أَسْلَكْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٧٨ أَوْفُوا الْكِيلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٧٨ ﴾ .
- السابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونِي ١٧٩ ﴾ تكرر في ثمانية مواضع في سورة الشعراة في الآيات رقم (١٠٨) و (١١٠) و (١٢٦) و (١٣١) و (١٤٤) و (١٥٠) و (١٦٣) و (١٧٩) كلها في سورة الشعراة .
- الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٥٣ ﴾ ورد مرتين في سورة الشعراة ، الأولى آية رقم (١٥٣) وبعدها : ﴿ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَّرٌ مُّثْلُدٌ ١٥٣ ﴾ ، والثانية آية رقم (١٨٥) وبعدها : ﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَّرٌ مُّثْلُدٌ وَإِنْ نَظُنُكَ لِيَنَ الْكَذِيْنَ ١٨٥ ﴾ .
- التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَجُورًا فِي الْغَارِبِينَ ١٧١ ثُمَّ دَمَرَنَا الْأَخْرَيْنَ ١٧١ ﴾ تكررت هاتين الآيتين مرتين ، الأولى في سورة الشعراة آية رقم (١٧١ - ١٧٢) ؛ والثانية في سورة الصافات آية رقم (١٣٥ - ١٣٦) .
- الأربعون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُقْبِلُونَ الصَّلَوةَ وَيَنْقُنُونَ الْأَزْكَوْنَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ ٥٣ ﴾ وردت مرتين الأولى في سورة النمل آية رقم (٣) ؛ والثانية في سورة لقمان آية رقم (٤) .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تَشْعِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِمَا يَنْهَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٤ ﴾ جاء في مواضعين الأول في سورة النمل آية رقم (٨١) ، والثاني بسورة الروم آية رقم (٥٣) .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَنْادِيهِمْ فَيَقُولُ أَنَّ شُرَكَاءَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ٦٢ ﴾ ورد مرتين في سورة القصص الأولى آية رقم (٦٢) وبعدها قوله : ﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ٦٢ ﴾ ،

• والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها قوله : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ .

• الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَا بَأْتُنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (١٧) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخْرُونَ ﴾ ، والثانية في الواقعة آية رقم (٤٨) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلَيْنَ وَالآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِنَّ مِيقَتِي يَوْمَ مَعْلُومٌ ﴾ .

• الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَفْلَلَ بَعْصُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسَّأَلُونَ ﴾ جاءت مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالُوا إِنَّكُمْ كُثُرٌ ﴾ ، والثانية في سورة الطور آية رقم (٢٥) وبعدها : ﴿ قَالُوا إِنَّا كُنَّا فَلِ فِي أَهْنَا مُشْفِقِينَ ﴾ .

• الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَاصِّيْنَ ﴾ ورد أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٤٠) وبعدها : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴾ ، والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها : ﴿ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَيْلَمُ الْمُجِيْبُونَ ﴾ ، والثالثة آية رقم (١٢٨) وبعدها : ﴿ وَرَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِيْنَ ﴾ ، والرابعة آية رقم (١٦٠) وبعدها : ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ .

• السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٤٣) وبعدها : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُفَرِّيْلَيْنَ ﴾ ، والثانية في سورة الواقعة آية رقم (١٢) وبعدها : ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلَيْنَ ﴾ .

• السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَرَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِيْنَ ﴾ تكرر أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٧٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمَيْنَ ﴾ ، والثانية آية رقم (١٠٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمٌ عَلَى إِنَّهِيْمَ ﴾ ، الثالثة آية رقم (١١٩) وقد وردت بلفظ الشتيبة : ﴿ وَرَرَكَنَا عَلَيْهِمَا ﴾ وبعدها : ﴿ سَلَّمٌ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ﴾ ، الرابعة آية رقم (١٢٩) وبعدها : ﴿ سَلَّمٌ عَلَى إِلَيْسِينَ ﴾ .

• الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَعْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ ورد أربع مرات في القرآن ؛ ثلاثة مرات في سورة الصافات آيات رقم (٨٠ - ١٢١ - ١٣١) والموضع الرابع في سورة المرسلات آية رقم (٤٤) .

• التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ جاء ثلاثة مرات في سورة الصافات آية رقم (٨١) وبعدها : ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِيْنَ ﴾ ، ثم آية رقم (١١١) وبعدها : ﴿ وَبَشَّرَنَاهُ بِاسْتِحْيَانٍ ﴾ ، ثم آية رقم (١٢٢) بلفظ الشتيبة : ﴿ إِنَّهُمَا مِنْ عِكَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ وبعدها : ﴿ وَلَأَنَّ إِلَيَّاَسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾ .

• الخامسون : قوله تعالى : ﴿ مَا لِكُنْ كَفَ تَخْكِرُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى آية رقم (١٥٤) بسورة الصافات ، والثانية بسورة القلم آية رقم (٣٦) .

• الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ جاء مرتين فقط الأولى في سورة ص آية رقم (٨٧) ، والثانية في سورة التكوير آية رقم (٢٧) .

• الثاني والخمسون : قوله تعالى : ﴿حَمٰ﴾ ورد في القرآن سبع مرات في سبع سور تعرف (بالحُوَمِيمِ السَّبِيعِ) وهي سور (غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف) .

• الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ جاء في ثلاث سور من القرآن الكريم وهي أول سورة الزمر ، وآية رقم (٢) في سوري الجاثية والأحقاف .

• الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَهُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ورد في سورة غافر آية رقم (٨٢) ، وفي سورة محمد آية رقم (١٠) .

• الخامس والخمسون : قوله تعالى : ﴿فَذَرْهُمْ يَعْصُمُونَ وَيَعْبُرُونَ حَتَّىٰ يُلْقَوُا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الزخرف آية رقم (٨٣) وبعدها : ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ ، والثانية في سورة المعارج آية رقم (٤٢) وبعدها : ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْنَادِ سَرْعًا﴾ .

• السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيْلًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (١٩) وبعدها : ﴿مُشْكِنِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ ، والثانية في سورة المرسلات آية رقم (٤٣) وبعدها : ﴿إِنَّا كَذَلِكَ بَخْتَنَا لِلْمُحْسِنِينَ﴾ .

• السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿أَمْ نَسَأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِبِ مُنْقَلَوْنَ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (٤٠) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٤٦) وبعدها : ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْبُرُونَ﴾ في السورتين .

• الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَدَيِ وَنُذُرٌ﴾ كرر في سورة القمر أربع مرات في الآيات رقم (١٦ آية كاملة - ١٨ بضع آية - ٢١ آية كاملة - ٣٠ آية كاملة) ثم جاء فيها : ﴿فَذُوْقُوا عَذَابِ وَنُذُرٍ﴾ بضع آية من رقم (٣٧) وآية رقم (٣٩) (كلها بالترقيق في الوقف عليها وما عدتها بالتفخيم) .

• التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكَّرٍ﴾ تكرر في سورة القمر أربع مرات ؛ أولاً في آية رقم (١٧) وبعدها : ﴿كَذَبَتْ عَادٌ﴾ ، ثانية آية رقم (٢٢) وبعدها : ﴿كَذَبَتْ نَوْمُ﴾ ، ثالثاً آية رقم (٣٢) وبعدها : ﴿كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ﴾ ، رابعاً آية رقم (٤٠) وبعدها : ﴿وَلَقَدْ جَاءَ مَالِ فِرْعَوْنَ الْنُّذُرُ﴾ .

• الستون : قوله تعالى : ﴿فَيَأْتِيَ الَّذِي رَيْكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ تكرر في سورة الرحمن إحدى

وثلاثين مرة من آية رقم (١٣) إلى آية رقم (٧٧) متفرقة بها .

- **الحادي والستون** : قوله تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ جاء مرتين في سورة الواقعة الأولى آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم (٣٩) وبعدها : ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ .
- **الثاني والستون** : قوله تعالى : ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الواقعة آية رقم (٦٧) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالَ أَوْسَطَهُمْ ﴾ .
- **الثالث والستون** : قوله تعالى : ﴿ فَسَيَّحَ يَاسِرَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ جاء في موضعين في سورة الواقعة آية رقم (٧٤) و (٩٦) ، وموضع في آخر آية من سورة الحاقة رقم (٥٢) .
- **الرابع والستون** : قوله تعالى : ﴿ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الواقعة آية رقم (٨٠) ، والثاني في سورة الحاقة آية رقم (٤٣) .
- **الخامس والستون** : قوله تعالى : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة الحشر آية رقم (١) ، والثاني في سورة الصاف آية رقم (١) أما التي في أول الحديد : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ بدون : ﴿ وَمَا فِي ﴾ .
- **السادس والستون** : قوله تعالى : ﴿ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ مَا يَأْتِنَا قَالَ أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة القلم آية رقم (١٥) وبعدها : ﴿ سَيَسْمُلُ عَلَى الْخَطُوطِ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ كَلَّا بَلْ رَأَنَ ﴾ .
- **السابع والستون** : قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّكَوْنُ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (٢٢) ، والثانية في سورة الغاشية آية رقم (١٠) .
- **الثامن والستون** : قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحْمِلُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحاقة آية رقم (٣٤) ، والثاني في سورة الماعون آية رقم (٣) .
- **التاسع والستون** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولٌ كَبِيرٌ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (٤٠) ، والثاني في سورة التكوير آية رقم (١٩) .
- **السبعون** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخْذَ إِلَيْ رَبِّهِ سَيِّلًا ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة المزمل آية رقم (١٩) ، والثانية في سورة الإنسان آية رقم (٢٩) .
- **الواحد والسبعون** : قوله تعالى : ﴿ وَلَيْلٌ يَوْمَيْدٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ جاء في المرسلات عشر مرات الآيات رقم (١٥ - ١٩ - ٢٤ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٧ - ٤٩) . ومرة واحدة في سورة المطففين آية رقم (١٠) .

- الثاني والسبعون : قوله تعالى : ﴿مَنَّا لَكُمْ وَلَا تَعْمَلُونَ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة النازعات آية رقم (٣٣) ، والثانية في سورة عبس آية رقم (٣٢) .
- الثالث والسبعون : قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي تَعْبِرٍ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الانفطار آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿وَإِنَّ الْفَحَارَ لَفِي حَيْمَرٍ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم (٢٢) وبعدها : ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾ .
- الرابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿كَتَبْ مَرْقُوم﴾ جاء مرتين في سورة المطففين الأولى آية رقم (٩) وبعدها : ﴿وَيَلْ يَوْمِدِ لِلشَّكَرِيَّنَ﴾ ، والثانية آية رقم (٢٠) وبعدها : ﴿يَتَهَدُّهُ الْمَقْرَبُونَ﴾ .
- الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين آية رقم (٢٣) ، وآية رقم (٣٥) .
- السادس والسبعون : قوله تعالى : ﴿وَإِذَنَتْ لِرَبَّهَا وَحْتَ﴾ جاء في موضعين في سورة الانشقاق آية رقم (٢ - ٥) .
- السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿وَلَا أَنْتُ عَبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ ورد في موضعين بسورة الكافرون آية رقم (٣ - ٥) بها .
- والله تعالى اعلم ، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

القسم الثاني

بيان المشابهات في الكلمات والحروف في القرآن الكريم

- الأول : قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُ تَكْنُونَ ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٣٣) ، وأية رقم (٧٢) بها أيضاً وفي غيرها بدون : ﴿ كُنْتُ ﴾ .
- الثاني : قوله تعالى : ﴿ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ سورة البقرة آية رقم (٣٦) ، ورد فيها : ﴿ وَقُلْنَا ﴾ أما في سورة الأعراف آية رقم (٢٤) : ﴿ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ بفعل ماض ، وأما التي في سورة طه آية رقم (١٢٣) : ﴿ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جِيَاعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ بزيادة : ﴿ مِنْهَا جِيَاعًا ﴾ ، ومن هنا يتضح لنا الآتي : أن التي في البقرة : ﴿ وَقُلْنَا ﴾ والتي في غيرها : ﴿ قَالَ ﴾ ، وفي سورة طه : ﴿ أَهْبِطَا ﴾ مشى وفي غيرها : ﴿ أَهْبِطُوا ﴾ جمع . وفي سورة طه أيضاً بزيادة : ﴿ مِنْهَا جِيَاعًا ﴾ وفي غيرها من غير زيادة ما عدا موضع آخر في سورة البقرة ففيه زيادة : ﴿ مِنْهَا جِيَاعًا ﴾ .
- الثالث : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٦٧) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم (٦) في هذين الموضعين بدون زيادة : ﴿ يَقُولُوا ﴾ ، وما عداهما بزيادة : ﴿ يَقُولُوا ﴾ .
- الرابع : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا بَلْ نَسْأَلُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا ﴾ سورة البقرة آية رقم (١٧٠) بها كلمة : ﴿ أَلْفَيْنَا ﴾ ، وفي غير سورة البقرة : ﴿ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا ﴾ أي بوجود كلمة : ﴿ مَا وَجَدْنَا ﴾ بدل ﴿ أَلْفَيْنَا ﴾ .
- الخامس : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلَ هَذَا بَلَدًا إِيمَانًا ﴾ في سورة البقرة آية رقم (١٢٦) بلفظ (بَلَدًا) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم (٣٥) : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلَ هَذَا الْبَلَدَ إِيمَانًا ﴾ بلفظ (الْبَلَدَ) .
- السادس : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ سورة البقرة آية رقم (١٧٣) بتقديم (بِهِ) ، وفي غيرها ﴿ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ بتأخير الجار والمجرور (بِهِ) .
- السابع : قوله تعالى : ﴿ وَلَيَسَ الْمَهَادُ بِاللَّام ﴾ وهذا في سورة البقرة آية رقم (٢٠٦) ، أما التي في سورة ص ﴿ فَلَيَسَ الْمَهَادُ بِالفَاءِ ﴾ بدلًا من (اللام) . وما عداهما ﴿ وَلَيَسَ الْمَهَادُ بِالوَوْ ﴾ أينما وجدت .
- الثامن : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَمَّا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَهَدُوا ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٢١٨) بزيادة كلمة ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ الثانية ، أما ما عداها فبدونهما هكذا

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا﴾ فقط من غير ﴿وَالَّذِينَ﴾ الثانية .

- التاسع : قوله تعالى : ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٣٢) بغير إعادة ﴿وَأَطِيعُوا﴾ ثانية في هذين الموضعين ، وما عدا هما ففيه إعادة كلمة ﴿وَأَطِيعُوا﴾ بعد الأولى هكذا ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ .
- العاشر : قوله تعالى : ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَنَّ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (٦٠) ، وفي غيرها ﴿فَلَا تَكُونَ﴾ بزيادة (النون) للتأكيد .
- الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿قُلْ يَتَّهَلَّ الْكِتَابُ﴾ في سورة آل عمران وردت مرتين الأولى : ﴿قُلْ يَتَّهَلَّ الْكِتَابُ لَمْ تَكُنُوا يَتَّهِلُّونَ﴾ آية رقم (٩٨) والثانية : ﴿قُلْ يَتَّهَلَّ الْكِتَابُ لَمْ تَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ آية (٩٩) .
- الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلَمُونَ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة ﴿كَانُوا﴾ ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسُهُمْ يَظْلَمُونَ﴾ .
- الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿هَاتَّنُّمْ أُولَاءِ الْجُبُونُ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٩) ، وفي غير هذا الموضع ﴿هَاتَّنُّمْ هُولَاءِ الْجُبُونُ﴾ بزيادة (الهاء) للإشارة .
- الرابع عشر : قوله ﴿مُتَّم﴾ بضم (الميم) الأولى منها في سورة آل عمران مرتين آية رقم (١٥٨) وآية رقم (١٥٧) ، وما عدا هذين الموضعين ﴿مُتَّم﴾ بكسر (الميم) الأولى .
- الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ جاء في سورة آل عمران آية رقم (١٦٤) ، وفي غيرها جاءت ﴿رَسُولٌ مِنْهُمْ﴾ فقط .
- السادس عشر : قوله تعالى : ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدَّ كُذُبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٨٤) بغير (الباء) ، وفي غيرها بزيادة حرف (الباء) هكذا ﴿كَذَبَ﴾ .
- السابع عشر : قوله تعالى : ﴿خَلَقْتَمِنْ نَفِيْسَ وَجْهَهُ وَخَلَقْتَهُ زَوْجَهَا﴾ في سورة النساء ﴿وَخَلَقَ﴾ في آية رقم (١) ، وفي غيرها ﴿جَعَلَ﴾ بدلاً من ﴿خَلَقَ﴾ . إلا أنها في سورة الأعراف آية رقم (١٨٩) بزيادة حرف (الواو) ﴿وَجَعَلَ﴾ ، وفي سورة الزمر آية رقم (٦) بزيادة (ش) ﴿ثُمَّ جَعَلَ﴾ .
- الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ﴾ ذكر ثلاث مرات في سورة النساء . الأولى آية رقم (٤٩) بذكر ﴿يُرَبُّونَ أَنفُسَهُم﴾ ، والثانية آية رقم (٥١) بذكر : ﴿أُوتُوا نَصِيبَنَا مِنَ الْكِتَابِ﴾ ، والثالثة بذكر : ﴿يَرْعَمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ آية رقم (٦٠) .
- التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿وَالْمُجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُلُهُمْ وَأَنفُسُهُم﴾ تكرر في سورة النساء آية رقم (٩٥) ، وفي سورة التوبه آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الصاف آية رقم

(١١) ب تقديم ذكر **﴿في سبيل الله﴾** على **(الأموال والأنفس)** ، وفي غير هذه الموضع الثلاثة قدم ذكر **(الأموال والأنفس)** على **(السبيل)** .

• العشرون : قوله تعالى : **﴿يَبْغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُوتَنَا﴾** ذكر في سورة المائدة آية رقم (٢) **﴿رَبِّهِم﴾** ، وفي غيرها **﴿يَبْغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُوتَنَا﴾** بلفظ الجلالة **(الله)** .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : **﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ﴾** ورد في سورة المائدة آية رقم (٣٢) بلفظ **﴿رُسُلُنَا﴾** ، وفي غيرها **﴿رُسُلُهُم﴾** بـ **(الهاء)** .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : **﴿يُحِبُّونَ الْكَلَمَّ** عن **مَوَاضِعِهِ** **﴿يُحِبُّونَ الْكَلَمَّ** مِنْ **بَعْدِ مَوَاضِعِهِ** **﴿يُحِبُّونَ الْكَلَمَّ** بلفظ **(مِنْ بَعْدِ)** .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : **﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا﴾** بـ **(ثُم)** آية رقم (١١) بسورة الأنعام ، وفي غيرها **﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا﴾** بـ **(فَ)** **(الفاء)** .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : **﴿لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ مَا يَعْلَمُ مِنْ رَبِّهِ﴾** بـ **(النون وتشديد الزاي)** بسورة الأنعام آية رقم (٣٧) ، وفي غير هذا الموضع **﴿لَوْلَا أَنْزَلَ﴾** بـ **(الهمزة ، إلا)** في سورة الفرقان آية رقم (٢١) ففيها كلمة **﴿عَلَيْنَا﴾** بدل **﴿عَلَيْهِ﴾** .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : **﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾** بسورة الأنعام آية رقم (٥٥) **﴿نُفَصِّلُ﴾** وفي غير هذا الموضع من السورة **﴿نُصَرِّفُ﴾** كما في آيات رقم (٤٦ - ٦٥ - ١٠٥) . أما في سورة الأعراف **﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾** آية رقم (٥٨) . أما في بقية السورة **﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾** كما هي في بقية الموضع الأخرى من القرآن الكريم .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : **﴿يُنْجِحُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُنْجِحُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾** بسورة الأنعام آية رقم (٩٥) ، وفي غيرها **﴿وَمُنْجِحُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾** بـ **(الباء)** بدل **(الميم)** .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًا شَيْطَانَ الْإِنْسَانَ وَالْجِنِّ﴾** في سورة الأنعام آية رقم (١١٢) ، وفي سورة الإسراء : **﴿قُلْ لَيْسَ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ﴾** آية رقم (٨٨) ، وفي سورة الجن : **﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَجَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَعْدُونَ بِرَجَالٍ مِنَ الْجِنِّ﴾** آية رقم (٦) ؛ في هذه الموضع الثلاثة قدم **(الإنس على الجن)** ، وفي غيرها قدم **(الجن على الإنسان)** فانتبه لذلك .

• الثامن والعشرون قوله تعالى : **﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّمِينَ﴾** بسورة الأنعام آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها : **﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ﴾** بزيادة **(الباء)** .

- التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِنَّا هُمْ بِكُمْ أَعْلَمُ ﴾ في سورة الأنعام آية رقم (١٥١) (الكافُ قَبْلُ الْهَاءِ) ، وفي سورة الإسراء آية رقم (٣١) ﴿ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا أَعْلَمُ بِهِمْ ﴾ (الْهَاءُ قَبْلُ الْكَافِ) .
- الثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْتَرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٥٨) ، وفي سورة هود أيضاً آية رقم (١٢٢) كذلك . وفي غيرها ﴿ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ .
- الحادي والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٦٥) ، وفي غيرها ﴿ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بزيادة جرف البر (في) .
- الثاني والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴾ ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٤ - ١٥) دون زيادة ، وفي غيرها ﴿ قَالَ رَبِّي فَانْتَظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴾ ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ بزيادة كلمة (رب) و (الفاء) .
- الثالث والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ يَبْيَقِي إِادَمَ ﴾ ذكر هنا في سورة الأعراف أربع مرات :
 - الأولى ﴿ يَبْيَقِي إِادَمَ قَدْ أَرْأَلَنَا عَيْنَكُمْ لِيَسَا يُوَزِّي سَوَّتْكُمْ وَرِيشَنَا ﴾ آية رقم (٢٦) ، الثانية ﴿ يَبْيَقِي إِادَمَ لَا يَقْنَتَكُمْ الشَّيْطَنُ ﴾ آية رقم (٢٧) ، الثالثة ﴿ يَبْيَقِي إِادَمَ حُذُوا زِينَتَكُمْ عَنْهُ كُلُّ مَسِيدِرٍ ﴾ آية رقم (٣١) ، الرابعة ﴿ يَبْيَقِي إِادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُشْلٌ وَنَكْنُمٌ ﴾ آية رقم (٤٥) .
- الرابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفَرُونَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٤٥) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (هُم) هكذا ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ ﴾ بزيادة (هُم) الثانية .
- الخامس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ لَهُوَ وَلَعْبًا ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٥١) ، وفي سورة العنكبوت : ﴿ إِلَّا لَهُوَ وَلَعْبٌ ﴾ آية رقم (٦٤) قدم فيها (اللهو على اللعب) . وفي غيرهما قدم ذكر (اللعب على اللهو) .
- السادس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (٥٩) بدون زيادة (الواو) في أولها ، وفي غيرها بزيادة (الواو) في أولها ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ﴾ .
- السابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ ورد في سورة الأعراف في خمسة مواضع وهي :
 - الأول آية رقم (٦٠) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .
 - الثاني آية رقم (٦٦) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ .
 - الثالث آية رقم (٧٥) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ .

- الرابع آية رقم (٨٨) : ﴿ قَالَ اللَّهُ أَلَا الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكُمْ يَشْعَبِيْبُ ﴾ .
- الخامس آية رقم (٩٠) : ﴿ وَقَالَ اللَّهُ أَلَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَمَنِ اتَّعَنْتُمْ شَعِيْبًا ﴾
 - ب (الواو) .
- الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ بالأعراف آية (٦٤) و (٧٢) ، وفي غيرها ﴿ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ .
- التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٧١) ، وفي غيرها : ﴿ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ﴾ بزيادة (الهمز) ، أما التي في سورة الأعراف فبتشديد الراء .
- الأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨١) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ بزيادة حرف (الهمزة) في أول الآية .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ آية رقم (٨١) بسورة الأعراف ، أما التي في سورة النمل آية رقم (٥٥) : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بَخْلَهُوْنَ ﴾ ، وخلال موضع سورة الشعراء آية رقم (١٦٦) : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُوْنَ ﴾ .
- الثاني والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَنْظَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْنَهُ الْمُجْرِيْنَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨٤) ، وفي غيرها : ﴿ وَأَنْظَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُذَرِّيْنَ ﴾ .
- الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فَأَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٩١) ، وأيضاً بسورة العنكبوت آية رقم (٣٧) ، أما في غيرهما ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ بدلًا من ﴿ الرَّجْفَةُ ﴾ .
- الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ إِنَّمُتْ وَجَاءَنِي، قَبْلَ أَنْ مَادَنَ لَكُمْ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٣) بزيادة ذكر اسم (فرعون) وزيادة (به) أما ما عداها فبدونهما .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ لَأُفْطَعَنَ أَتَيْكُمْ وَلَأُبْلِجَكُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَأُصْبِلَكُمْ أَجْعِيْنَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٤) بزيادة (ثُمَّ) ، وفي غير هذا الموضع بـ (الواو) ﴿ وَلَأُصْبِلَكُمْ ﴾ بدل (ثُمَّ) .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ هَلْ يُجَزِّوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (١٤٧) ، وسبأ آية رقم (٣٣) . وفي غيرهما ﴿ هَلْ شُبَّرُوْنَ ﴾ بـ (الثناء) بدل (الياء) .
- السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيُّ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٧٨) بإثبات (الياء) ، وفي غيرها بحذفها .

• الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُشَلَّ عَلَيْهِمْ إِا يَكْتُنَا قَالُوا ﴾ بسورة الأنفال آية رقم (٣١) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ وَإِذَا تُشَلَّ عَلَيْهِمْ إِا يَأْتُنَا بَيْتَنَا ﴾ بزيادة الكلمة (بيتات) .

• التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ بسورة الأنفال آية رقم (٣٩) ، وفي غيرها : ﴿ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ .

• الخامسون : قوله تعالى : ﴿ وَأَعَدَ لَهُمْ حَتَّى تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ ﴾ بسورة التوبه آية رقم (١٠٠) بدون (مِنْ) ، وفي غيرها بزيادة (مِنْ) .

• الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَشَرَّ فِي الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَنَّوْهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾ بسورة التوبه آية رقم (١١١) قُدْمٌ فيها ذِكْرُ (الأنفس على الأموال) ، وفي غير هذا الموضع قُدْمٌ ذِكْرُ (الأموال على الأنفس) .

• الثاني والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ الْضُّرُّ دَعَانَا ﴾ في سورة يونس آية رقم (١٢) بـ (الواو) ، وـ (الضر) بـ (الـ) . وفي سورة الزمر آية رقم (٤٩) ﴿ فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ دَعَانَا ﴾ بـ (الفاء) ، (ضـ) بدون (الـ) .

• الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (١٧) ، أما موضع سورة المؤمنون آية رقم (١١٧) : ﴿ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴾ ، وفي غير هذين الموضعين : ﴿ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ .

• الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْوِنُ بِإِلَيْكَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٤٢) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعِي بِإِلَيْكَ ﴾ بدون (الواو والنون) .

• الخامس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٦٠) وفي سورة النمل آية رقم (٧٣) ، وفي غيرهما ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا شَكُورُونَ ﴾ بذكر الكلمة (الناس) .

• السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَمَا سَأَلَكُمْ مِنْ أَجْرٍ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٢) ، وفي سورة سباء آية رقم (٤٧) : ﴿ قُلْ مَا سَأَلَكُمْ مِنْ أَخْرِ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ ، وفي غيرهما : ﴿ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ .

• السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٣) بـ (التشدید في الجيم) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ ﴾ بـ الهمزة .

• الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿ كَذَّلِكَ نَطْبِعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٤) وفي غير هذا الموضع ﴿ كَذَّلِكَ يَطْبِعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴾ بـ ذكر لفظ

(الجلالة) .

• التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَدَوْنَا إِلَيْنَاهُ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَتِهِ بِإِيمَانِنَا ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٥) بتأخير ذكر ﴿ بِإِيمَانِنَا ﴾ عن ذكر فرعون . وفي غيرها بالعكس .

• الستون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَنْقُوْرُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُقْتُرُونَ ﴾ بسورة هود آية رقم (٥٠) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا نَقْنُوْنَ ﴾ .

• الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ فَأَصَبَّهُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنَاحِيْنَ ﴾ بسورة هود آية رقم (٦٧) بـ (الجمع) ، وأخرى بها أيضاً آية رقم (٩٤) ، وفيما سواها بـ (الإفراد) فقط .

• الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُهُ، إِيمَانَهُ حَكِيْمًا وَعَلِيْمًا ﴾ في سورة يوسف آية رقم (٢٢) بدون (وَاسْتَوْيَ) . وفي سورة القصص آية رقم (١٤) ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُهُ وَاسْتَوْيَهُ حَكِيْمًا وَعَلِيْمًا ﴾ بزيادة (وَاسْتَوْيَ) .

• الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَقْوِبَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (٣٨) ، وفي سورة ص آية رقم (٤٥) ، وفي غيرهما بذكر إسماعيل .

• الرابع والستون : قوله تعالى ﴿ خَيْرُ الَّذِينَ أَنْقَرُوا أَفَلَا يَتَقَرَّبُونَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (١٠٩) ، وفي غيرها ﴿ خَيْرُ الَّذِينَ يَنْقُونُ أَفَلَا يَتَقْلُبُونَ ﴾ بزيادة (الياء) في أول الكلمة ﴿ يَتَقْرُونَ ﴾ .

• الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ أَءَذَا كَانَ تُرْبَابًا ﴾ بسورة الرعد آية رقم (٥) بذكر (الثراب) فقط ، وهكذا في سورة النمل آية رقم (٦٧) ، أما في سورة ق فقوله تعالى : ﴿ أَءَذَا مَتَنَا وَكَانَ تُرْبَابًا ﴾ بزيادة ذكر (الموت) فقط ، وفيما سوى ذلك قال : ﴿ أَءَذَا مَنَّا وَكَانَ تُرْبَابًا وَعَظِيْمًا ﴾ بزيادة كلمتي (الموت والعظام) .

• السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَلْسَانَ السَّاعَةَ لَأَنَّهُ ﴾ في سورة الحجر آية رقم (٨٥) بزيادة (لام التوكيد) ، وهكذا في سورة غافر آية رقم (٥٩) ، وفي غيرهما بحذف حرف (اللام) هكذا ﴿ إَنَّهُ ﴾ .

• السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ مَوْيَ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٢٩) باثبات (اللام) . وفي غيرها بحذفها .

• الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا ﴾ بسورة النحل آية رقم (٣٤) ، وهكذا في سورة الجاثية آية رقم (٣٣) ، أما في غيرهما ﴿ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ﴾ بدل

• ﻋَمِلُواْ

• التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ بذكر ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٧٨) ، وفي غيرها ﴿ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴾

• السبعون: قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ﴾ بسورة التحلية آية رقم (١٠٩) ، وفيما عداها ﴿هُمُ الْخَسِرُونَ﴾ بزيادة (الهمزة) .

• الحادي والسبعون : قوله تعالى : ﴿أَولَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُ﴾ بسورة الإسراء آية رقم (٩٩) ، وفي غيرها بزيادة حرف (الباء) ﴿بِقَدْرٍ﴾ .

• الثاني والسبعين : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مُثَلِّ بِسُورَةِ الْكَهْفِ آيَةُ رَقْمِ (٥٤) بِتَأْخِيرِ لَفْظِ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وَتَقْدِيمِ لَفْظِ ﴿ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ ﴾ ، أَمَّا فِي غَيْرِهَا فَيَتَقْدِيمُ لَفْظِ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وَتَأْخِيرُ لَفْظِ ﴿ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ ﴾ ، وَفِي بَعْضِ الْمَوْضِعِينَ ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ بَدْلًا مِنْ ﴿ صَرَفْنَا ﴾ .

• الثالث والسبعون : قوله تعالى : ﴿وَلَا تَخَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُ﴾ بسورة مريم آية رقم (٨١) ، وفي سورة يس آية رقم (٧٤) أيضاً بذكر لفظ الجلالة صريحاً ، وفي غيرهما هكذا ﴿مِنْ دُونِهِ﴾ .

• الرابع والسبعون : قوله تعالى ﴿إِنَّكُمْ مِنْهَا بِقَيْسٍ﴾ بسورة طه آية رقم (١٠) ، وفي غيرها ﴿إِنَّكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ﴾ .

• الخامس والسبعين : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ آية رقم (١٢٨) بسورة طه ، وفي غيرها ﴿ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ بـ (الواو) بدل (الفاء) .

• السادس والسبعين: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينَ﴾ بـ (الإفراد) في سورة الأنبياء آية رقم (١٦) ، وأيضاً في سورة ص آية رقم (٢٧) ، وفيما سواهما بـ (الجمع) ﴿السَّمَوَاتُ﴾ .

• السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيْكُمْ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَهُمْ أَنَّتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ بسورة الأنبياء آية رقم (١٠٨) ، وفي غيرها ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيْكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ بِزِيادةٍ ﴾ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ .

- **الثامن والسبعين** : قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ بسورة الحج آية رقم ٤٠ ، ٧٤ بزيادة حرف اللام وفي غيرهما ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ بدون اللام .

- التاسع والسبعين : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُرَّ عَلَىٰ صَلَوَتِهِمْ يَحْفَظُونَ ﴾ بسورة المؤمنون آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ ﴾ يأفراد كلمة (الصلوة) .
- الشهانون : قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنَسَ الْمَصِيرُ ﴾ بسورة النور آية رقم (٥٧) بزيادة حرف (اللام) ، أما في سورة المجادلة فـ (الفاء) ﴿ فَئِنَسَ الْمَصِيرُ ﴾ بدل (الواو) آية رقم (٨) ، وما عدا الموصعين فـ (الواو) ﴿ وَلَئِنَسَ الْمَصِيرُ ﴾ .
- الحادي والشمانون : قوله تعالى : ﴿ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ ﴾ في سورة الفرقان آية رقم (٤٨) بـ (الهمز) في أول ﴿ أَرْسَلَ ﴾ ، وكذا في سورة فاطر آية رقم (٩) ، وفي غيرهما بالياء ﴿ يَرْسِلُ الرِّيَاحَ ﴾ .
- الثاني والشمانون : قوله تعالى : ﴿ فَأَوْجَيْتَهَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ﴾ بسورة الشعراء آية رقم (٦٣) بـ (الفاء) ، وفيما عدا هذا الموضع فـ (الواو) .
- الثالث والشمانون : قوله تعالى : ﴿ سَأَتَكُوْنُ مِنْهَا بَخِيرٌ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧) ، وفي غيرها ﴿ لَعَنِي عَانِيكُمْ ﴾ .
- الرابع والشمانون : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورِيَ أَنْ يُوْرِكَ مَنْ فِي الْأَنَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ بسورة النمل آية رقم (٨) ، وفي غيرها ﴿ فَلَمَّا أَنَّهَا ﴾ بدل ﴿ جَاءَهَا ﴾ .
- الخامس والشمانون : قوله تعالى : ﴿ يَمْوِيْعَ إِنْهُ أَنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ إِنْهُ أَنَّ اللَّهَ ﴾ .
- السادس والشمانون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فَرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ﴾ بسورة النمل آية رقم (١٢) ، وفي غيرها ﴿ إِلَىٰ فَرْعَوْنَ وَمَلِيْئِهِ ﴾ بدل ﴿ وَقَوْمَهُ ﴾ .
- السابع والشمانون : قوله تعالى : ﴿ أَتَأْتَوْنَ الْفَجَحَةَ وَأَنْتُمْ تُبْحَرُوْنَ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٥٤) ، وفي غيرها ﴿ أَتَأْتَوْنَ الْفَجَحَةَ مَا سَبَقُوكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِيْنَ ﴾ .
- الثامن والشمانون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَىٰ أَنْتَاْسِ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧٣) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَىٰ أَنْتَاْسِ ﴾ .
- التاسع والشمانون : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَعَنِّيْلَ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴾ بسورة القصص آية رقم (٦٨) ، وفي غيرها ﴿ سُبْحَانَهُ وَعَنِّيْلَ ﴾ بـ (الضمير) بدلًا من لفظ (الجلالة) .
- التسعون : قوله تعالى : ﴿ يَسْطِعُ الْرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ﴾ بسورة القصص آية رقم (٨٢) . وفي سورة العنكبوت آية رقم (٦٢) ، وسورة سباء آية رقم (٣٩) هكذا ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ فيهما وفي غير ذلك ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ فقط .

- الحادي والتسعون : قوله تعالى : ﴿يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (١٩) بضم (الباء ، وكسر الدال ، وزيادة لفظ الجلالة) ، وفي غيرها ﴿يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بفتح (الباء والدال وبدون لفظ الجلالة) .
- الثاني والتسعون : قوله تعالى : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٢٨) ، وفي غيرها ﴿أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ﴾ بـ (الهمزة) بدل (اللام) .
- الثالث والتسعون : قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا آتَنَا جَكَاهَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٣٣) بزيادة (أَنْ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ بدون (أَنْ) .
- الرابع والتسعون : قوله تعالى : ﴿وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا فَقَالَ يَقُولُ﴾ بزيادة (الفاء) في سورة العنكبوت آية رقم (٣٦) ، وفي غيرها ﴿وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا فَقَالَ يَقُولُ﴾ بحذف (الفاء) .
- الخامس والتسعون : قوله تعالى : ﴿أَوْلَأَكَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي مِنْ رَبِّهِ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٠) ، بـ (الجمع) وفي غيرها بـ (الإفراد) .
- السادس والتسعون : قوله تعالى : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٢) بتغيير لفظ ﴿شَهِيدًا﴾ ، وفي غيرها بتقديمه هكذا ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ .
- السابع والتسعون : قوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَسْطُطُ الْرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِيرُ لَهُ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٢) وفي غيرها بدون كلمة ﴿لَهُ﴾ .
- الثامن والتسعون : قوله تعالى : ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٣) بزيادة حرف (مِنْ) ، وفي غيرها بحذفه .
- التاسع والتسعون : قوله تعالى : ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٣) ، وفي غيرها ﴿بَلْ أَكَثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ بدل ﴿يَعْقِلُونَ﴾ .
- المائة : قوله تعالى : ﴿لِكُفُرُوا بِمَا أَنْتُمْ بِهِمْ وَلِتَمْتَعُوا فِي سَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٦) ، وفي غيرها ﴿فَمَتَعُوا﴾ .
- الحادي والمائة : قوله تعالى : ﴿أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ بسورة الروم آية رقم (٩) ، وبسورة فاطر آية رقم (٤) ، وبسورة غافر آية رقم (٢١) ؟ في مواضعها الثلاث بـ (الواو) ، وفي غير هذه الموضع فـ (الفاء) بدلًا من (الواو) .
- الثاني والمائة : قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ بسورة لقمان

آية رقم (٢٢) بـ (الباء) ، وفي غيرها بالهمز ﴿ أَسْلَمَ ﴾ .

• الثالث والمائة : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ بَحْرٍ إِلَّا أَجَلٌ مُسْمَى ﴾ بسورة لقمان آية رقم (٢٩) ، وفي غيرها ﴿ لِأَجَلٍ ﴾ بـ (اللام) بدلاً من (إلى) .

• الرابع والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴾ بسورة الأحزاب آية رقم (٣٦) ، وفي غيرها ﴿ بَعِيدًا ﴾ بدل ﴿ مُبِينًا ﴾ .

• الخامس والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴾ بسورة سباء آية رقم (٢) ، وفي غيرها ﴿ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .

• السادس والمائة : قوله تعالى : ﴿ يَرْزُقُكُم مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ بسورة سباء آية رقم (٢٤) ، وفي غيرها : ﴿ يَرْزُقُكُم مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ بالإفراد في ﴿ أَسْمَاءً ﴾ .

• السابع والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَرَأَى الْفُلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبَعُّدُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ بسورة فاطر آية رقم (١٢) بتقديم الكلمة ﴿ فِيهِ ﴾ على ﴿ مَوَاحِرَ ﴾ ، أما موضع سورة النحل آية رقم (١٤) فباتأخير ﴿ فِيهِ ﴾ بعد الكلمة ﴿ مَوَاحِرَ ﴾ وبزيادة (الواو) .

• الثامن والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة فاطر آية رقم (٤٤) بزيادة حرف (الواو) ، وفي غيرها ﴿ وَكَانُوا ﴾ بحذف (الواو) .

• التاسع والمائة : قوله تعالى : ﴿ يَمْغَفِرَهُ وَأَجْرٌ كَيْرِيمٌ ﴾ في سورة يس آية رقم (١١) . أما التي في سورة المائدة آية رقم (٩) ، والتي في سورة الحجرات آية رقم (٣) قوله تعالى : ﴿ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ . أما التي في سورة هود آية رقم (١١) ، والتي في سورة فاطر آية رقم (٧) ، والتي في سورة الملك آية رقم (١٢) فقوله تعالى : ﴿ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ كَيْرِيمٌ ﴾ . وما سوى ذلك فقوله تعالى : ﴿ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقٌ كَيْرِيمٌ ﴾ .

• العاشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِذَا قَالَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ آية رقم (٨٥) بسورة الصافات بزيادة (الذال) ﴿ مَاذَا ﴾ ، أما التي في سورة الشعراء فقوله تعالى : ﴿ إِذَا قَالَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ بدون (الذال) آية رقم (٧٠) .

• الحادي عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِعِلْمٍ حَلِيمٍ ﴾ بسورة الصافات آية رقم (١٠١) ، وفي غيرها ﴿ بِعِلْمٍ حَلِيمٍ ﴾ .

• الثاني عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ تَبَرُّى الْمُخْسِنِينَ ﴾ بسورة الصافات آية رقم (١١٠) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ تَبَرُّى الْمُخْسِنِينَ ﴾ بزيادة الكلمة ﴿ إِنَّا ﴾ .

• الثالث عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَأَمْرَتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ في سورة الزمر آية

رقم (١٢) ، وفي غيرها ﴿ أَنْتَ أَنْ كُوْنَتْ ﴾ بحذف (اللام) .

• الرابع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَهْتَدَ فَلَنْفَسِهِ ﴾ بسورة الزمر آية رقم (٤١) ، وفي غيرها ﴿ فَمَنْ أَهْتَدَ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾ .

• الخامس عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُوَهَا فُتُّحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ بسورة الزمر آية رقم (٧١) بدون (الواو) ، وفي الموضع الثاني ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُوَهَا وَفُتُّحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ في نفس السورة آية رقم (٧٣) بـ (الواو) .

• السادس عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴾ بسورة غافر آية رقم (١٧) ، وفي سورة الحجاثية آية رقم (٢٢) ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ، وفي سورة المدثر آية رقم (٣٨) : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَبَّتْ رَهِيْنَةً ﴾ ؛ بزيادة (الباء) في الموضع الثلاثة . وفي غيرها : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَبَّتْ ﴾ بحذفها .

• السابع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَيَنْتَرُوْا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة ﴿ كَانُوا ﴾ ، وفي غيرها بحذف ﴿ كَانُوا ﴾ .

• الثامن عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ فُوَّةً ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة ﴿ هُمْ ﴾ ، وفي غيرها بحذف ﴿ هُمْ ﴾ .

• التاسع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَمَا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢٥) ، وفي غيرها بحذف حرف (الباء) هكذا ﴿ الْحَقُّ ﴾ .

• العشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ٧٨ وفي موضع آخر ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَفَرُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ٨٥ .

• الحادي والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُوَهَا ﴾ بسورة فصلت آية رقم (٢٠) بزيادة حرف (الميم) ، وفي غيرها ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُوَهَا ﴾ .

• الثاني والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ بسورة الزخرف آية رقم (١١) ، وفي سورة العنكبوت آية رقم (٦٣) مثلها أيضاً بـ (التشديد والنون) ، وفي غيرهما ﴿ أَنْزَلَ ﴾ بالهمز .

• الثالث والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ في سورة الزخرف آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الحجاثية آية رقم (٢٤) أيضاً ﴿ بِذَلِكَ ﴾ ، وفي غيرهما : ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾ .

• الرابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّنَا وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ بسورة

الزخرف آية رقم (٦٤) ، وفي غير هذا الموضع بحذف ﴿هُ﴾ من الجملة ، هكذا : ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبَّ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ .

- الخامس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بسورة الحجرات آية رقم (١٨) ، وفي غيرها : ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ .
- السادس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ يَوْمَ الْحِسْبَرِ لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ بسورة الطور آية رقم (١١) ، وفي غيرها : ﴿وَلِلَّهِ يَوْمَ الْحِسْبَرِ لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ بحذف (الفاء) .
- السابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿أَمْ عَنْهُمْ خَرَّأْنَ رَبِّكَ﴾ بسورة الطور آية رقم (٣٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (الرحمة) ، هكذا : ﴿خَرَّأْنَ رَحْمَةً رَبِّكَ﴾ .
- الثامن والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِتْفَانَ مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ بسورة الطور آية رقم (٤٤) بسكون (السين) ، وفي غيرها بفتح (السين) هكذا ﴿كِتْفَانًا﴾ .
- التاسع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿سَبَعَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أول سورة الحديد ، وفي غيرها : ﴿سَبَعَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بزيادة ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ .
- الثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿فَأَنَّهُمْ﴾ بمعنى (جاءُهم) في سورة الحشر آية رقم (٢) . و ﴿فَأَنَّهُمْ﴾ بمعنى (أعطَاهُم) في سورة آل عمران آية رقم (١٤٨) ، وسورة إبراهيم آية رقم (٣٤) بلفظ ﴿وَأَتَنَّكُمْ﴾ .
- الحادي والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ بسورة الملك آية رقم (٩) . وبلفظ ﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ بسورة إبراهيم آية رقم (٣) ، و سورة الشورى آية رقم (١٨) ، وسورة ق آية رقم (٢٧) . وفي غير ذلك ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ .
- الثاني والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ في أول سورة الجن هكذا ﴿قُلْ﴾ آية رقم (١) ، وكذلك في افتتاح سور (الكافرون ، والإخلاص ، والفرق ، والناس) .
- الثالث والثلاثون والمائة : قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ﴾ هذه الكلمة افتتح بها سورتان فقط وهما المطففين والهمزة .
- الرابع والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيْرٍ﴾ بسورة الانفطار آية رقم (١٣) ، بعدها : ﴿وَلِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيْمٍ﴾ ، أما التي في سورة المطففين آية رقم (٢٢) فهي : ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيْرٍ عَلَى الْأَرَابِكِ يَنْظُرُونَ﴾ . اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين . هذا ما منّ به الله علينا من إياضٍ بعض المشابهات في الآيات والمحروف والكلمات في القرآن المجيد . هذا وإن كانت هناك أشياء خفية علينا فالكمال لله وحده . وأحب من

أخي القارئ الكريم أن يُبَهَّنِي إلى الصواب حتى أُسْتَفِدَ في الطَّبعاتِ الْقَادِمَةِ إِن شاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاللَّهُ لَا يُضِيِّعُ أَحَدَ مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ .
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ اللَّهِ وَصَحِّبِهِ أَجْمَعِينَ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
المَرْجُعُ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فَقَطْ .

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد راجح معبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوى الشريف

المراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - صحيح البخاري .
- ٣ - شرح الشاطبية (الوافي) لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي .
- ٤ - شرح الشاطبية لفضيلة الشيخ علي محمد الضباع .
- ٥ - نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر .
- ٦ - الجديد في أحكام التجويد مقرر وزارة المعارف السعودية .
- ٧ - هداية المستفيد في أحكام التجويد للشيخ محمد محمود .
- ٨ - البرهان في تحويذ القرآن لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي .
- ٩ - كيف يتلى القرآن لفضيلة الشيخ عامر عثمان .
- ١٠ - التجويذ الميسر لفضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح القاري .
- ١١ - شرح الجزرية للشيخ خالد الأزهري .
- ١٢ - التحفة للشيخ سليمان الجمزوري .
- ١٣ - هداية القاري للشيخ عبد الفتاح المرصفي .

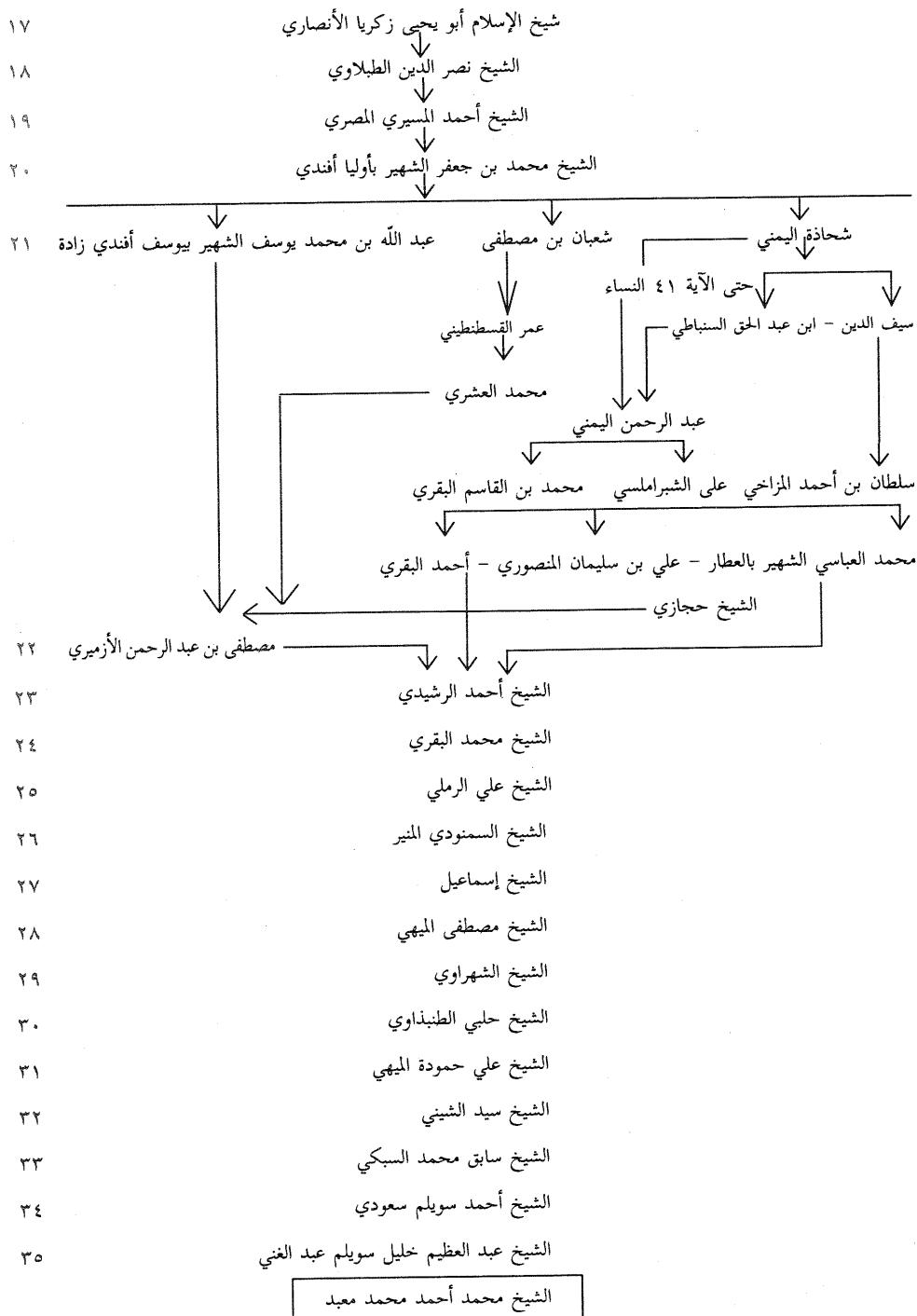
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة رجال الإسناد لخادم القرآن الكريم الشيخ / محمد أحمد محمد

المتصل إلى المصطفى ﷺ

النبي المصطفى الأمين محمد ﷺ





الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المؤلف
٧	تقرير لفضيلة الشيخ القاضي
٨	مقدمات عن علم التجويد
٩	آداب التلاوة
١٠	اللحن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه
١١	الاستعاذه وحكمها وصيغتها وحالاتها
١١	البسملة وصيغتها وحكمها وحالاتها
١٣	أوجه ابتداء القراءة
١٣	مراتب القراءة
١٥	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٥	● الحكم الأول : الإظهار
١٦	- تمرينات للإظهار الحلقي
١٧	● الحكم الثاني : الإدغام
١٧	□ القسم الأول : الإدغام بغنة
١٨	- تمرينات للإدغام بغنة
١٩	□ القسم الثاني : الإدغام بغير غنة
١٩	- تمرينات للإدغام بغير غنة
٢٠	● الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإقلاب
٢٠	- تمرينات للإقلاب
٢٢	● الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإخفاء الحقيقى
٢٤	- تمرينات للإخفاء الحقيقى
٢٥	أحكام الميم الساكنة
٢٥	■ الحكم الأول : الإخفاء
٢٧	■ الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة : إدغام المثلين الصغير
٢٧	- تمرينات على الإدغام الصغير
٢٩	■ الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة : الإظهار الشفوي
٢٩	- تمرينات للإظهار الشفوي
٣١	حكم الميم والنون المشددين
٣٢	الغنة : تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها
٣٢	- تمرينات على حرفى الغنة
٣٤	أحكام اللامات السواكن
٣٤	● القسم الأول من اللامات السواكن : لام ألم (الإظهار)
٣٥	- تمرينات للام ألم المظيرة

٣٦	- الحكم الثاني لللام أَلْ (الإدغام)
٣٧	- تمارينات لللام الشعمسية
٣٨	● القسم الثاني من اللامات السواكن (لام الفعل)
٣٨	- أمثلة للام الفعل المظهرة والمدغمة
٣٨	- تمارينات للام الفعل المظهرة والمدغمة
٤٠	● القسم الثالث من اللامات السواكن (لام الحرف)
٤١	المد : أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع
٤١	القسم الأول : (المد الأصلي وحروف المد وشروطها)
٤٢	- تمارينات للمد الأصلي
٤٤	القسم الثاني من المد : (المد الفرعي)
٤٤	الحكم الأول من أحكام المد الفرعي (المد الواجب)
٤٥	- تمارينات على المد المتصل
٤٧	الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي وهو (الجواز)
٤٧	أولاً : المد المتصل
٤٨	- تمارينات للمد المتصل
٤٩	من أنواع المد الجائز (المد العارض للسكون)
٤٩	- تمارينات للمد العارض للسكون
٥١	من أنواع المد الجائز (مد البدل)
٥١	- تمارينات لمد البدل
٥٣	المد اللازم : أقسامه ، وأحكامه
٥٣	● القسم الأول من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلمي المثقل
٥٤	- تمارينات للمد اللازم الكلمي المثقل
٥٥	جدول لبيان مواضع المد اللازم الكلمي المثقل في القرآن الكريم
٥٧	● القسم الثاني من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلمي المخفف
٥٨	● القسم الثالث من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي المثقل
٥٩	● القسم الرابع من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي المخفف
٦٠	- تمارينات للمد اللازم الحرفي المثقل والمخفف
٦٢	شجرة المدود
٦٣	باب هاء الكناية
٦٤	- تمارينات لهاء الكناية
٦٦	مخارج الحروف
٦٩	فم الإنسان موزع عليه مخارج الحروف
٧٠	جدول يبين مخارج الحروف الهجائية ، كل حرف على حدة
٧٢	- أسئلة وتمارينات للمخارج
٧٣	ألقاب الحروف

صفات الحروف	٧٥
■ القسم الأول من صفات الحروف : الصفات التي لها ضد :	٧٦
الجهر - الرخاوة - الاستفال - الانفاس - الإصمات	٧٧
بيان لكيفية استخراج الصفات المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر	٧٨
- أسللة وتمرينات لصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها	٧٩
■ القسم الثاني من صفات الحروف : الصفات التي لا ضد لها	٨٠
- الصغير - القليلة	٨٠
اللين - الانحراف - التكرير	٨١
التفضي - الاستطالة	٨٢
- أسللة وتمرينات لصفات التي لا ضد لها	٨٢
جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة	
والمتوسطة وعدد صفات كل حرف منها	٨٣
- تمرينات لصفات الحروف	٨٥
مراتب التفخيم في حروف الاستعاء	٨٦
أحكام المثلين ، المتقاربين ، التجانسين ، المتبعدين	٨٧
١ - أحكام المثلين	٨٧
- أسللة وتمرينات للمثلين	٨٧
٢ - أحكام المقاربين	٨٩
- أسللة وتمرينات للمتقاربين	٨٩
٣ - أحكام التجانسين	٩١
- أسللة وتمرينات للمتجانسين	٩٢
٤ - أحكام المتبعدين	٩٣
- أسللة على المتبعدين	٩٣
حكم بعض الحروف : حروف الاستعاء	٩٤
باب في بيان الفرق بين الصناد والظاء	٩٥
أحوال الراء وأحكامها	٩٧
باب الوقف والابداء	١٠١
أقسام الوقف	١٠١
أنواع الوقف الاختياري	١٠٢
الابداء وأنواعه	١٠٤
- تمرينات للوقف	١٠٤
بيان بحكم الوقف والابداء لكلمة (بل) في القرآن الكريم	١٠٦
الموضع التي وقعت فيها (بل) في القرآن الكريم	١٠٧
بيان بحكم الوقف على (نعم) في القرآن الكريم	١٠٨
بيان بحكم الوقف والابداء بـ (كلا) في القرآن الكريم	١٠٩

١١١	بيان بمواضع (كلا) في القرآن الكريم
١١٣	باب همزة الوصل
١١٥	- أسئلة وقرارات على همزة الوصل
١١٧	باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام
١١٩	باب تاء الثنائي
١٢٤	- أسئلة وقرارات على تاء المفتوحة (ت)
١٢٦	مواضع الخلاف
١٢٧	- قرارات
١٢٨	باب المقطوع والموصول
١٣٣	- أسئلة
١٣٤	باب الحذف والإبات
١٣٤	أولاً : الألف وحذفها
١٣٥	ثانياً : الياء
١٣٦	ثالثاً : الواو
١٣٧	- أسئلة
١٣٨	باب الروم والإشمام
١٣٩	قرارات
١٤١	باب التكبير
١٤٣	الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص
١٤٥	جدول بيان السورة الملكية والمدنية حسب ترتيب نزولها
١٤٧	جدول القراء العشرة ورواتهم
١٤٨	إحصائية القرآن الكريم
١٤٩	ما يجب لحفص من طريق طيبة النشر في القراءات العشر على قصر المنفصل حركتين
١٥٠	أبيات قصر المنفصل
١٥١	بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم
١٥٢	متن تحفة الأطفال
١٥٥	متن الجزرية
١٦١	إرشادات إلى المشابهات
١٦٢	القسم الأول مشابهات الآيات
١٧١	القسم الثاني : بيان المشابهات في الكلمات والحرروف
١٨٥	المراجع
١٨٦	صورة للإجازة التي ينحها المؤلف لتلامذته
١٨٩	الفهرس